

أغنى 50 عربياً خسروا 25 مليار دولار بسبب الأزمة المالية



الأمير الوليد بن طلال

■ دبي- ف ب: خسّر اثري 50 عربياً 25 مليار دولار بسبب الأزمة المالية، بينها أربعة مليارات خسرها الأمير السعودي الوليد بن طلال لوحد، بحسب تصنيف نشرته مجلة الأعمال «أرابيان بيزنس» الإلكترونية الأحد. وبحسب القائمة التي أعدتها المجلة في 2 كانون الأول (ديسمبر) فقد تراجمت ثروة الأمير الوليد إلى 17.08 مليار دولار بعدما خسّر 4 مليارات، ما يعكس حجم الأضرار الناجمة عن الأزمة المالية. ولكن على الرغم من هذا، ظل الأمير الوليد متصدراً لقائمة الأثرياء العرب، في حين احتل المركز الثاني في هذه القائمة رجل الأعمال الكويتي ناصر الخرافي بثروة قدرها 9.6 مليارات دولار بخسارة قدرها مليار دولار مقارنة بتصنيف العام الفائت. وكانت مجلة «فوربس» الأمريكية صنفت في أيار (مايو) ثروة الأمير الوليد، ابن شقيق العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في المرتبة التاسعة عشرة عالمياً. وتتضمن ثروة الأمير الوليد 5% من رأسمال مصرف «سيتي غروب» الأمريكي بالإضافة إلى طائرة خاصة من طراز إيرباص آيه-380 أطلق عليها اسم «القصر الطائر» لندسة فاختما، وقد اشترتها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 بقيمة 330 مليون دولار. وأوصفت «أرابيان بيزنس» أن إجمالي هذه الثروات العربية الخمسين انخفض بنسبة 12% ليبلغ 199.48 مليار دولار، علماً أن هذه القائمة لا تتضمن ثروات كبار المسؤولين السياسيين العرب الذين يتربع بعضهم على ثروات مهولة. ورات المجلة في تراجع ثروات تسعة من اثري

عشرة عرب هذا العام دليلاً على انهيار الأسواق العالمية، عازية سبب هذا التراجع بالدرجة الأولى إلى هبوط قطاعي العقارات والاصراف. وعلى الرغم من أن حكومات دول الخليج العربي النقطية الثرية تدعم اقتصاداتها لتمكينها من تجاوز الأزمة العالمية الهائلة فقد أدت الأزمة المالية إلى خسائر بقيمة 350 مليار دولار في بورصاتها. وبالنسبة إلى ترتيب الثروات بحسب الجسديات، فإن حصّة الأسد بحسب القائمة المجلة كانت للسعودية حيث تضمنت القائمة الخمسينية 16 ثرياً سعودياً بلغ إجمالي ثرواتهم 58.92 مليار دولار.

بسبب تشبيهه الاحتلال بالنازية إسرائيل تطرد المقرر العام للأمم المتحدة



ريتشارد فولك

■ الناصرة - «القدس العربي» بيان أصدرته الكتلة وتلقّت «القدس العربي» نسخة منه الاثنين أن الكتلة البرلمانية لحزب القيسية الإسلامي تدعو لإعلان النأي المستقل على الصحري عن استعداده لشراء حذاء مراسل قناة البغدادية بين الأبوّة والعطف والتي تجاوزت عما صدر عنه إثنا المؤتمر الصحافي المشترك بين الحكومتين العربية والأمريكية يوم أول أمس وإطلاق سراحه في أسرع وقت ممكن. وأعربت الكتلة على ضرورة أن يكون التعبير عن الرأي الذي كلفه الدستور لكافة أبناء الشعب العراقي، في إطار القانون وعدم الاعتداء على الآخرين. وطالبت مادجة بشر عضو مجلس النواب العراقي عن الكتلة الصديرة الحكومة العراقية بالإفراج الفوري عن مراسل قناة البغدادية منظر الزيدي وإيقاف جميع الملاحقات القانونية ضده. وقالت بشر أن الكتلة الصديرة في البرلمان ستبدأ تحركاً قانونياً وشعبياً للضغط على الحكومة للإفراج عن مراسل قناة البغدادية. وعبرت عن الأيدي غير عن رأيها وشعورها الوطني حيال الوجود الأمريكي في العراق من خلال رمية الرمي الأمريكي جورج بوش بشذاءه. (تفاصيل ص 3 و 4 رأي القدس ص 19)

من زهير اندراوس: قال مسؤولون اسرائيليون ومسؤولون من الامم المتحدة ان اسرائيل منعت محققا خاصا تابعاً للأمم المتحدة من دخول البلاد ضمن الاثني عشر في الاراضي الفلسطينية لتوثيق احوال حقوق الانسان هناك. ومنعت شرطة الحدود ريتشارد فولك مقرر الامم المتحدة الخاص المعني بالسلوك الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من دخول اسرائيل عندما وصل الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب مساء الأحد. وكان فولك قد اغضب اسرائيل من خلال تصريحات شبيهة بتصريحات فولك في قطاع غزة وتصريحات النازيين في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية. ورحلته السلطات الاسرائيلية بطائرة إلى جنيف أمس الاثنين. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان فولك وهو يهودي مكلف باعداد تقارير بشأن انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وازدادت احد مسؤولي المنظمة الدولية «كان آتيا لتبعية المهمة التي كلف بها.. ومقابلة الناس وجمع معلومات بنفسه». وقال ايجال بالمر وهو متحدت باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان فولك منع من الدخول لان

النازيون الجدد يهاجمون منزل رئيس شرطة بالمانيا

■ برلين - «القدس العربي» - من علاء الدين جمعة: تقوم الشرطة الألمانية ببحث محموم للقبض على الجاني أو الجناة الذين هاجموا منزل رئيس شرطة باساو - جنوب شرق ألمانيا. وكانت الشرطة قد أطلقت سراح متهمين اثنين لعدم توافر الأدلة، إلا أن شرطة باساو أعلنت أن البحث ما زال مستمرا وأنها أعلنت حالة الطوارئ حتى توقع بالجاندا. كما أن الذي العام أكد أن التصديق القانوني هو محاولة قتل مع سبق الاصرار والتصد وهو ما يعني السجن المؤبد لكل من يثبت تورطه في هذه القضية. وكان أحد أعضاء حزب النازيين الجدد الاثنان قد هاجم منزل رئيس شرطة مدينة باساو، في إقليم بافاريا محاولا بلسه سكين في قلبه. ووقع الحادث عندما طرق أحد الأشخاص باب رئيس الشرطة الويس ماشيل (52) وعاجله بطعنة في قلبه مرددا عبارات مثل «مع تحيات الحزب النازي»، و«إن ثروتك قدك مجددا قبور رفاقنا»، وتجا ماشيل من موت محقق إذ أن طعنة السكين انحرقت باستتيرت قلبه في قلبه، كما أن الاطباء اعلموا بان وجوده على قيد الحياة بعد هذا الهجوم يعد حظا كبيرا. وهرّب المهاجم، الا ان الشرطة أعلنت بانها توحز على معلومات هامة عن موصفات الجاني مثل طوله وشكله، واكدت بانها من حليقي الشعر (السكن هينز).

عروض بلغت 10 ملايين دولار لشراء الحذاء الزيدي تحت التعذيب ويتهدده السجن 7 سنوات وسط تضامن شعبي وحقوق مع «وداعه» لبوش



عراقي يرفع حذاء اثناء مظاهرة للتعبير عن تضامن مع الزيدي في بغداد امس

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور وضياء السامرائي: شهدت الاوساط العراقية تعبيرات عن فرح غامر بما قام به الصحافي منظر الزيدي الذي رمى حذاءه على الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحافي خلال زيارته لبغداد. وافردت فضائيات عراقية منذ مساء الأحد حتى صباح الاثنين ساعات للثبات المباشر لتلقى ردود افعال العراقيين التي يارتكض تصرف الزيدي، فيما قالت مصادر عراقية ان الصحافي العراقي منظر الزيدي يخضع للتحقيق حاليا وأنه ربما يحال إلى المحاكمة، فيما قال خبير قانوني ان العقوبة القصوى التي قد يواجهها الصحافي منظر الزيدي الذي اتهم على الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جورج بوش في السجن لمدة سبع سنوات. واكدت مصادر مطابقة ان الزيدي تعرض الى ضرب مبرح وتعذيب قاس على ايدي الحرس الشخصي لرئيس الوزراء نوري المالكي اثناء وبعد اخراجه من القاعة، وتلقت صحف امريكية ان الزيدي شوهد يصرخ ويجهش بالبكاء اثناء تعرضه للضرب. وقال في وقت اعلن النائب المستقل علي الصحري عن استعداده لشراء حذاء مراسل قناة البغدادية منظر الزيدي الذي رماه بوجهه الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جورج دبليو بوش بمبلغ ربع مليون دولار بينما عرض ثري سعودي عشرة ملايين دولار ثمناً له. بينما أعلن الدكتور فراس الجبوري استناد القانون الدولي عن تشكيل لجنة مكونة من مائة محام للدفاع عن الصحافي منظر الزيدي. وأكد في تصريح صحافي «قمتا فوراً بتشكيل جبهة من المحامين الدوليين تضم مائة محام كل دورها وهدفها المطالبة بالفاظ على سلامة الصحافي منظر الزيدي والصحية ومعاملته معاملة أسير حرب وسنطاردهم في كل مكان لتوفير الحماية له، وأخذ كل من تسول له نفسه الحاق أي أذى بمنظر». وكرر ان القانون الدولي يعتبره أسير حرب. وجانبها اعربت الكتلة البرلمانية لحزب القيسية عن املها بان تعمد الحكومة العراقية الى اطلاق سراح الصحافي منظر الزيدي في اسرع وقت ممكن، وقال

اليمن: رجال قبائل يخطفون خيرة المانية ووالديها في صنعاء

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: الخطفة يعمل لدى مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، غير أنه كان خارج اليمن حين تمت عملية الخطف. وأشارت إلى أن الحكومة اليمنية بدأت بالتحرك السريع منذ صباح أمس عبر التحرك العسكري وتجاهلت تماما أي تفاوض مع الخاطفين، واعتبرتهم رجالاً خارجين عن القانون وتحاول بكل إمكانياتها ردعهم عبر القوات العسكرية. إلى ذلك ذكرت مصادر قبيلية له «القدس العربي» أن المنطقة القبلية التي لجأ إليها الخاطفون بالرهاثن هي قرية (بغية) بالقرب من وادي سبأ وهي من أشد المناطق القبلية وعمورة وشراسة ومحرومة من كل الخدمات التنموية والخدمات الأساسية. واكدت ان الحكومة بدأت أمس بتطويق مناطق قبيلية تابعة لقبيلة بني ضبيان بواسطة قوات يعتقد انها تابعة للقوات الخاصة، في محاولة منها لحاصرة

السعودية تطالب ايران بوضع حد للهجمات على المصالح العربية في طهران

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: طالبت السعودية الحكومة الإيرانية بوضع حد للهجمات التي تستهدف المصالح العربية في طهران، واصفة الهجوم على مكتب الخطوط الجوية السعودية بطهران بالعمل غير المسؤول وغير المبرر، وقال مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد قطان في تصريحات لوكالة أنباء الصين «شينخوا» الأحد «على الحكومة الإيرانية أن تتخذ موقفاً علنياً تدبر فيه هذه الأعمال غير اللائقة وتحترم الدول العربية». ووصف قطان الجامعة التي أعدت على مكتب الخطوط الجوية السعودية بأنها «مطرقة»، داعياً إيران إلى وضع حد لهذه الجماعات التي تسيء لإيران. وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «أخوان الرضوان» هاجمت الأربعاء الماضي مكتب الخطوط الجوية السعودية بطهران محاولة إشعال النار في المكتب احتجاجاً على ما اعتبره دعماً سعودياً للمباراة العربية للسلام بين العرب واسرائيل. وأضاف قطان أن مبادرة السلام طرحتها بلاده في عام 2002 وتبنتها كافة الدول العربية وبالتالي أصبحت مبادرة عربية وليست سعودية.

وزير الداخلية الألماني: توجد عناصر من عسكر طيبة في ألمانيا

■ برلين - «القدس العربي» - من علاء الدين جمعة: كشف وزير الداخلية الألماني عن وجود عناصر من جماعة «عسكر طيبة» المتهمه بتفجيرات مومباي على الأراضي الألمانية. وطالب المسؤول الألماني بالسماح لعناصر من وحدة «جي.إس.جي. 9» الألمانية لمكافحة الإرهاب بتفتك مكان التفجيرات بمومباي. وقال وزير الداخلية الألماني، فولفغانغ شوبيله، في تصريحات صحافية أوردها موقع «دويتشه فيله» إنه يوجد في ألمانيا أيضا عناصر من جماعة «عسكر طيبة» التي يعتقد أنها تقف وراء تفجيرات مومباي الهندية التي قتل فيها 179 شخصا، بينهم عدد من الأجانب. وقال الوزير الألماني خلال زيارة للعاصمة الهندية نيودلهي إن أحدث المعلومات تشير إلى أن جماعة «عسكر طيبة» ليس لديها تنظيمات داخل ألمانيا حتى الآن، ولكن أفرادا ينتهون لها موجودون هناك. وأضاف الوزير شوبيله أن السلطات المعنية لا تعتقد أن عناصر الجماعة تعد لنش هجمات في ألمانيا، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى وجود صلة بين الجماعة وبين ما يعرف ب«اتحاد الجهاد الإسلامي» الذي تعود أصوله إلى أوزبكستان والذي خطط قبل ذلك لنش هجمات إرهابية في ألمانيا.

رئيس مجلس النواب اللبناني يرفض استقبال وفد من الكونغرس الأمريكي

■ بيروت- يو بي أي: أبلغ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري صحيفة محلية أنه رفض استقبال وفد من الكونغرس الأمريكي كان زار لبنان الأسبوع الماضي والتقى رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة. وقال بري لصحيفة السفير «لقد رفضت استقبالهم جملة وتفصيلا». وكان الوفد برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية الفرعية المتعلقة بالشرق الأوسط وجنوب آسيا في مجلس النواب الأمريكي غاري أكرمان. وأشارت الصحيفة إلى أن أكرمان كان شن هجوما عنيفا على قوى المعارضة اللبنانية، لا سيما حركة أمل التي يتزعمها بري، وحزب الله «التيار الوطني الحر»، الذي يتزعمه النائب ميشال عون. وقال عنهم أنهم «يلحسون الحذاء السوري».

فضل الله: السياسة الأمريكية في المنطقة لن تحصد إلا المزيد من الفشل والأحذية

■ بيروت- ف ب: اعتبر المرجع الشيعي العلامة محمد حسين فضل الله امس الاثنين ان مقاربات السياسة الأمريكية الخاطئة لقضايا الشرق الأوسط ستؤدي إلى مزيد من الفشل والمزيد من الأحذية. وقال فضل الله في بيان صادر عن مكتبه ان «الفشل الذي يشهده العراق في بيان صادر عن مكتبه ان الدخول الخاطيء في مقاربة قضاياها الصورية لا يفضي إلى حلقة سببية مفتوحة على مزيد من الفشل والمزيد من الأحذية التي تسقط كل المشاريع الاستكبارية». وكان فضل الله يشير إلى قيام صحافي عراقي الأحد برشق بوش بحذاءه خلال مؤتمر صحافي كان هذا الأخير يعقده مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بغداد. وقال فضل الله ان «السياسات الأمريكية المتعاقبة في المنطقة كانت ولا تزال سببا أساسيا في عدم استقرارها وابقائها اسيرة التجاذبات والصراعات والحروب والاحتلال». واكد ان الولايات المتحدة «يكل اداراتها، دولة تسعى إلى تحقيق مصالحها الاستراتيجية في العالم، مشيراً إلى ان علاقة صداقة قد تربطها بأي دولة «مؤقتة ومرتبطة باستمرار هذه المصلحة».

فوائد اخرى للحذاء العراقي: كتابة التاريخ.. اثاره روح الفكاهة والنكات.. والتنفيس عن المشاعر المألقي يحظر ارتداء الاحذية في المنطقة الخضراء.. وبوش يستقبل عباس مع مرافقيه «حفاة»

■ لندن - «القدس العربي» من هيام حسنان: تناقلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية مشهد رشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بالحذاء أول من أمس على نحو بارز يعكس الاهتمام الكبير بالحدث في اوساط العامة. واعاد المشهد للأذهان مشهداً آخر في بداية الغزو الأمريكي للعراق العام 2003 عندما ضرب مواطن عراقي تمثال الرئيس العراقي صدام حسين بالحذاء. وثار المشهد في وقتها مشاعر متباينة وان غلب عليها السخط والحزن حيث ترافق المشهد مع نكبة سقوط عاصمة عربية في ذلك اليوم الربيعي الحزين (التاسع من آذار). وجاءت هذه المرة وطيفة الحذاء على نحو أكثر درامية، فالضحية ليس متحالاً بل هو انسان حي من لحم ودم بل ورئيس... لأكثر دولة في العالم، أمضى ثمان سنوتات في سدة الحكم وخاض حربين وودنا بحدية نحو مليوني شخص وتسببتا بتسريح ملايين آخرين. وانتشى الكثيرون بمشاهدة الرئيس الأمريكي مستهدفاً بفردتي حذاء مفاس 10 أمريكي حسب شهادة بوش نفسه. ورغم الفلق الذي ابداه كل من سمع أو شاهد الموقف على مصير الصحافي الذي اتى بما لم يسبقه به الأوائل من زملائه إلا أن مشاعر التشفي والفرح غلبت على أي مشاعر

أخرى أثارها الموقف. وحاول بوش التخفيف من وقع الأمر، فقال وهو يضع على وجهه ابتسامة بدت غير مقنعة: «لقد قام بذلك من أجل لفت الانتباه، هذا الأمر لم يقلقني ولم يزعجني... اعتقد ان هذا الشخص أراد ان يقوم بعمل يسألني الصحافيون عنه... انك اشعر بأي تهديد، ولكن وسائل الاعلام الغربية لم تغفل الدلالات الثقافية لفعل الرشق بالأحذية في العرف والتقليد العربي أو الشرق الاوسطي كما أطلقت عليه. وبدأ تعليق بوش الحادي وكانه غير قابل للتصديق بالنسبة للمشاهد العربي الذي لم يخف عليه وقع الموقف على نفس الرجل الذي بات موضوعاً بمصفة «مجرم حرب» غير مرحب به أينما حل.

وتلافي بوش في تعليق لاحق الاشارة الى السياق العراقي للموقف الذي تعرض له واكتفى بالتذكير بسببه تعرض للرئيس المصيني هو جيتاوا خلال مؤتمر صحافي كان يعقده أمام البيت الابيض بمعية بوش حيث قاطعته مظاهرة من حركة خالو فونغ المقموعة في الصين وصرخت بأعلى صوتها احتجاجاً على السياسات الصينية.

وقال بوش مستذكراً الموقف: «كانت مجرد لحظة غريبة، وقد عرفت لحظات غريبة أخرى خلال عهدي الرئاسي». أما شعبياً، فقد أثار الموقف عاصفة من النكات والتعليقات الساخرة التي استوحت الموقف الكاريكاتوري، وضح الكثير من العراقيين بالضحك وهم يسمعون نكاتاً من قبيل: «عاجل فييرا يدع نورى المالكي الى المنتخب الوطني ليجهل الحارس الأساسي بدلاً من نور صبري لصد الأحية من وجه بوش» أو «مصانع الأحذية ترفع قضية ضد الصحافي العراقي منظر الزيدي بسبب صانرة احدى متوجاتها برمي بوش به» أو «بوش يأمر بنشر درج احذية من مصادره الصنوبر، كما اطلقت عليه». كما راجت نكات أخرى أفادت بأن أميركا قررت تصنيف الشركات التالية: باتا، وكلارس، وناين ويست، وايكو، وبالي (وهي شركات منتجة للأحذية) شركات مارقة وراعية للارهاب. أماردة الفعل العملية على الموقف فقد بادر اليها الآلاف من سكان مدينة الصدر، ذات الغالبية الشيعية شرق بغداد، حيث خرجوا في مظاهرة أمس الاثنين لمحاولة السلطات الحكومية باطلاق الصحافي الزيدي وعدم مسه بأي سوء. وعلى الصعيد ذاته، أعلن الخليل الديلمي الرئيس السابق لهيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لوكالة فرانس برس أمس ان نحو 200 محام عربي واجنبي ابدوا استعدادهم للدفاع عن الصحافي العراقي الذي رشق الرئيس الأمريكي جورج بوش بحذاءه. كما أعلنت نقابة المحامين العراقيين عن تشكيل لجنة

الغرض ذاته في الوقت الذي طالب المركز الوطني العراقي للاعلام قناة «البغدادية» بالاعتذار عما فعله مراسلها. وجهتها، اتخذت قناة «البغدادية» موقفاً مسانداً لمراسلها الزيدي وطالبت باطلاق سراحه «تاماشيا مع الديمقراطية وحرية التعبير التي وعد العهد الجديد والسلطات الامريكية العراقيين بها». كما علقت القناة بها أمس واكتفت بوضع صورة مراسلها مع أشران وطنية، وذلك رغم تشبهها بموقفها من أنه اتخذ القرار برشق الحذاء عن تلقاء نفسه وأنه لا يعكس بالضرورة وجهة نظر القناة.

وخارج العراق، لم تكن الحادثة أمراً عادياً بالنسبة للكثيرين وبينهم الأردنيون الذين أصبحت الحادثة حديثهم وشغلهم الشاغل، واستقبلوها بالكثير من التناصير والتهنئات، وتبادلوا اللقطة الحدث عبر الرسائل الهاتفية. وفي ليبيا منحت مؤسسة «وامتعصاه» الخيرية التي ترأسها عايشة ابنة العقيد القذافي جائزة الشجاعة للزيدي.

وفي الوسط الصحفي، تناقل الصحافيون الفلسطينيون مثلاً صباح الاثنين رسائل فكاهية عبر الهواتف النقالة وجاء في احداها ان الرئيس بوش يطلب من الرئيس عباس والصحافيين المرافقين له الحضور إلى البيت الابيض يوم الجمعة بدون أحذية.

الإمارات تريد موافقة الكونغرس الأمريكي على اتفاق نووي

■ أبوظبي - رويترز: قالت الإمارات العربية المتحدة أمس الإثنين إنها تعمل على تأمين تبني المشرعين الأمريكيين لتعاون معززم في مجال الطاقة النووية مع الولايات المتحدة.

وتحجم إدارة بوش عن التوقيع على الاتفاقية لأن بعض المشرعين الأمريكيين أبدوا قلقهم من أن الإمارات لا تبذل ما فيه الكفاية للحد من خطط إيران النووية.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات الرسمية عن يوسف مانع العتيبة سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأمريكية قوله «إن ممثلين للإدارة الأمريكية وحكومة دولة الإمارات يعملون حالياً عن قرب مع أعضاء الكونغرس الأمريكيين لإطلاعهم على جوانب الاتفاقية... وذلك حسب الإجراءات المعمول بها في هذا الشأن حيث يسعون للحصول على آراء أعضاء الكونغرس».

وأضاف «أن هذه الاتفاقية تضع معياراً

وقالت إن الإمارات تحتاج لبذل المزيد في التعاون مع الجهود الدولية للحد من طموحات إيران النووية.

وقال شون مكرميك المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية يوم الجمعة أن هناك اتفاقاً مع الإمارات على النص لكن لم يتضح متى يتم توقيعه ويعتمد ذلك على مشاورات مع أعضاء الكونغرس الأمريكي.

وعدت الإمارات بسن قوانين تحكم القواعد وإقامة هيئة رقابية على الأنشطة النووية وهيئة استشارية دولية من الخبراء النوويين.

ووقعت كذلك اتفاق تعاون نووي مع فرنسا وتعدت بالعمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

وقال حسن قشقاوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عندما سئل عن تقارير عن الاتفاق النووي الأمريكي المعززم مع الإمارات إن كل دولة من حقها

رئيس مجلس الأمة الكويتي: الاجواء العامة في البلاد صحية واتمنى الاسراع في تشكيل الحكومة



جاسم الخرافي

صالح الحكومة والمجلس واستقرار البلد الاستعجال في تشكيل الحكومة حتى لا يكون هناك فراغ من شأنه خلق بلبلة واجواء غير صحية».

وقال ان المهلة المحددة لتشكيل الحكومة غير محددة بأسبوعين كما هو الحال بعد إجراء الانتخابات النيابية «لا ان من صالح الاوضاع في البلاد الاستعجال في تشكيلها».

واكد الرئيس الخرافي مجدداً ان جلسة مجلس الأمة اليوم الثلاثاء قائمة وسيتم رفعها الى جلسة الـ 30 من الشهر الحالي في حال عدم حضور الحكومة.

ورداً على سؤال آخر نفى الرئيس الخرافي وجود أسماء جديدة لتولي منصب رئاسة ديوان الحاسبة غير احمد الكليب.

لندن - «القدس العربي»:

وصف رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي الاجواء العامة في البلاد بأنها «صحية»، موضحاً ان لقاءه امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كان في اطار المشاورات الدستورية التقليدية التي تسبق تسمية رئيس الحكومة الجديد.

ورفض الرئيس الخرافي الرد على سؤال الصحافيين امس الاثنين بشأن ما دار خلال لقائه مع الامير وما اذا تم خلال اللقاء طرح اسماء معينة لتولي منصب رئاسة الوزراء.

والرئيس الخرافي الذي يريد انتهاز الجانب الانتقالي في التعامل مع هذا الحق الطبيعي (في استخدام الطاقة النووية السلمية)».

اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق السعودي القطري تعد جدول الاعمال



جانب من اجتماعات اللجنة السعودية - القطرية

لندن - «القدس العربي»:

تبدأ اليوم في الرياض أعمال مجلس التنسيق السعودي - القطري برئاسة وزير الداخلية السعودي نائب رئيس المجلس الامير نايف بن عبدالعزيز ولي عهد قطر رئيس المجلس عن الجانب القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمجلس أمس الاول حسيماً ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» اجتماعاً في قصر المؤتمرات بالرياض للاعداد لنشروع جدول أعمال أولى جلسات المجلس حيث أشاد وكيل وزارة الداخلية رئيس الجانب السعودي في الاجتماع التحضيري الدكتور احمد بن محمد السالم بالعلاقات المتميزة والتاريخية بين المملكة وقطر، متمنياً ان تحقق هذه الاجتماعات تطورات قيادية بين البلدين الشقيقين.

بعد ذلك التقى مساعد وزير الخارجية القطري رئيس الجانب القطري في الاجتماع سفير البوعينين كلمة، مشيداً بعمق ومتانة العلاقات بين البلدين.

وقال وكيل وزارة الداخلية رئيس الجانب السعودي في الاجتماع التحضيري الدكتور احمد بن محمد السالم، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية والتلفزيون السعودي، إنه تم خلال جلسة العمل التحضيرية الأولى التوصل لكثير من النتائج وتم استكمال ما تبقى في جلسة عمل ثانية، مشيراً إلى أنه سيتم رفع ما تم التوصل إليه لاجتماع المجلس التنسيق السعودي القطري غداً.

وأضاف «نحن نريد العلاقة بين البلدين الشقيقين ان تكون دائما وائداً علاقة متميزة وأن ترقى بها للمستوى المأمول والمطوب بما يحقق طموحات وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني».

وأوضح ما التسم به الاجتماع من توافق في وجهات النظر بالمشورين في جميع المجالات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية فيما جرى التداول في صياغة ذلك والإجراءات والأسلوب، وأكد السالم الإرادة السياسية القوية من قاندي البلدين للارتقاء بهذه العلاقة للمستوى الذي يتطلع إليه الجميع، مشيراً إلى أن العلاقة بين المملكة وقطر علاقة متينة وثيقة ويقبل أن يوجد من أواصر القربى والتعاون والتلاحم ما يوجد بين البلدين.

من جانبه، وصف مساعد وزير خارجية قطر رئيس الجانب القطري سيف البوعينين هذا الاجتماع بأنه كان إيجابياً وجدياً حيث عملوا بروح الفريق الواحد، وبين أن أعضاء اللجنة جرى توزيعهم خلال الجلسة في لجان عمل لصياغة مشروع جدول أعمال الاجتماع الأول للمجلس لتيسير العمل نظراً لأن المجلس التنسيقي يعني بالتعاون في جميع المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والصحية والتعليمية والثقافية.

وكانت السعودية وقطر قد اتفقتا على إنشاء مجلس تنسيق مشترك بين البلدين برئاسة ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز وولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

ويعمل المجلس على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية وغيرها من المجالات الأخرى التي تصب في مصلحة البلدين والشعبين.

السلطان قابوس يبعث برسالة الى الرئيس الايراني قبل استضافة مسقط للقممة الخليجية



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان

ربما تتضمن مشاورات ثنائية بين البلدين في مختلف القضايا الراهنة، ونفى علمه ما اذا كانت الرسالة تتضمن دعوة لحضور قمة مسقط.

وتقيم عمان علاقات جيدة جداً مع إيران وقد وقعت على الحياد خلال الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، كما انها تؤيد المشروع النووي الإيراني الذي تعتبر انه سلمي ولا يشكل تهديداً.

مجلس التعاون الخليجي في 29 و30 كانون الاول (ديسمبر).

وحضر امحمدي نجاد القممة الخليجية السابقة التي استضافتها الدوحة، وشكل موضوع دعوته الى القمة السابقة، وكذلك القبلة، موضوع جدل واسع في الاوساط السياسية والاعلامية الخليجية.

وقال دبلوماسي إيراني في مسقط لوكالة «فرانس برس» ان «الرسالة

مسقط - ا ف ب: ذكرت وكالة الأنباء العمانية ان السلطان قابوس بن سعيد ارسل امس الاثنين مستشاره للشؤون الثقافية عبدالعزيز الرواس الى طهران حاملاً رسالة منه للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد.

ولم تتضح وكالة الأنباء عن مضمون الرسالة التي تأتي في وقت تستعد فيه السلطنة للاحتضان قمة

السعودية ستمنع متخلفي الحج والعمرة من دخولها بعد تغريمهم

■ الرياض - يوبي اي: أعلن مصدر سعودي أن الجوازات ووزارة الحج في المملكة ستصدر قريباً نظاماً جديداً للحد من تخلف الحجاج والمعتمرين بعد انتهاء صلاحية التأشيرات التي قدموا بموجبها، يتضمن فرض غرامات مالية جديدة.

وقال مساعد مدير الجوازات لشؤون الحج والعمرة اللواء عايد كاتب للصحة «مكافء امس الاثنين إن الغرامات تتراوح بين ألف ريال (266 دولاراً أميركياً) وثلاثة آلاف (800 دولاراً) ضد المتخلف ومنعه من دخول المملكة لفترة زمنية محددة.

والرئيس الخرافي الذي يريد انتهاز الجانب الانتقالي في التعامل مع هذا الحق الطبيعي (في استخدام الطاقة النووية السلمية)».

بوش يجري محادثات مع كرزاي خلال زيارة مفاجئة لافغانستان



الرئيس الافغاني حامد كرزاي يقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش وسام خلال زيارته لكابول امس

ويبدأ ان بوش الذي امر بزيادة في القوات في افغانستان يقدم دعماً ضخماً لتعهد الرئيس المنتخب باراك اوباما بزيادة مستويات القوات بعد توليه السلطة في 20 كانون الثاني/يناير.

وقال بوش «اريد ان ينجح... اتوقع ان تروا مزيداً من القوات الأمريكية هنا بأسرع ما يمكن في مناطق في البلاد تشهد تحدياً من قبل طالبان».

ووعد اوباما باعطاء افغانستان اولوية اكبر قائلاً ان الحرب التي لا تحظى بشعبية في العراق صرفت اهتمام ادارة بوش اكثر مما يجب عن اعطاء افغانستان الاهتمام الذي تستحقه.

ولكن بوش قال ان تقدماً كثيراً احرز في افغانستان منذ اطاحة القوات الأمريكية والافغانية بحركة طالبان في 2001 ليوافها زعماء القاعدة الذين دبروا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وقال ان عشرات من الطرق والمدارس والمستشفيات شيدت.

ولكن صحافياً افغانياً تحدى بوش قائلاً ان الولايات المتحدة اخفقت في الوفاء بتعهداتها ورد بوش بقوله «انني اختلف معك... لقد اشترت للنمو الذي التقدم... انه امر لا يمكن انكاره... لم اقل ابداً انه تم القضاء على طالبان لقد قلت انهم قد اطيح بهم من السلطة... انهم قتلة ومشاكسون».

وكان من المقرر ان يغادر بوش افغانستان بعد زيارته التي استغرقت ساعات في وقت لم يتم الاعلان عن وجهته المقبلة. (رويترز)

كابول - من مات سبباً للتيك:

ابلاغ الرئيس الأمريكي جورج بوش الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس الاثنين ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب بلده الذي تعزمه الحرب على الرغم من انتقال السلطة في البيت الابيض.

وطار بوش سرا من بغداد الى كابول منتقلاً من منطقة حرب الى اخرى وحط طائرته تحت جنح الظلام لاجراء محادثات مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي والالتقاء بالجنود الأمريكيين الذين يقفون في الحرب ضد طالبان.

وقال بوش في مؤتمر صحفي في العاصمة الافغانية كابول الى جانب كرزاي «ابلاغت الرئيس ان بإمكانك الاعتماد على الولايات المتحدة... تماماً مثلما كان بإمكانك الاعتماد على هذه الادارة فسيكون بإمكانك الاعتماد على الادارة المقبلة أيضاً».

وفي زيارته الوداعية لبغداد امس الاحد والتي استهدفت ان تمثل زيادة الامن في العراق بعد سنوات من اراقة الدماء وصف صحفي عراقي بوش بأنه «كلب» ورشقه بحذائه.

وبعد وصول طائره الرئاسة الى قاعدة باجرام الجوية خارج كابول وسط اجراءات أمنية مشددة سار بوش عبر مدرج المطار ودخل الى خيمة ضخمة حيث استقبله مئات الجنود بالتهافت عندما شكرهم على خدمتهم، وقال «انني لاقولت ان ستنجح في افغانستان لان قضيتنا عادلة».

البحرين تحتفل اليوم بذكرى عيد جلوس الملك والعيد الوطني الـ 37



الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين

طريق الإصلاح وتعزيز مسيرة العمل الوطني والمكتسبات الديمقراطية والاستمرار في عملية التطوير وتحديث الاقتصاد وتعزيز دور المرأة واسهاماتها في الشأن العام.

لندن - «القدس العربي»:

تحتفل مملكة البحرين اليوم الثلاثاء، الموافق 16 كانون الاول (ديسمبر) بذكرى عيد جلوس الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعيد الوطني الـ 37 في غمرة انجازات عديدة ونجاحات كثيرة حققتها المملكة في السنوات الاخيرة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات.

وجاءت هذه الانجازات المتواصلة بفضل المشروع الاصلاحي الذي دشنته عاهل البلاد منذ توليه مقاليد السلطة في العام 1999 الذي وضع القواعد الثابتة لبناء دولة قادرة على مواكبة متطلبات العصر الحديث بما يقرضه من تحديات وما يوفره من فرص، وذلك وفقاً لما ورد في وكالة انباء البحرين «بنا».

واستطاع الملك حمد بن عيسى آل خليفة في سنوات معدودة تحويل هذه الودع الى انجازات والطموحات الى واقع معاش بدأ يللمسه المواطن البحريني حيث شهدت المملكة تحولات سياسية واقتصادية كبيرة منذ اقرار مشروع ميثاق العمل الوطني في العام 2001 والذي حظي باجماع غير مسبوق من جانب الشعب البحريني.

وتعمل تكري عيد الجلوس والعيد الوطني الى جانب كونها مناسبة وطنية هامة وقلعة تأمل تستوجب رصد أبرز معالم النهضة والتطور التي شهدتها مملكة البحرين خلال السنوات الاخيرة.

وتعد عاهل البلاد منذ توليه السلطة بان يكون شغله الشاغل هو تحقيق مصالح المواطنين كافة والمضي قدماً في

إيران تقاطع اجتماع باريس بشأن أفغانستان بسبب عدم «اللياقة» الفرنسية

■ طهران - يوبي اي: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية امس الاثنين ان سبب عدم مشاركة طهران في اجتماع باريس بشأن أفغانستان يعود الى ما وصفه به «التصريحات غير الدبلوماسية والبعيدة عن اللياقة» للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حيال طهران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي ان إيران قاطعت اجتماع باريس بشأن أفغانستان بسبب تصريحات الرئيس الفرنسي سبب تصريحه «غير الدبلوماسية» وأن باريس لم تراع، على اعقاب انعقاد الاجتماع، آداب حسن الضيافة».

لكن قشقاوي أعلن التزام إيران ودورها في «استعاب الامن والاستقرار والسلام والعمل على تعزيز دور الحكومة والجيش الوطني في افغانستان».

■ طهران - يوبي اي: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية امس الاثنين ان سبب عدم مشاركة طهران في اجتماع باريس بشأن أفغانستان يعود الى ما وصفه به «التصريحات غير الدبلوماسية والبعيدة عن اللياقة» للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حيال طهران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي ان إيران قاطعت اجتماع باريس بشأن أفغانستان بسبب تصريحات الرئيس الفرنسي سبب تصريحه «غير الدبلوماسية» وأن باريس لم تراع، على اعقاب انعقاد الاجتماع، آداب حسن الضيافة».

لكن قشقاوي أعلن التزام إيران ودورها في «استعاب الامن والاستقرار والسلام والعمل على تعزيز دور الحكومة والجيش الوطني في افغانستان».

مصادر أمريكية تكشف عن استعدادات هندية لنش هجمات جوية على باكستان

■ واشنطن - يوبي اي: كشفت شبكة «سي أن أن» الإخبارية أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتقد أن سلاح الجو الهندي بدأ استعداداته لنش هجوم على باكستان، كنتيجة لهجمات مومباي.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية «البنغاليون» ان لدى الولايات المتحدة معلومات تشير الى ان الهند بدأت تعد عناصر سلاح الجو لتنفيذ مهمة محددة ضد باكستان، ولم يقدم المسؤولون الثلاثة الكثير من التفاصيل، إلا ان أحدهم أكد ان الهند وضعت سلاح الجو في حالة تأهب، ما يعد أول إشارة علنية الى ان البلدين الجارين، النوويين، أصبحا على شفير حرب جديدة.

استدع الهند فوراً في الوضع المناسب لنش هجمات جوية ضد معسكرات يشتبه في أنها إرهابية وضد أهداف داخل باكستان.

وأشارت الشبكة إلى أنه خلال هذه التحضيرات، بحث عدد من المسؤولين الأمريكيين الهند على ضبط النفس، وهو ما حدث فعلاً حتى الآن.

واكد مسؤول آخر في البنغاليون ان لدى الولايات المتحدة معلومات استخباراتية تشير الى ان طائرة مقاتلة هندية واحدة على الأقل انتهكت المجال الجوي الباكستاني مرتين يوم السبت الماضي.

غير ان المسؤول أشار الى أنه لا توجد أية معلومات على أنه تم التخطيط لمثل هذا الانتهاك للمجال الجوي الباكستاني.

مسؤول إيراني: قوتنا البرية لا مثيل لها في العالم بالايمن والاعتقاد

■ طهران - يوبي اي: قال مساعد شؤون التنسيق في القوة البرية للجيش الإيراني العميد محمد حسن باقري ان هذه القوة من حيث «الايمن والاعتقاد» لا نظير لها في العالم.

وتسببت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنه» امس الاثنين الى العميد باقري قوله ان القوة البرية للجيش «تتبوأ هذه المكانة بامتلاكها كواد مؤمنة وخبرات قييمة».

وأضاف ان القوة البرية ومن حيث هذه المعايير من جهة وكذلك من حيث الوصول الى جميع المعدات العسكرية اللازمة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوطين الخطط والفنون العسكرية والحربية من جهة أخرى

فانها تعد اليوم الاكثر استعداداً على مدى الثلاثين عاماً الماضية بعد انتصار الثورة الإسلامية».

وقال «اننا نعرض اليوم جانباً من قدراتنا وامكانياتنا في المناورات العسكرية وان العدو يبرصدها جيداً وفي ضوء هذه الظروف الوجودية في القوات المسلحة للبلاد لاسيما في القوة البرية للجيش فانه لن يتجرأ على العدوان على حدود إيران».

واردف «ان الاعداء يدركون جيداً بانهم لو قاموا بعقل هذا التحرك فانهم سيتلقون الصعقة من قوتنا العسكرية وسيندمون على فعلتهم هذه».

وقال «لهم لا يسمحون لانفسهم حتى بالتفكير بالعدوان على حدود



«البغدادية» تطالب باطلاق سراح مراسلها.. والمركز الاعلامي اعتبر رشقه بوش «عملا همجيا» الحذاء يتحول رمزا وطنيا للمطالبة بانهاء الاحتلال الامريكي للعراق



الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش اثناء محاولته تفادي حذاء الصحافي منتظر الزيدي في بغداد امس الاول (ا ف ب)

رموز النظام السابق المعتقلون الى قبضة الحكومة العراقية

■ بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن تكون السلطات العراقية تسلمت امس الاثنين عددا من المعتقلين لدى القوات الأمريكية تنفيذاً لأحد بنود اتفاقية سحب القوات الأمريكية، من ضمنهم رموز النظام السابق.

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

وأبدي عضو فريق الدفاع عن عدد من متهمي النظام السابق بديع عارف تخوفه من هذه الخطوة موضحاً ذلك بالقول: «سنطرق جميع الأبواب من المنظمات الدولية والعالمية لحقوق الإنسان والصليب الأحمر، ضد هذا التصرف من الجانب الأمريكي».

زميله قال انه «وطني متشدد» خطط لرشق بوش بالحذاء منذ اشهر 200 محام عربي يتطوعون للدفاع عن الصحافي منتظر ومظاهرات في بغداد والبصرة والنجف تطالب باطلاق سراحه

محام عربي واجنبي ابدوا استعدادهم للدفاع عن الصحافي العراقي.

في المقابل، اصدر المركز الوطني للاعلام التابع لامانة مجلس الوزراء العراقية بياناً ادان فيه «اعتداء الصحافي على بوش».

واقاد البيان ان «مهندس احدى الفضائيات قام بتصرف همجي مشين لا يمت الى الصحافة بصلة».

اتناء المؤتمر الصحافي لرئيس الوزراء توري كامل الملكي والرئيس الامريكي جورج بوش وذلك بان حاول الاعتداء على الرئيس الضيف».

واضاف «اننا في الوقت الذي ندين فيه هذا العمل المشين نتطالب الجهة التي ينتمي اليها هذا الشخص بتقديم اعتذار معن عن هذا العمل الذي اساء الى سمعة الصحافيين العراقيين والصحافة بشكل عام».

وقبل ان يبسيء الى المؤسسة التي يعمل لصالحها، والذي كان موضع اذانة من زملائه الحاضرين».

ودعا البيان «جميع المؤسسات الاعلامية المحترمة الى التدقيق في شخصيات من يمثلها كي لا يسبغوا استخدام التسهيلات التي يتمتع بها رجال الاعلام».

وعطى منتظر الزيدي احداثاً محلية تصعابك مدينة الصدر ويعمل احيانا على تغطية اخبار سياسية،

ان الاخرين اعتبروه مجرد كلام ليس اكثر».

والدين مقتدى الصدر في تظاهرات في بغداد والبصرة والنجف الاثنين تطالب بالافراج عن الزيدي.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها بالعربية والانكليزية «اخرج يا بوش، نطالب باطلاق سراح منتظر الزيدي الذي عمل بمبدأ الديمقراطية».

احتجاجا على زيارة بوش وللمطالبة باطلاق سراح الزيدي الذي عبر عن ارادة العراق بموقفه العظيم امام كبير الشر بوش».

وقال حازم الاعرجي القيادي البارز في التيار الصدري الذي يشارك بالتظاهرة في النجف (260 كلم جنوب بغداد) «تتظاهر اليوم لنعلن عن رفضنا واستنكارنا لزيارة كبير الشر بوش الى العراق وسوف نتطرق بالتظاهرات في كافة المدن العراقية».

واضاف «سوف يشكل مكتب الصدر لجنة قانونية لتابعة قضيته».

وفي عمان، اعلن خليل الديلمي الرئيس السابق لهيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لوكالة فرانس برس الاثنين ان نحو 200

بغداد - ا ف ب: أكد احد العاملين في قناة «البغدادية» الفضائية الاثنين ان زميله الصحافي منتظر الزيدي الذي يرشق الرئيس الامريكي جورج بوش بحذائه «وطني متشدد»، كان يخطط منذ اشهر لفعلة التي اذنتها الحكومة العراقية.

وقال جهاد الربيعي لوكالة فرانس برس ان «الامر متوقع من منتظر انه وطني متشدد جدا فيما يتعلق بالعراق».

واضاف ان «التصرف الذي بدر من منتظر هو تصرف شخصي يعبر عن نفسه فقط وليس عن توجه القناة».

وشد على ان «القناة التي لديها مقر في مصر، مسقلة ولا ترتبط بأي حزب سياسي».

وقال مصدر في القناة ان «منتظر كان يعمل لقناة «الديار» المحلية سابقا وقلبها في عدد من الصحف المحلية وهو شويو في يساري في ميوله السياسية».

ومناهض للامريكيين والقوات الامريكية ومتشدد في معارضته للرئيس الامريكي بوش».

واضاف المصدر ان رفض الكشف عن اسمه «ان منتظر تود قبل حوالي سبعة اشهر امام عدد من الصحافيين بان يلقي حذاءه على راس بوش اذا سمحت له الفرصة بحضور مؤتمر للرئيس بوش الا

بغداد - رويترز: طالبت قناة البغدادية العراقية التي يعمل بها الصحافي منتظر الزيدي الذي رمى الرئيس الامريكي جورج بوش بفردي حذائه بالافراج «الفوري» عنه.

وفي حين وصفت السلطات العراقية تصرف الزيدي بأنه «همجي ومشين» قال احد اشقاؤه ان عائلته تخشع به.

وقالت قناة البغدادية وهي قناة عراقية مستقلة تبت برامجها من مصر في بيان اذيع مرات عديدة على شاشة القناة انها تطالب «السلطات العراقية بالافراج الفوري عن منتسبها منتظر الزيدي تماشياً مع الديمقراطية وحرية التعبير التي وعد العهد الجديد والسلطات الامريكية العراقيين بها».

واضافت القناة في بيانها بان اي اجراء يتخذ ضد منتظر انما يذكر بالتصرفات التي شهدها العصر الدكتاتوري وما اعتراه من اعمال عنف واعتقال عشوائي ومقابر جماعية ومصادرة للحرث الخاصة والعامة».

كما طالبت القناة «المؤسسات الصحافية والاعلامية العالية والعربية والعراقية بالتعاون مع منتظر الزيدي للافراج عنه».

وكان الزيدي قد رمى فردي حذائه على بوش بينما كان في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء العراقي توري الملكي اثناء زيارة واداعية للعراق، واتقش رجلا من امريكيون وعراقيون على الزيدي واقتادوه وهم يضربونه الى مكان اخر.

وقال الزيدي لبوش وهو يرشقه بفردي حذائه «هذه قبلة الوداد من الشعب العراقي... يا بلك».

ولم يصب الحذاء هدفه إذ تفادى بوش الفردة الاولى حين انحنى لتصويب جدارا خلفه، فيما حاول الملكي الذي كان يقف الى جانب بوش ان يصد الفردة

الاشخري بذراعه.

وبعدت زيارة بوش السريعة الى بغداد التي احتفال باقرار الاتفاقية والتي تمهد الطريق امام انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية بحلول تموز/ يوليو المقبل والانسحاب بالكامل من العراق بحلول نهاية عام 2011.

ووصف بيان المركز الوطني للاعلام التابع لمجلس الوزراء العراقي ما حدث به تصرف «همجي ومشين».

وقال البيان ان التصرف الذي قام به «احد المنتسبين الى احد الفضائيات تصرف همجي مشين لا يمت الى الصحافة بصلة».

واضاف البيان ان الصحافي «حاول الاعتداء على الرئيس الضيف».

واضاف «انتقاداً على الرئيس الضيف».

عراقي كتب قصيدة تمدح منتظر وحذاءه: «إننا نطالب أن يعيدوا القنطرة انها ذهب لا نعال معدم»

■ بغداد - «القدس العربي»:

وجه الحماسي والباحث العراقي علاء الاعظمي عبر «القدس العربي» قصيدة تمتدح الصحافي منتظر الزيدي هذا نصها:

يا منتظر توج الفخر به بالقنادر على رأس بوش المجرم فردة سبقت وطارت اختها من سواعد كل بعثي همام ملهم وامام الناس لم يابه عدا كان صوته على العلوخ دمدم فتعاري الكلاب حولة نابعة ويصيح في عراقي ومنكم مسلم فتفاجأ من كان يطمح بمنصب ان القنادر من سمات القزم يا منتظر علم الناس الدرس ان القنادر للعلوخ مغتم وان الرافدين تبقى طاهرة وان العراق على العلوخ محرم انا نطالب ان يعيدوا القنطرة انها ذهب لا نعال معدم وسام مجد تنوارت فخره فكل عراقي للبلولة ينتمي



منتظر الزيدي

الصحف الامريكية تركز على اعتراف بوش بعدم انتهاء الحرب وتعتبر رشقه بالحذاء دليلا على استمرار عدااء العراقيين للاحتلال

■ لندن - «القدس العربي»:

حظيت زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة والمغاثة للعراق بتغطيات صحافية ركزت فيها على الحدث الذي قام به صحافي عراقي بسبب الرئيس الامريكي ورمي زوج من الاحذية عليه في المؤتمر الصحافي الذي كان سيعقده مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

ولم تهتم الصحف البريطانية كثيرا بالتفاصيل بقدر ما اهتمت بالصور التي اظهرت بوش وهو يحاول تجنب الحذاء الذي رمى عليه.

وبقدر ما ركزت عليه الصحافة البريطانية من الجانب اليسري اهتمت الصحف الامريكية بما ورد من تعليقات وتصريحات الجنرالات الامريكيين في العراق ان الجيش الامريكي ياتي في المدن العراقية حتى بعد الصيف.

وقالت الصحف الامريكية انه بعد ستة اعوام من الغزو يؤكد بوش ان الحرب لم تنته في الوقت الذي يحاول فيه تأمين ارضه التي سيطرته في عهده الرئيس القادم باراك اوباما. ولم تستمر زيارة بوش سوى 38 ساعة وكانت مثل الزيارات السابقة عالية السرعة وحاطقة.

ولم يفت بوش الاخلاص الى ان قراره بزيادة اعداد القوات الامريكية العام الماضي للتصدي لحالة العنف والفوضى في العراق كان من اكبر النجاحات في تاريخ الولايات المتحدة العسكري.

ولكن ما جرى من الصحافي العراقي يؤكد حسب الصحف الامريكية العداة المستمر للوجود الامريكي في العراق، وجاء

وصفته بأنه بطل ومقاوم ودعت لمحاكمة بوش كمجرم حرب: نقابة المحامين الاردنيين تدعو لتشكيل هيئة للدفاع عن الزيدي وإطلاق سراحه ومحاكمته خارج العراق

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

اعلنت نقابة المحامين الاردنيين انها تتابع مع اتحاد المحامين العرب امر تأسيس جبهة دفاع عربية رقيقة المستوى تتولى الدفاع عن الصحافي العراقي منتظر الزيدي الذي القى الحذاء في وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش ووصفت النقابة في بيان لها أمس الصحافي العراقي بأنه «بطل» ودعت إلى الحياطة لحاكمته خارج العراق باعتبار الأخير بلدا محتلا. وقالت النقابة في بيانها انها تتابع كباقي الأمة العربية والإسلامية المشاهد الحية والمباشرة لتصور رحلة الوداع التي فاجأ فيها بوش العراق الشقيق العراقي في سبيل استطلاع كل مجرم أقيم من هذه الشاكلة.

كما اعتبرت ان ضرب بوش بالحذاء يعتبر ردا على الاتفاقية الامنية المبرمة وعلى الاحتلال وانتصارا للارض والعرض والوطن والهوية، وهاهو الشعب العراقي يصغف وجه بوش شخصيا بالحذاء ووضع سياسة التصفيين الجدد في الوطن العربي فالجزء من جنس العمل، فمازالت المقاومة العراقية الباسلة تكيل الصفعات

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

عاش المصريون يوما سعيداً أمس على خلفية حدث تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش للاعتداء بزواج من الأختبية ضد وجهه مراسل قناة البغدادية منتظر الزيدي. وأعرب العديد من المواطنين عن سعادتهم الغامرة بالإهانة التي تعرض لها بوش الذي يستعد لمغادرة البيت الأبيض خلال الأسابيع القليلة المقبلة، بينما اعتبر الفنان محمد صبحي حالة البهجة التي اعترضت شمك المصري والعربي انها تكشف النقاب عن كمال الشقاء الذي يشعر به المواطن والذي بات يتقرب عن خبر سعيد في زمن الهوان العربي.

واعترف الكاتب وحيد حامد لـ «القدس العربي» بأن الإنكسارات المتوالية التي تعيشها الأمة العربية هي التي دفعت بالشارع لأن يعبر عن سعادته بما أقدم عليه الصحافي العراقي. أما المستشار رجبى الجمل رئيس حزب الجبهة السابق فوصف ما جرى بأنه بمثابة ضعف الإيمان وذلك لأن بوش يعتبر أحد أبرز مجرمي الحرب في العالم.

وقال الجمل لـ «القدس العربي» المواطنون العرب لم يرفعوا رؤوسهم منذ زمن يفعل إنباح كان الانظمة أمام الإدارة الأمريكية ومن أجل ذلك كان رد فعل المواطنين بما قام به الصحافي العراقي

حذاء الزيدي ينشر البهجة بين المصريين و«الاخوان» يطالبون بحمايته.. وشيوخ يعتبرونه مجاهدا

الحالة النفسية التي يعيشها الشعب العراقي ومعاناته القاسية وسقوط مئات الآلاف من الضحايا بين قتيل وجريح كانت الدافع الأول وراء ما بدر من الزميل الصحافي الذي عانى مع زملائه الصحافيين من تعسف قوات الاحتلال والقوى المتصارعة ما أدى لإستشهاده ماتشي صحافي عراقي على مدار سنوات الاحتلال. وأكد مكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين المصريين أن الأمر لم يكن يستوجب الوحشية المفرطة التي أعادت للأذهان سلوك إدارة بوش في سجن أبو غريب.

وقد كلفت الأمانة العامة للصحافيين العرب نقابة الصحافيين العراقيين بمتابعة نتائج التحقيقات مع الزيدي أولا بأول. كما قدم أعضاء كتلة الإخوان في مجلس الشعب إستجواباً حول الواقعة وطلب نواب الجماعة مساعدة الدفاع عنه عبر محاميه.

وطالب مهدي السليمان نقيب الفنانين المصريين على ما جرى لبوش في المؤتمر الصحافي في بغداد، وأعرب عن مساندة فتاتي مصر لمنتظر الزيدي، وقال زكي لو فان يتبنى لو كان مكان الصحافي العراقي من أجل أن يكرر ما قام به مراسل البغدادية، ودعا الملكي للإفراج عنه في الحال.

وفي سياق متصل أصدر اتحاد الصحافيين العرب بيانا دعا فيه الحكومة العراقية للإفراج الفوري عن منتظر الزيدي وقال البيان: إن



مواطنون مصريون في مواجهة مع رجال الشرطة أمس في الاسكندرية

مصر: سجن 22 مواطنا أدينوا بالاشتراك في اضطرابات في المحلة الكبرى

طنطا (مصر) - رويترز: - اذنت محكمة مصرية أمس الاثنين 22 تهوما بالاشتراك في اضطرابات وقعت بمدينة المحلة الكبرى بدلتا النيل في نيسان/ أبريل احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع وقضت ببراءة 27 آخرين. وعاقبت محكمة جنبايات مدينة طنطا دائرة أمن الدولة العليا طوارئ المتهم الأول وبدعى أحمد عبد الرؤوف حسين بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بحيازة «أدوات مما يستخدم في الاعتداء على الأشخاص وعدد 18 وجاجة بنزين حارقة». وعاقبت المحكمة التي لا تقبل أحكامها وسلاح ناري.

وعقدت جلسة النطق بالحكم وسط إجراءات أمنية شارك فيها ألفوف من قوات مكافحة الشعب وشملت إغلاق المتاجر في المباني المواجهة لمبنى المحكمة وإغلاق عدد من المباني المجاورة ومرابطة رجال شرطة فوق أسطحها.

وقتل شخصان وأصيب أكثر من مئة في الاضطرابات التي استمرت يومين واشعلت خلالها النار في مدارس وبنوك ومتاجر وسيارات. وبدأت الاضطرابات بعد محاولة قوات الأمن فسخ مظاهرة عمالية في المدينة المشهورة بصناعة الغزل والنسيج في نطاق دعوة للإضراب وكان متحجون أسقطوا صورا كبيرة للرئيس حسني مبارك وداوسا وردوا على الأقل بأقدامهم ونزلوا الذي يحتل المرتبة الثانية بين الصناعات المصرية.

طنطا دائرة أمن الدولة العليا طوارئ المتهم الأول وبدعى أحمد عبد الرؤوف حسين بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بحيازة «أدوات مما يستخدم في الاعتداء على الأشخاص وعدد 18 وجاجة بنزين حارقة». وعاقبت المحكمة التي لا تقبل أحكامها وسلاح ناري.

وعقدت جلسة النطق بالحكم وسط إجراءات أمنية شارك فيها ألفوف من قوات مكافحة الشعب وشملت إغلاق المتاجر في المباني المواجهة لمبنى المحكمة وإغلاق عدد من المباني المجاورة ومرابطة رجال شرطة فوق أسطحها.

وقتل شخصان وأصيب أكثر من مئة في الاضطرابات التي استمرت يومين واشعلت خلالها النار في مدارس وبنوك ومتاجر وسيارات. وبدأت الاضطرابات بعد محاولة قوات الأمن فسخ مظاهرة عمالية في المدينة المشهورة بصناعة الغزل والنسيج في نطاق دعوة للإضراب وكان متحجون أسقطوا صورا كبيرة للرئيس حسني مبارك وداوسا وردوا على الأقل بأقدامهم ونزلوا الذي يحتل المرتبة الثانية بين الصناعات المصرية.

طنطا دائرة أمن الدولة العليا طوارئ المتهم الأول وبدعى أحمد عبد الرؤوف حسين بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بحيازة «أدوات مما يستخدم في الاعتداء على الأشخاص وعدد 18 وجاجة بنزين حارقة». وعاقبت المحكمة التي لا تقبل أحكامها وسلاح ناري.

وعقدت جلسة النطق بالحكم وسط إجراءات أمنية شارك فيها ألفوف من قوات مكافحة الشعب وشملت إغلاق المتاجر في المباني المواجهة لمبنى المحكمة وإغلاق عدد من المباني المجاورة ومرابطة رجال شرطة فوق أسطحها.

وقتل شخصان وأصيب أكثر من مئة في الاضطرابات التي استمرت يومين واشعلت خلالها النار في مدارس وبنوك ومتاجر وسيارات. وبدأت الاضطرابات بعد محاولة قوات الأمن فسخ مظاهرة عمالية في المدينة المشهورة بصناعة الغزل والنسيج في نطاق دعوة للإضراب وكان متحجون أسقطوا صورا كبيرة للرئيس حسني مبارك وداوسا وردوا على الأقل بأقدامهم ونزلوا الذي يحتل المرتبة الثانية بين الصناعات المصرية.

طنطا دائرة أمن الدولة العليا طوارئ المتهم الأول وبدعى أحمد عبد الرؤوف حسين بالسجن لمدة خمس سنوات لإدانته بحيازة «أدوات مما يستخدم في الاعتداء على الأشخاص وعدد 18 وجاجة بنزين حارقة». وعاقبت المحكمة التي لا تقبل أحكامها وسلاح ناري.

وعقدت جلسة النطق بالحكم وسط إجراءات أمنية شارك فيها ألفوف من قوات مكافحة الشعب وشملت إغلاق المتاجر في المباني المواجهة لمبنى المحكمة وإغلاق عدد من المباني المجاورة ومرابطة رجال شرطة فوق أسطحها.

وقتل شخصان وأصيب أكثر من مئة في الاضطرابات التي استمرت يومين واشعلت خلالها النار في مدارس وبنوك ومتاجر وسيارات. وبدأت الاضطرابات بعد محاولة قوات الأمن فسخ مظاهرة عمالية في المدينة المشهورة بصناعة الغزل والنسيج في نطاق دعوة للإضراب وكان متحجون أسقطوا صورا كبيرة للرئيس حسني مبارك وداوسا وردوا على الأقل بأقدامهم ونزلوا الذي يحتل المرتبة الثانية بين الصناعات المصرية.

القضاء على 113 مهاجرا افريقيا خلال محاولة تسلل جماعي لإسرائيل

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

الهدوء يعود لمنطقة ابيي بجنوب السودان والامم المتحدة تعذر عن نشر قواتها في المنطقة

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

انقاذ سبعة بحارة مصريين بعد غرق سفينتهم قرب الساحل القبرصي

نيقوسيا - اف ب: - ذكرت السلطات القبرصية أمس الاثنين انه تم انقاذ سبعة بحارة مصريين أمام السواحل القبرصية بعد غرق سفينتهم بينما يعتبر أفراد الطاقم الثلاثة الباقون في عداد المفقودين.

وتدخلت مروحية تابعة للشرطة القبرصية الأحد بعد صدور نداء استغاثة من سفينة كانت على مسافة 115 ميلا (213 كلم) جنوب جزيرة قبرص.

أبو الفيط يجتمع مع مسؤول لشؤون السودان

القاهرة - قنا: - اجتمع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط أمس مع أشرف قاضي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السودان والسياسي أحمد مكي في سياق التوسط وتذرت الشرطة أن الأثر الوحيد للسفينة كان عبارة عن بقعة زيت.

القاهرة - قنا: - اجتمع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط أمس مع أشرف قاضي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السودان والسياسي أحمد مكي في سياق التوسط وتذرت الشرطة أن الأثر الوحيد للسفينة كان عبارة عن بقعة زيت.

قوات: مقتل نحو 250 في اشتباكات بين قبائل في دارفور خلال الأسبوع الماضي

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

الخروطم: مفاوضات الدوحة ستكون بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور فقط

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

الخروطم: مفاوضات الدوحة ستكون بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور فقط

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

الخروطم: مفاوضات الدوحة ستكون بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور فقط

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

الخروطم: مفاوضات الدوحة ستكون بين الحكومة والحركات المسلحة بدارفور فقط

القاهرة - رويترز: - أثارت ندوة (الأجانب في الجامعة المصرية) التي نظمها أمس الاثنين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة جدلا حول دور الرواد الأجانب في التعليم المصري وخاصة في الجامعة التي بدأت أهلية عام 1908 ثم صدر مرسوم بإنشاء الجامعة المصرية عام 1925.

ففي مقابيل الإشادة بدور الأجانب في تثبيت دعائم الجامعة المصرية رأى البعض أن هناك أعرضا أخرى للأجانب في بلادهم والأحوال المعيشية الصعبة التي يعيشونها في مصر منذ القرن التاسع عشر قبل إنشاء الجامعة حيث أسس انطون بارتملي كلوت (كلوت بك) مدرسة الطب عام 1824 كما كان

إسرائيل تفرج عن 224 أسيرا فلسطينيا.. وحماس والجهد تحذران من استغلال القضية لتجميل وجه الاحتلال



وشاب يحمل ملطته بعد اطلاق سراحه على حاجز ايريز في قطاع غزة



معتقل اطلق سراحه يقبل رأس الرئيس الفلسطيني في رام الله

رام الله- غزة- «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

أفجرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من عن 224 اسيرا فلسطينيا معظمهم من حركة فتح كبادرة حسن نية تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي اكد خلال استقباله لهم بمقر الرئاسة الفلسطينية برام الله ان السلطة لن توقع على اتفاق سلام مع اسرايل دون اطلاق سراح 11 الف اسير معتقلهم في سجونها.

وشدد عباس في كلمة مختصرة القاها خلال الاستقبال الذي اجريته السلطة لاسرى الفرج عنهم في مقر الرئاسة الفلسطينية بأنه لا يميز بين الاسرى الفلسطينيين بسبب انتماءاتهم السياسية.

واستندت سلطات الاحتلال 3 معتقلين كان مقررا الافراج عنهم، وقال المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية انه لن يتم الافراج عنهم، دون أن يعطي أي تفاصيل .

وتم نقل 206 من بين المفرج عنهم من سجون عوفر إلى حاجز بيتونيا بينما توجه 18 اسيرا من قطاع غزة من سجون شيكا إلى حاجز ايريز مع القطاع.

وكان بين الاسرى الذين اطلق سراحهم امراة واحدة من بين اكثر من 100 امراة وفتاة فلسطينية تواصل سلطات الاحتلال اطلاقهن.

واكدت مصادر اسرائيلية ان الاسرى الذين تم الافراج عنهم وقعودا على تعهد خطي بعدم ممارسة أي أنشطة معادية لاسرائيل.

وكان المئات من اقارب المفرج عنهم قد انتظروا على الجانب الفلسطيني من حاجز بيتونيا وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية واعلام أخرى صفراء تمثل حركة فتح ويحملون صوروا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ورحبت الاسواط الفلسطينية باطلاق سراح الاسرى، مع تشديدها بضرورة تحرير جميع الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وتمّت كتاب شهادة الأقصى «مجموعة الشهد ياسر عرفات» الافراج عن الاسرى، مؤكدة انه انتصار للقيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس في قضية الاسرى.

والتي تصاعد باستمرار وتأخذ أشكالا مختلفة من أساليب المقاومة، إلا انها وعلى الرغم من الأعداد الهائلة التي اعتقلها الاحتلال والتي وصلت إلى ما يقارب من (800) ألف فلسطيني ويشكلون ما نسبته 20 % من الشعب الفلسطيني، إلا انها لم تستطع أن توقف هذا الشعب الصابر عن مقاومته عام 1967 لجأت إلى استخدام سياسة الاعتقال ضد الفلسطينيين في محاولة منها لكسر إرادتهم، ووقف مقاومتهم

محاكمياتهم على الانتهاء في وقت ما زالت تعتقل فيه 47 نائبا والألاف من الاسرى.

من جهتها اكدت وزارة شؤون الاسرى والمحررين ان سلطات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن (290) ألف مواطن فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الأولى في كانون الأول (ديسمبر) 1987، منهم (210) آلاف حالة اعتقال حتى منتصف 1994، و(10000) حالة اعتقال ما بين 1994

من احد عشر الف اسير.

وقال النائب مصطفى البرغوثي في بيان صحافي ان اسرائيل افجرت عن 990 اسيرا منذ مؤتمر انابوليس في حين اعتقلت 4950 فلسطينيا في الفترة ذاتها، أي خمسة اضعاف عدد من تم الافراج عنهم.

واوضح ان اسرائيل تستخدم سياسة الباب الدوار وتخادع الرأي العام من خلال الافراج عن يضع مئات من الاسرى ممن شارفت مدد الحارة» لهؤلاء الاسرى وأن العمل على اطلاق سراحهم «واجب وطني وليس منة من أحد ولا حسن نوايا من قبل الاحتلال الصهيوني الذي آزاد ان يزعم قضية الاسرى ويستخدمها كورقة تضخيمية على جرائمه المتواصلة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني».

واكد بروهوم ان حماس ترفض أن «يوظف اطلاق سراح هؤلاء الاسرى في تجميل وجه الاحتلال أو تتم مقايضتهم باستمرار التنسيق الأمني الخطير بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، أو ضمن استحقاقات الاسرتماري في تصفية حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية».

وشدد على موقف حماس بـ«التمسك بشروطنا والعمل على اطلاق سراحهم بالشروط والمعايير الفلسطينية ومن كل الفصائل الفلسطينية بما فيهم رموز وقيادات الشعب الفلسطيني دون استثناء».

ومن جهتها اعربت المبادرة الوطنية الفلسطينية عن تهانيتها لاسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال، واصفة تلك الخطوة بأنها ثمر للرماد في العيون في ظل وجود أكثر

واستهجن الناطق باسم المكتب الإعلامي ما وصفه بالتعسف العربي الواضح من هذه القضية الإنسانية، مثنيا دور القيادة السياسية للشعب الفلسطيني التي تحركت لافراج عن الاسرى الفلسطينيين من قضية الاسرى.

وقال «أبو فؤاد» «إن الإفراج عن الاسرى جعل من روح الإرادة والحرية أقوى بكثير من المزايدات والمكافآت السياسية التي تتناول على هؤلاء الاسرى الذين دفعوا حريتهم ثمنا لأبناء شعبنا وقضيته العادلة»، من جهتها رحبت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي بالافراج عن الاسرى من حركة «فتح» واعتبرا ذلك جزءا من مسار المقاومة الفلسطينية التي اشدد عودها.

وحذرت حركة الجهاد الإسلامي من استغلال قضية الاسرى لتعميق حالة الانقسام القائمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار أن المفرج عنهم غالبيتهم من حركة فتح بينما تم استثناء باقي الفصائل الفلسطينية الأخرى.

واستهنج الناطق باسم المكتب الإعلامي ما وصفه بالتعسف العربي الواضح من هذه القضية الإنسانية، مثنيا دور القيادة السياسية للشعب الفلسطيني التي تحركت لافراج عن الاسرى الفلسطينيين من قضية الاسرى.

وقال «أبو فؤاد» «إن الإفراج عن الاسرى جعل من روح الإرادة والحرية أقوى بكثير من المزايدات والمكافآت السياسية التي تتناول على هؤلاء الاسرى الذين دفعوا حريتهم ثمنا لأبناء شعبنا وقضيته العادلة»، من جهتها رحبت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي بالافراج عن الاسرى من حركة «فتح» واعتبرا ذلك جزءا من مسار المقاومة الفلسطينية التي اشدد عودها.

وحذرت حركة الجهاد الإسلامي من استغلال قضية الاسرى لتعميق حالة الانقسام القائمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار أن المفرج عنهم غالبيتهم من حركة فتح بينما تم استثناء باقي الفصائل الفلسطينية الأخرى.

وزير سابق ونائب من حركة حماس يسلم نفسه لاسرائيل لتنفيذ حكم بالسجن

تم اطلاق سراحي وحكمت محكمة الاحتلال بسجني خمسة شهور ودفع غرامة مالية قدرها 30 الف شيكل.

واضاف «ها انا اليوم هنا كي اسلم نفسي لامضي خمسة شهور في السجن». وقال عبد الرزاق «هذه مصادفة جميلة، وانا سعيد لان عشرات الفلسطينيين سيتم اطلاق سراحهم واتمنى من قيادتنا السياسية ان تواصل

شهورا في السجون الاسرائيلية بتهمة الانتماء لكلية التغيير والاصلاح التابعة لحركة حماس، والتي تعتبرها اسرائيل محظورة.

وقال عبد الرزاق لوكالة فرانس برس وهو يهيم بالدخول إلى قاعدة عوفر العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية لتسليم نفسه «ان الادعاء العسكري الاسرائيلي استأنف ضدي بعد ان

قاعدة عوفر العسكرية (الضفة الغربية) ا ف ب: سلم النائب عن حركة حماس ووزير المالية في حكومة حماس السابقة عمر عبد الرزاق نفسه للاجئين الى السلطات الاسرائيلية لتنفيذ قرار محكمة اسرائيلية بسجنه مدة خمسة شهور.

وكان تم اطلاق سراح عبد الرزاق في اب (اغسطس) الماضي بعد ان امضى 26

موضوع القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة محل نقاش خلال اجتماع يعقد بين ممثلي النيابة العسكرية العامة وممثلي المستشار القانوني للحكومة حيث ستتم دراسة النواحي القضائية والدولية مثل هذه العملية.

وترادفت هذه التصريحات للمصادر العسكرية مع أخرى اطلقتها لتسبب لبغني في القطاع الخارجية، والتي قالت فيها ان استمرار اطلاق النار من قطاع غزة باتجاه الأراضي الاسرائيلية «سيؤزم اسرائيل باستخدام كل الوسائل المتوفرة لديها من اجل حماية مواطنيها»، ورات لبغني ان التهينة «لم تعد قائمة على ارض الواقع وفي حال استمرار الاعتمادات الصاروخية فان اسرائيل لن تسمح ببقاء قطاع غزة تحت سيطرة حركة حماس».

لكن الانذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر سياسية اسرائيل قولها ان بلادها «معنية ببوصلة اتفاق التهينة ولكنها غير مستعدة لإعادة مناقشة التفاهات مع حماس».

الى ذلك، زالت الفصائل الفلسطينية تواصل مشاوراتها الخاصة بشأن تصديد التهينة مع اسرائيل التي تنتهي في غضون الايام القليلة المقبلة، وسط معلومات تفيد بان هذه الفصائل لا ترغب مجددا في تصيد هذه التهينة التي رعتها مصر.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس ل «القدس العربي» ان «حماس من خلال تقييمها للتهينة على مدار الاشهر الماضية، رأت ان الاحتلال لم يحترم بنودها وشروطها، بل استخدمها في ايتزاز غزة، والتفرد بالضفة».

واضاف «الثامن عشر من الشهر الجاري سيكون آخر ايام التهينة»، مشددا على انه في

اسرائيل تمنع مبعوثا دوليا من دخول اراضيها عقب تشبيهه حصار غزة بأنه «يوازي جرائم ضد الانسانية»

جرية ضد الانسانية».

ودعا الامم المتحدة الى «تحرك عاجل لتطبيق المعيار المتفق عليه حول مسؤولية حماية السكان المدنيين الذين يتعرضون لعقاب جماعي من خلال سياسات توازي جريمة ضد الانسانية»، مقترحا ان تبادر المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق بما يحدث في قطاع غزة.

وتقرض اسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ورات من اجراءات الحصار منذ بداية الشهر المنصرم، مما انعكس بالسلب على حياة السكان، الذين يعانون من ازمت انسانية وصحية، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، ونفاذ عدد كبير من الأدوية، علاوة على شح المواد الغذائية.

ووجه تقرير فولك وفتها بانتقاد اسرائيل، وقالت ان تقرير «الاقرب الى الدعاية المناهضة لاسرائيل منه التي الحقيقية»، وفي التصريح الصحافي اشار الخضرى، الى تقرير فولك الحقوقي الاخبار الذي اصدره حول الاوضاع الانسانية في غزة، وقال ان «الاحتلال الانساني في غزة، وقال ان «الاحتلال الانساني بكل همة وخاصة مع المنظمات والشخصيات الحقوقية التي تخالفه الرأي، ويكشف حقيقة حصاره وعذوانه في القطاع والضفة الغربية والقدس».

واشاد الخضرى، بجهود فولك وكافة الشخصيات الاممية والدولية والحقوقية التي وقفت الى جانب غزة وناصرتها وكشفت حقيقة ما يتعرض له مليون ونصف المليون انسان من موت حقيقي ومنهج في القطاع.

حماس تؤكد ان 18 الجاري آخر موعد لها وانه لا مجال للتمديد

غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) والباقي للقطاع الخاص، لافتا الى انه تم ادخال 40 شاحنة من معبر المنطار محملة بالقمح والاعلاف، وعدد آخر من الشاحنات المحملة بالوقود، المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء».

وكان مسؤولون في محطة التوليد حذروا في غزة اعلنا ان المحطة توقفت عن العمل بسبب نفاذ الوقود.

وقال كنعان عبيد نائب رئيس سلطة الطاقة ان محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة توقفت عن العمل بشكل كامل بسبب نفاذ الوقود، وذكر ان ما سمحت اسرائيل با دخاله مؤخرا من السولار الصناعي «قليل جدا وتم استنفاده خلال اليومين الماضيين».

وقال «ان 1.5 مليون فلسطيني من سكان قطاع غزة يعرّفون لأن في ظلام دامس بسبب توقف الخطة».

ولم يخل احد الظلام على معظم احياء قطاع غزة بعد توقف المحطة، وعادت الأزمة الانسانية التي تعصف بالسكان منذ أكثر من شهر الى طبيعتها من جديد.

وكانت سلطات الاحتلال فتحت معايرها مع قطاع غزة الاسبوع الماضي لمدة يومين فقط، وفرضت اسرائيل حصارا محكما على القطاع رغم سريان اتفاق التهينة الذي ينتهي يوم 19 الجاري، عقب سلسلة هجمات نفذتها ضد القطاع اونت بحياة 17 ناشطا.

من جهتها اكد النائب جمال الخضرى رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار ان غزة التي عانت لتغرق مجددا في الظلام تعاني من نقص كبير في الوقود والمياه وكل مقومات الحياة الكريمة جراء الحصار الاسرائيلي النظام، داعيا الشعوب العربية والاسلامية الى «نصرة الشعب الفلسطيني من خلال تنظيم المسيرات والغالليات والمظاهرات لدعم صمود المواطن الفلسطيني».

وقجر امس شنت طائرة اسرائيلية هجوما على ناشطين فلسطينيين بصاروخين، خلال تواجدهم في منطقة حدودية تقع الى الشرق من مدينة غزة، وبحسب سكان من المنطقة فان اصوات الانفجارات التي دوت هزت المنطقة بشكل عنيف، غير ان مصادر طبية اكدت عدم وقوع اصابات جراء الهجوم.

واعلنت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة بغزة ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اعتقلت اثنتين من الصيادين كانوا على متن قارب صيد في منطقة شاطئية شمال قطاع غزة، لافتا الى ان الزوارق الاسرائيلية هاجمت قارب الصيد وقامت باعتقال شقيقتين.

وفي غزة، اعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية مسؤوليتها عن اطلاق النار تجاه دورية اسرائيلية كانت تمر على طريق (كوسوفيم) القريب من بلدة القرارة جنوب القطاع.

وقالت في بيان لها ان افراد الدورية الاسرائيلية والجند في موقع (كوسوفيم) العسكري ردا على الهجوم باطلاق نار كثيف على افراد المجموعة المهاجمة، واوضحت ان مسلحيها خاضوا اشتباكا مسلحا استمر عدة دقائق، وقالت ان هجوما «رد على الممارسات الاسرائيلية والمستوطنين بحق ابناء شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة».

الخلافات تهيمن على الموقف الاسرائيلي مع قرب انتهاء التهينة.. ليفني ترفض التمديد

موضوع القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة محل نقاش خلال اجتماع يعقد بين ممثلي النيابة العسكرية العامة وممثلي المستشار القانوني للحكومة حيث ستتم دراسة النواحي القضائية والدولية مثل هذه العملية.

وترادفت هذه التصريحات للمصادر العسكرية مع أخرى اطلقتها لتسبب لبغني في القطاع الخارجية، والتي قالت فيها ان استمرار اطلاق النار من قطاع غزة باتجاه الأراضي الاسرائيلية «سيؤزم اسرائيل باستخدام كل الوسائل المتوفرة لديها من اجل حماية مواطنيها»، ورات لبغني ان التهينة «لم تعد قائمة على ارض الواقع وفي حال استمرار الاعتمادات الصاروخية فان اسرائيل لن تسمح ببقاء قطاع غزة تحت سيطرة حركة حماس».

لكن الانذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر سياسية اسرائيل قولها ان بلادها «معنية ببوصلة اتفاق التهينة ولكنها غير مستعدة لإعادة مناقشة التفاهات مع حماس».

الى ذلك، زالت الفصائل الفلسطينية تواصل مشاوراتها الخاصة بشأن تصديد التهينة مع اسرائيل التي تنتهي في غضون الايام القليلة المقبلة، وسط معلومات تفيد بان هذه الفصائل لا ترغب مجددا في تصيد هذه التهينة التي رعتها مصر.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس ل «القدس العربي» ان «حماس من خلال تقييمها للتهينة على مدار الاشهر الماضية، رأت ان الاحتلال لم يحترم بنودها وشروطها، بل استخدمها في ايتزاز غزة، والتفرد بالضفة».

واضاف «الثامن عشر من الشهر الجاري سيكون آخر ايام التهينة»، مشددا على انه في

الخلافا تهيمن على الموقف الاسرائيلي مع قرب انتهاء التهينة.. ليفني ترفض التمديد

موضوع القيام بعملية عسكرية في قطاع غزة محل نقاش خلال اجتماع يعقد بين ممثلي النيابة العسكرية العامة وممثلي المستشار القانوني للحكومة حيث ستتم دراسة النواحي القضائية والدولية مثل هذه العملية.

وترادفت هذه التصريحات للمصادر العسكرية مع أخرى اطلقتها لتسبب لبغني في القطاع الخارجية، والتي قالت فيها ان استمرار اطلاق النار من قطاع غزة باتجاه الأراضي الاسرائيلية «سيؤزم اسرائيل باستخدام كل الوسائل المتوفرة لديها من اجل حماية مواطنيها»، ورات لبغني ان التهينة «لم تعد قائمة على ارض الواقع وفي حال استمرار الاعتمادات الصاروخية فان اسرائيل لن تسمح ببقاء قطاع غزة تحت سيطرة حركة حماس».

لكن الانذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر سياسية اسرائيل قولها ان بلادها «معنية ببوصلة اتفاق التهينة ولكنها غير مستعدة لإعادة مناقشة التفاهات مع حماس».

الى ذلك، زالت الفصائل الفلسطينية تواصل مشاوراتها الخاصة بشأن تصديد التهينة مع اسرائيل التي تنتهي في غضون الايام القليلة المقبلة، وسط معلومات تفيد بان هذه الفصائل لا ترغب مجددا في تصيد هذه التهينة التي رعتها مصر.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس ل «القدس العربي» ان «حماس من خلال تقييمها للتهينة على مدار الاشهر الماضية، رأت ان الاحتلال لم يحترم بنودها وشروطها، بل استخدمها في ايتزاز غزة، والتفرد بالضفة».

واضاف «الثامن عشر من الشهر الجاري سيكون آخر ايام التهينة»، مشددا على انه في

السلطة الفلسطينية تدعو الاتحاد الاوروبي والرباعية لالزام اسرائيل بتنفيذ استحقاقات السلام

فتح والمكاتب والمؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية والافراج عن المعتقلين واعادة المبعدين.

وشدد عريقات على ضرورة التوصل الى اتفاق سلام شامل حول كافة قضايا الوضع الدائم «مجيذا عن الاتفاقات الانتقالية و اعلان مبادئ أو تاجيل اي من الاتفاقات»، وقال «اما الاتفاق على كل شيء او لا شيء»، موضعا انه ابلغ المسؤول الاتلاني ان الرئيس محمود عباس «مستمر في مساعيه لتناجح جهود الحوار الوطني الفلسطيني الذي تقوم به مصر لاستعادة الوحدة الفلسطينية».

في ذات السياق، طالب الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة اللجنة الرباعية الدولية بـ «تحمل مسؤولياتها تجاه عملية السلام»، وقال «مطلوب من اللجنة الرباعية الدولية ان تتحمل مسؤولياتها في تفعيل عملية السلام والعمل الحقيقي على تنفيذ ما ورد في خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية».

عقب رشق زميلهم العراقي منتظر الزيدي الرئيس بوش بحذائه

الصحافيون الفلسطينيون تبادلوا عشرات الرسائل الساخرة: الرئيس بوش يطلب من عباس والصحافيين المرافقين له الحضور الى البيت الابيض من دون احذية»

مساءة ابعد من حذاء الزيدي»، وفي احدي رسائل التنبيه للصحافيين، قالت احداهما «خير عاجل، معلومات تفيد بأنه جرى التعميم على محلات بيع الاحذية برفع الاسعار، امام الصحافيين، قبيل زيارة رايس».

وجاء في أخرى «اعتقال صحافي بعد ضبط كمية من الاحذية نمره 44 كان يحاول تهريبها الى رام الله، وذلك تعليقا على حذاء الزيدي الشهير الذي يحمل مفا 44».

وجاء في رسالة على شكل قرار A مزاح فيها مسؤولون في نقابة الصحافيين بغزة زملاءه «ممنوع لبس الاحذية في المؤتمرات الصحافية».

في حين اوصت رسائل اخرى بتبادلها

عقب رشق زميلهم العراقي منتظر الزيدي الرئيس بوش بحذائه

الصحافيون الفلسطينيون تبادلوا عشرات الرسائل الساخرة: الرئيس بوش يطلب من عباس والصحافيين المرافقين له الحضور الى البيت الابيض من دون احذية»

مساءة ابعد من حذاء الزيدي»، وفي احدي رسائل التنبيه للصحافيين، قالت احداهما «خير عاجل، معلومات تفيد بأنه جرى التعميم على محلات بيع الاحذية برفع الاسعار، امام الصحافيين، قبيل زيارة رايس».

وجاء في أخرى «اعتقال صحافي بعد ضبط كمية من الاحذية نمره 44 كان يحاول تهريبها الى رام الله، وذلك تعليقا على حذاء الزيدي الشهير الذي يحمل مفا 44».

وجاء في رسالة على شكل قرار A مزاح فيها مسؤولون في نقابة الصحافيين بغزة زملاءه «ممنوع لبس الاحذية في المؤتمرات الصحافية».

في حين اوصت رسائل اخرى بتبادلها

عقب رشق زميلهم العراقي منتظر الزيدي الرئيس بوش بحذائه

الصحافيون الفلسطينيون تبادلوا عشرات الرسائل الساخرة: الرئيس بوش يطلب من عباس والصحافيين المرافقين له الحضور الى البيت الابيض من دون احذية»

مساءة ابعد من حذاء الزيدي»، وفي احدي رسائل التنبيه للصحافيين، قالت احداهما «خير عاجل، معلومات تفيد بأنه جرى التعميم على محلات بيع الاحذية برفع الاسعار، امام الصحافيين، قبيل زيارة رايس».

وجاء في أخرى «اعتقال صحافي بعد ضبط كمية من الاحذية نمره 44 كان يحاول تهريبها الى رام الله، وذلك تعليقا على حذاء الزيدي الشهير الذي يحمل مفا 44».

وجاء في رسالة على شكل قرار A مزاح فيها مسؤولون في نقابة الصحافيين بغزة زملاءه «ممنوع لبس الاحذية في المؤتمرات الصحافية».

في حين اوصت رسائل اخرى بتبادلها



ردا على حملة دولية شنتها البوليزاريو

حقوق الانسان بالصحراء الغربية محور تحركات مغربية في اوروبا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خاصة في الأقاليم الجنوبية (الصحراء الغربية) في مواجهة حملة الإقتراء المنهجية التي نعرف أهدافها، وفي مواجهة التضليل والمراوغة والاستغلال اللاأخلاقي للفضيلة النبيلة لحقوق الإنسان لتسخيرها واستغلالها وإعادة توجيه النقاش حول قضية الوحدة الترابية المغربية وإخراجها من المسار الحقيقي والمهم والمتشمل في البحث عن مسلسل لحل سياسي».

وأكد الوزير المغربي أن بلاده منخرطة في هذه الطريق وأنها عبرت عن ذلك من خلال مبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها، وأضاف «أن المغرب مدهش ويدين جميع الإذاعات حول ما يسمى انتهاكات حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية أو ما يسمى باستغلال أو نهب الموارد الطبيعية لهذه الأقاليم».

وأكد «أن المغرب، في ما يتعلق بهذين الموضوعين، واحد وموحد، والقانون واحد وموحد، وأن المغاربة في الشمال كما في الجنوب فخورون بما يجري في بلدهم».

وتسعى جبهة البوليزاريو الى ابراز انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ترتكبتها السلطات المغربية وتطالب بتوسع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة لتشمل مراقبة حقوق الانسان وهو ما يرفضه المغرب ويعتدده مسا بسيادته في المنطقة.

وحفلت تقارير قدمتها جبهة البوليزاريو الى الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية بأحداث جرت في مدن الصحراء الغربية من مدن مغربية أخرى تقع جنوب البلاد تقول الجبهة انها تستهدف الصحراويين في هذه المناطق.

ويحث محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليزاريو اثر مظاهرات نظمها عاطلون عن العمل في مدينة اسا التي تقع خارج الصحراء الغربية بمذكرة للامين العام للامم المتحدة بان كي مون يطالب فيها تدخل المنظمة الدولية

لوقف الانتهاكات المغربية لحقوق الانسان. وابدى الملاحظون استغرابهم من هذه المذكرة ووضوحها التي تحمل ضمنيا اعلان جبهة البوليزاريو تمثيلها لكل سكان المناطق، جنوب المغرب والصحراء الغربية وشمال موريتانيا.

وقال الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي ان «الدفاع عن حقوق الإنسان والنهوض بها لا يمكن بأي حال من الأحوال تأميمها بشكل كامل دون حمايتها من أية محاولة منظمة لتسخيرها ومن الاستغلال الزائف أو التحويل الطوعي لأهدافها النبيلة لأغراض سياسية».

مضيفاً أن هذا المطلب «يعتبر أقوى عندما يتخذ خيار المفاوضات بشكل واضح وتكون سبل الحوار مطلوبة بشكل استعجالي للتوصل، في إطار الأمم المتحدة، إلى حل سياسي اتفاقي وتوافقي».

وقال الفاسي الفهري في بيان صحفي اتفاهي تطابق على حالة النزاع الإقليمي حول قضية الصحراء الغربية، مذكراً بأن المغرب «استجاب لدعوة المجتمع الدولي عبر تقديم مشروع للحكم الذاتي اعتبرنا صدقاً وجدياً، وحلاً توافيقاً واقعياً يتطابق مع الشرعية الدولية، وفتحاً على الحوار، وديمقراطياً يجمع أكثر مما يفرق».

وأوضح أن التسوية السلمية للنزاعات عن طريق الحوار والمفاوضات والتوافق تعتبر ميذا يفرض نفسه اليوم أكثر من أي وقت مضى في

وكان سبتمبرو يرغب في إجراء القمة قبل الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار/مارس 2008 لكن المغرب رفض بحكم أنه كان يرغب في معرفة من الفائز في الانتخابات هل اليمين أو اليسار الاشتراكي ليبدأ صفحة جديدة في العلاقات التي كانت متوترة أصلاً

وتنص اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين البلدين في أوائل التسعينيات على إجراء القمة سنويا لتطوير العلاقات الثنائية غير أن هذه القاعة لا تحترم بسبب التوتر الذي يطبع علاقات بلدي مضيق جبل طارق.

وكان سبتمبرو يرغب في إجراء القمة قبل الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار/مارس 2008 لكن المغرب رفض بحكم أنه كان يرغب في معرفة من الفائز في الانتخابات هل اليمين أو اليسار الاشتراكي ليبدأ صفحة جديدة في العلاقات التي كانت متوترة أصلاً

وتنص اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين البلدين في أوائل التسعينيات على إجراء القمة سنويا لتطوير العلاقات الثنائية غير أن هذه القاعة لا تحترم بسبب التوتر الذي يطبع علاقات بلدي مضيق جبل طارق.

وكان سبتمبرو يرغب في إجراء القمة قبل الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار/مارس 2008 لكن المغرب رفض بحكم أنه كان يرغب في معرفة من الفائز في الانتخابات هل اليمين أو اليسار الاشتراكي ليبدأ صفحة جديدة في العلاقات التي كانت متوترة أصلاً

وتنص اتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين البلدين في أوائل التسعينيات على إجراء القمة سنويا لتطوير العلاقات الثنائية غير أن هذه القاعة لا تحترم بسبب التوتر الذي يطبع علاقات بلدي مضيق جبل طارق.

شهود في محاكمة نائب قنصل تونسي سابق: الدولة التونسية تمارس التعذيب



السيدة زليخة محجوبي صاحبة الدعوى القضائية برفقة محاميهام في المحكمة امس

«الاختصاص العالمي» الذي يسمح للمحاكم الوطنية الفرنسية منذ 1994 بملاحقة متهمين بارتكاب جرائم خلسة جنسية المنفذين أو الضحايا. وكان من المنتظر صدور الحكم في القضية مساء امس الاثنين.

ساعة في مركز للشرطة بهدف انتزاع معلومات منها عن زوجها الذي يشبته في ضلوعه في أنشطة معادية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد تقدمت بشكوى ضده في ايار/مايو 2001 في فرنسا.

لاستخدام موكله «بيدقا للهجوم على الدولة التونسية».

ونائب القنصل التونسي في ستراسبورغ بين 2000 و2001 متهم في وقائع جرت في تشرين الاول/ اكتوبر 1996 في مركز للشرطة في جنووية في شمال غرب تونس.

■ ستراسبورغ (فرنسا) - ا ف ب:

انتقد شهود متلوا يطلب من الاطراف المدنية في قضية محاكمة نائب قنصل تونسي سابق في فرنسا بحاكم غيايبا بتهمة التعذيب في بلاده، الاثنى بشدة النظام في تونس التي قالوا ان التعذيب فيها يشكل «ممارسة دولة».

وقال فنسنت غابيسر المحلل السياسي الفرنسي والباحث في المركز الوطني للبحث العلمي والمتخصص في الشؤون التونسية ان «تونس في الشؤون التونسية ان «تونس تعمل بالاعتماد على العنف وهو احد الأدوات الرئيسية للنظام» الذي يعيد الى التعذيب باعتباره «ممارسة دولة»

ويمكن من «السيطرة على المجتمع». واضاف ان تولى الرئيس زين العابدين بن علي السلطة في تونس في 1987 شكل «منعفا»، مشيراً الى ان الجهاز الامني اصبح يحتل موقعا مركزيا ويستخدمه النظام لانشاء خبئه ولجعل منه «شكلا جديدا من اشكال المكافاة».

وقالت سهام بن سدرين (58 عاما) الصحافية التونسية والناشطة (في مجال حقوق الانسان «في عهد الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة كان يتم التعذيب في دهايز وزارة الداخلية. اما الآن فان ذلك يتم في كل مكان وحتى في اصغر مقوضية للشرطة».

وندد اوليفييه ساليشون محامي المهتم «بالحاكمية السياسية»، وقال خارج جلسة المحاكمة ان بن سعيد يرفض التهم الموجهة اليه مشيراً الى ان الاطراف المدنية في القضية تسعى

مطلوب لـ «إنتربول» بناء على طلب تونسي عمره 16 سنة

مدير «اسلام تشانال» ينفي مزاعم صحيفة بريطانية عن علاقته بالارهاب

لندن - «القدس العربي»:

نفي تونسي يعمل مستشارا للشؤون الإرهاب لدى شرطة سوتكلندارد البريطانية ما نكرته صحيفة «التايمز» البريطانية من اتهامات حول علاقته بنشاطات حركة اسلامية معزوفة في تونس.

وزعمت الصحيفة ان محمد احمد علي حراث مدير محطة «اسلام تشانال» الناطقة بالانكليزية في لندن، والذي عمل مستشارا للشرطة البريطانية في شؤون التطرف الاسلامي، مطلوب للشرطة الدولية (إنتربول). وقالت الصحيفة ان حراث مطلوب من الإنتربول منذ عام 1992 لنشاطاته في تونس حيث قام بانشاء الجبهة الاسلامية التونسية.

وجاءت ملاحقته من الإنتربول بناء على طلب من السلطات التونسية التي تتهمه «بطلب المساعدة من اسامة بن لادن» وتقول السلطات التونسية ان الجبهة الاسلامية التونسية

ترغب في انشاء دولة اسلامية «عبر العنف الثوري». وقد حكمت محكمة تونسية على الحرت غيايبا بالسجن مدة 56 عاما. وتشير الصحيفة إلى ان السلطات في تونس هي حليف قوي للغرب في الحرب على الارهاب، لكن خصومها ونقادها يعتبرونها سلطة بوليسية.

وقالت الصحيفة ان فرنسا تتهم الجبهة الاسلامية التونسية

رئيس جنوب افريقيا يزور ليبيا غدا

■ جوهانسبورغ - ا ف ب: يزور رئيس جنوب افريقيا خايلما موشلاتي غدا الاربعا ليبيا لاجراء مباحثات مع حبيب اللبيبي معمر القذافي تتمحور حول العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، بحسب ما أعلنت الاثنى الخارجية الجنوب افريقية.

وأضاف بيان للوزارة ان موشلاتي يعززم خلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام تعزيز العلاقات مع ليبيا خصوصا في المجال التجاري، كما سيتم بحث القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية التي تهم القارة الافريقية. وسيتم التطرق الى آثار الازمة المالية العالمية وموضوع السلام في الشرق الاوسط.

صحافي مغربي يقاضي نقيب محامي الرباط بتهمة السب العلني

الرباط - «القدس العربي»:

تقدم الكاتب والصحافي المغربي رشيد نيني مدير نشر صحيفة «المساء»، اوسع الصحف المغربية انتشارا، بدعوى قضائية ضد نقيب هيئة محامي الرباط المحامي محمد زيان من أجل القذف والسب بواسطة الصحافة.

وأوضح مصدر قضائي ان رشيد نيني طالب أيضا في دعوته بمليون درهم (120 الف دولار) كتعويضات مدنية، عما اعتبره ترميما للأضرار الفادحة التي لحقت به وبشركة «المساء ميديا»، جراء مقال نشره في صحيفة «النهار المغربية» في عددها رقم 1263

الشرطة المغربية تشن حملة اعتقالات بين الاسلاميين

الرباط - «القدس العربي»:

يستعدون للقيام بتدريبات على السلاح لتفقيذ أعمال سطو على مؤسسات بنكية قصد الاستحواذ على الأموال اللازمة لاقتناء الأسلحة النارية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أن عناصر الخلية كانت قد حددت الوكالة البنكية التي سيتم الهجوم عليها، وهي وكالة تقع في الشارع الرئيسي للمدينة.

وكانت تلك الخطوة الأولى - تقول نكتت المصادر - للصعود الى الجبل والشروع في حرب العصابات»، وهو الأسلوب الذي تنتهجه جماعة السلفية للدعوة

إلى أشخاص ينتمون إلى اوساط إسلامية متشددة.

وقالت بلاغ للوزارة أن الأمر يتعلق بشخص اعتقل في نواحي مدينة بركان (شرق المغرب) ووصفتهم بأنهم «عناصر خطيرة».

واضاف ان هذه العملية، التي تمت مع قرب فترة نهاية السنة، مكنت من اعتقال خمسة ناشطين تابعين لتيار السلفية الجهادية أعضاء في خلية إسلامية، كانوا

تونس تسجن 5 شبان بتهم محاولة الالتحاق بالمقاومة العراقية وتعتقل إماما بعد ترحيله من ايطاليا

انقضاء تأشيرتهم قبل ان تعتقلهم السلطات السعودية دون اوراق تعديدهم الى تونس دون ان توجه لهم تهمة.

وتحرص تونس الحليف الوثيق للولايات المتحدة في شمال افريقيا على وقف تدفق المقاتلين الى العراق للمساعدة في دعم الاستقرار الهش بالعراق.

ويقدر بن عمر عدد المعتقلين بتهم متعلقة بقانون مكافحة الارهاب المطبق في تونس منذ عام 2003 بما لا يقل عن 1500 شخص. وتبدي تونس، التي عكز هدوءها العام الماضي تبادل نادر لاطلاق منذ فترتين اسفر عن مقتل 14 مسلحا، صرامة واضحة إزاء التطرف الاسلامي.

وأبلغ المحامي سمير بن عمر رويترز ان قاضي المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة محرز الهامي أصدر احكاما بالسجن لمدة ثمانية اعوام على الحبيب بن عمر وأشرف السهلطاني بينما حكم على ثلاثة متهمين اخزين بالسجن خمسة اعوام.

ووجهت للشبان الخمسة تهم «الانضمام الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراض واستعمال تراب الجمهورية لارتكاب جرائم اراهابية ضد بلد آخر وجمع اموال مع العلم ان الغرض منها تمويل اشخاص وتنظيمات اراهابية».

وقال بن عمر لرويترز «هؤلاء الشبان ليس لهم اي علاقة بالمقاومة العراقية. لقد ذهبوا للحج وبقوا في السعودية بعد

غيايبا لمدة 20 عاما على الطرابلسي بتهمة «الانضمام الى منظمة اراهابية زمن السلم».

ولاقي ترحيل الطرابلسي رفضا من قبل منظمات حقوق الانسان في اوروبا بجهة انه قد يتعرض لسوء المعاملة في تونس. لكن الحكومة التونسية تقول باستمرار انها تضمن حسن معاملة كل افرادها وان الاعاءات بوجود سوء المعاملة هدفه التضليل وبث صورة معلوطة عن تونس.

في سياق مشابه قال محام امس الاثنين ان محكمة تونسية قضت بسجن خمسة شبان تونسيين لما بين خمس وثمانى سنوات بتهمة محاولة الالتحاق بالمقاومة العراقية بعد ان رحلتهم السلطات السعودية.

الولايات المتحدة تطلب من سويسرا استقبال سجناء من معتقل غوانتانامو

الارهاب» التي اعلنها جورج بوش. وانتقد الاسرة الدولية بشدة معتقل غوانتانامو. وسجن أكثر من 800 شخص في مركز اعتقال غوانتانامو الذي أثار جدلا حول شرعيته منذ فتحه في كانون الثاني/يناير 2002. ولا يزال 250 شخصا معتقلين في هذا السجن معظمهم منذ سنوات من دون محاكمة او اداة.

سجناء من غوانتانامو. ووعد الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما مرارا خلال حملته الانتخابية باغلاق معتقل غوانتانامو.

ومعتقل غوانتانامو يقع في قاعدة بحرية امريكية في كوبا يسجن فيها الاشخاص الذين تشتبه واشنطن بانهم على علاقة بالقاعدة او طالبان واصبح رمزا لتجاوزات «الحرب على

المعتقلين الذين تريد واشنطن الافراج عنهم لعدم توفر ادلة ضدهم، وايضا للعواقب المحتملة على سويسرا نتيجة هذه الخطوة.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر رفض المكتب الفدرالى السويسري للهجرة استقبال ثلاثة سجناء من غوانتانامو يتحدرون من ليبيا والجزائر والصين. ويأتي هذا القرار بعد ان

جنيف - ا ف ب: طلبت الولايات المتحدة من سويسرا ان تستقبل على اراضيها سجناء من غوانتانامو حسب ما اعلن الاثنى امام البرلمان وزير النقل السويسري موريتز لونبرغر.

وردا على سؤال نائب، اجاب وزير النقل باسم الحكومة ان سويسرا ستدرس هذا الطلب بدعائية، وان ربما سيأخذ في الاعتبار وضع

فرحة شعبية غامرة بالبقاء الصحافي الرأقي المتهاني بالتليفونات.. استاذ جامعي يصف شيخ الأزهر بـ«قليل الأدب والكذاب»

حملة عنيفة ضد إيران.. واشتباكات داخل مجلس الشعب بسبب منع وصول قوافل الإغاثة لغزة

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن الكارثة المروعة التي راح ضحيتها ثمانيا وخمسون شخصا بعد أن غرق بهم الأوتوبيس الذي يقبلهم في ترعة الإبراهيمية العميقة قرب مغافة بمحافظة المنيا بعد اصطدامه بسيارة نقل اعترضت طريقه فجأة، وهكذا لا يمر علينا يوم دون أن يسقط قتلى كثيرون في حوادث الطرق، دون أن تتمكن حكومة الشؤم والنحس من وقف نزيف الدماء المستمر، وحتى تهتم بكل الفوضى ظمنا تهتم بكل مشاكل رجال النظام والأجانب.

ووسط هذا الحزن على قتلانا، سرت فرحة غامرة شملت البلاد من الإسكندرية شمالا إلى أسوان جنوبا بعد تعرض الرئيس الأمريكي بوش، أثناء مؤتمره الصحافي في العاصمة العراقية بغداد إلى قيام صحافي عراقي يعمل في قناة البغدادية، بقذف فردتي حذائه عليه، ووصفه بالكذب. كما أشادت الصحف إلى رئاسة الرئيس مبارك اجتماعا وزاريا للبحث في آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصاد المصري، وطالب الحكومة بزياة عدد الوحدات السكنية التي تبنيها للأسر الفقيرة في مشروع النهوض بالفقرى الأكثر فقرا، وإيادتها من انتشار ألقا إلى أربعين ألفا.

ولكن زميلنا الرسام الشاب بـ«الوفد» عمرو عكاشة نبه ورئيسنا إن أن رئيس الوزراء ليس مع الفقراء فقد رسمه وهو يجري مهولا وفي حالة ذعر، وتجري وراءه زوجة ممسكة بسكين في يدها لقلته، زوجها يشجعها قائلا لها: - مش بتشتكي أن مصروف البيت مش بيكفي لأخر الشهر؟

هو السبب، اتصرفي بأه.

ورغم أن وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي حضر الاجتماع الوزاري، إلا أن الرئيس مبارك استقبل بعد ذلك منفردا.

وثار في مجلس الشعب مناقشات عنيفة بسبب منع قافلة الإغاثة المتجهة إلى غزة، وحدثت مشاحنات بين الأعضاء الإخوان والمستقلين وأعضاء الحزب الوطني، وقرار مدير أمن القاهرة اللواء إسماعيل الشاعر، منع وقف السيارات على جانبي شارع ميسين في المنطقة من منزل كوبري أكتوبر وحتى شارع عبدالحق ثروت، بعد تحويل أرض مصنع الثلج الفضاء إلى قيام صحافي عراقي يعمل في قناة البغدادية، وحدثت مشاحنات بين الأعضاء الإخوان والمستقلين الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم برئاسة صفوت الشريف، وكلمة السيدة سوزان مبارك في الجلسة الختامية لمؤتمر إعلان القاهرة للتشريع وختان الأثاث، وقيام محافظة القاهرة بإزالة مخالفت البباني، التي قام بها البعض باستغلال إجازات العيد، وأشارت الصحف إلى تحسين صحة زميلنا الرسام المهوب بـ«الأخبار»، مصطفى حسنة الذي يعالج في العاصمة البريطانية لندن، وقد امتعنا أمس بباركيتايه عن أزمة النقد العالية، وكان عن مواطن طبيب القلب أراد أن يعطي حبيبته لأحد الشحاذين، إلا أنه رفضها لأنه مشغول مع حاسبه وقال له:-يال سيدي انتظر هي الدنيا طارت، عاوز اعرف الفرق بين المارك والفرنك.

والى بعض مما عدتنا اليوم.

الحكومة غاضبة على إيران وبدأت إجراءات ضدها

وتبدأ بالعمار والردود المتنوعة ومنها استغراب زميلنا وصديقنا بـ«الوفد»، محمد أمين أبو السبب - من استعداء وزارة الخارجية ممثل إيران في القاهرة لتقديم احتجاج بسبب مظاهرة ضد مصر بسبب إغلاقها معبر رفح، فقال: «شيء غير مفهوم في السياسة المصرية - الإيرانية الآن، فالظاهرة في حد ذاتها أمام مقر بعثة مصر في طهران، لا يستدعي كل هذه التوراة، إذن هناك أشياء لا نعرفها، ونحن نعلم أن تفهيمها، وبالعربي والفارسي أيضا، الحكاية «فيها» إن، كما يقولون، فقد تظاهر بعض الشباب والجماعات الإيرانية، أمام مقر البعثة المصرية، فدعا لفساد فلسطين أو عن حماس، وحتى عن الشيطان، يتهمون مصر «بالساموة»، أو أي شيء آخر، وكانت النتيجة أن استدعت الخارجية المصرية، القامث بالأعمال الإيرانية في القاهرة، في اليوم نفسه، واستدعاء السفارة لا يحدث في الغالب، إلا حين تكون هناك كارثة، نحن في مصر نجد كل يوم من يتهم الإدارة المصرية بحصار غزة، وحصار حماس، وتقع المنعوات، فما هي جريمة المظاهرة الإيرانية، مصر أكبر، مصر أعظم، ومع ذلك لا تتصرف على أية أهمية ولا على أهمية؟، أو هي مرة عسيرة مختلفة تماما، من نصيب زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى المعين، وقلوبه في نفس اليوم - السبت -

«بفتح الكتاب ما زالوا يكذبون ويحطلون عن حمل الدولة الفلسطينية، يا سادة الحلم أصبح كابوسا منذ وقت طويل، وعسى أن نتفقوا بأنه طالما إن حماس وسورية وإيران تحزب القضية فلن يكون هناك دولة». وطلب مع حماس وإيران، ونفس اليوم و زميلنا بـ«الأهرام» سيد علي، و قوله في عدة فقرات من عموه الأسبوعي - ببساطة - «استواء حماس بإيران، لا هو في الاتجاه الصحيح.

- إذا كان قفار قريش قد ظهروا في غزة فجأة كما قال أبو مازن، فإن أبنا لهب وسليمه وأبا جهل يبرحون في الضفة منذ زمن». وتعرضت إيران أمس أيضا لهجوم زميلنا بـ«الأخبار»، وإمام الشارحين أحمد رجب وقلوبه عننا، «ردا على استعارة إيران تنظر إلى العرب نظرة عنصرية متعالية على أنهم ساميون، فيوم زعم هتلر أن الألمان من الجنس الآري المثلق من سيد الأجناس أسبق الفرس -هم آريون أي التغيير أسابلهما في عهد هتلر من فارس إلى إيران نسبة إلى الجنس الآري ARYAN، ولهاذا يجلون - مع التسلسل النووي - باحتلال بلاد الهند الحمر - العرب سابقا».

فيلم «إعدام فرعون»، فجر الأزمة

ومن كفار قريش ومنهم أبو لهب وأبو لهب في الضفة الغربية، إلى إيران والملاي - وهجوم زميلنا وصديقنا إسماعيل منصور رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» عليهم وعلى الإخوان المسلمين أيضا بقولته عن العجيج، «عندما تفجرت الأزمة بين مصر وإيران بسبب فيلم «إعدام فرعون» الذي حاولت المظاهرات المصرية الراحل أنور السادات على أنه خاشن وعميل، وهو الفيلم الذي أنتجته لجنة تصعيد الحركة الإسلامية العالمية بإيران، وعرضه التلفزيون الرسمي الإيراني في شهر تموز/ يوليو الماضي، عندما تفجرت هذه الأزمة، خرج بعض الأتباع والمريدين الحسني لإيران في مصر، من حملة الأقالم السمومة، يحاولون التوثين والتبرير ويقولون إنهم إنهم بلا داء، وأنه غضب غير مبرر، مجرد فيلم لا يصح ولا يجوز أن يكون سببا في توتر العلاقة بين البلدين» الألفاظ للظن أنهم كانوا إيرانيين أكثر من الإيرانيين؛ فقد زعموا أن مصري هي التي تسعى لإخلاق الأزمات مع إيران وأنها تحاول القصاص منها وتحرض أمريكا عليها، وقالوا بسخافة واستخفاف إلى إيران لا تمثل تهديدا للمصالح المصرية أو العربية، وأن مصري هي التي تحاول ذلك والدليل أن مصر الرسمية لم تتراجع مع الشعب في تأييد حزب الله خلال حربه مع إسرائيل، ولم تبتلع ما أنتج شعبيها بانتصار حزب الله، مجرد أنه ينتهي إلى إيران!

ولعلنا نتساءل الآن عن رأي هؤلاء الجهلاء، ليس في الفيلم الإيراني، وإنما في التمثيلية الإيرانية التي وقفت أحداثها في طهران، صريحة أول أمام عيد الأضحيّ؛ والتمثيلية الهابطة كانت مظاهرة طلابية قامت بالاعتداء على مكتب رعاية المصالح المصرية في طهران، وكان واضحا أنها بتعريض من ملاي وقادة إيران وتبدير من جهاز الأمن الإيراني، الذي منح المظاهرات الفرصة لإلقاء الحجارة والزجاجات على المكتب المصري وحرق علم مصر وتوجيه السباب والشتم للنظام المصري، والسبب هو حصار غزة ورفض مصر فتح معبر رفح لعبور أبناء غزة لراضى المصرية؛ التمثيلية الإيرانية يسبقها في الواقع تمثيلية مشابهة في مصر قامت بها جماعة الإخوان المحظورة التي أصبحت تقام فرعا رسميا لها في إيران في مصر، عندما حاولت تنظيم مظاهرة لإفحام معبر رفح وفتح الحدود مع غزة.

وهكذا اجتمعت رغبة إيران ومريديها وأتباعها في انتهاك السيادة المصرية لفتح الحصار عن غزة، وما ينتج عنه من مشاكل أمنية خطيرة واحتمال الواجهة مع إسرائيل».

لكن هذا الرأي لم يعجب صاحبنا ياسر عبدالعزيز الذي نظر للزمة الأخيرة بمنظار مختلف رأى منه الآتي: «طرا تغير سلبى على العلاقات بين البلدين كان يمكن أن يمر مروراً عابراً في إطار سياسة «الاقتراب بالضغط» الإيرانية المحسوبة على إيران، لكن الأخيرة لم تأت منه إحدى النواحي المستخدمة في تأجيل القسم وإيداء التطور الإيجابي المأمول من قبل طهران، فقد تظاهر مئات من الطلاب الإيرانيين أمام مكتب بعثة رعاية المصالح المصرية في طهران، منددين بما اعتبروه «موقفاً مصرياً سلبياً متواطئاً مع إسرائيل» في تكريس الحصار على غزة عبر خلق معبر رفح، وأتهم المظاهرون الحكومة المصرية ورئيس مبارك شخصياً، بأنها مات حادة وجارحة، وقد تزامن هذا مع نشر مقالات عديدة في صحف إيرانية مختلفة تنتهي إلى الوقت ذاته، وتوجه انتقادات قاسية بحق مصر وقيادتها.

ويشير تاريخ العلاقات بين البلدين منذ قيام الجمهورية الإسلامية وحتى الآن، إلى أن التطور الأخير لن يخرج بنتائج العلاقات عن مسارها الرامن: «لا عداء واضحاً، ولا طليعة متمسكة» من علاقات طبيعية، كما يرحح أن القاهرة قد وجدت الذريعة اللطيفة التي تستعملها في إيقاف أي تطور إيجابي في تسريع وتيرة انتقام العلاقات الثنائية مع طهران».

تأكيدات على محبة الإيرانيين لشعب مصر

طبعاً، هذا مما لا شك فيه في العلاقات بين النظامين، لكن عواطف الشعوب لها اتجاه آخر، فقد أخبرتنا زميلتنا دنيا ريان، بمجلة «الأهرام العربي»، عن مشاعر الإيرانيين التي قام بها زميلنا خليل أبو شادي وصالح ششلي وياسر عبد الهادي: «قال سعيد عبود لـ«البيدبل»: إن شعبنا قد ميررات سخيصة، وعندما تعرضت على كلام شهاب وحوادث تصحيح المغالطات في كلمته، واجهني أعضاء الحزب الوطني بالبرص وبعض النواب تدخلوا لمنع الاعتداء على... إن موقف الحكومة المصري من قضية غزة واضح معبراً للغاية، خاصة أنه بعد الاعتداء على النواب بمصر واحد قامت إسرائيل بفتح معابرها لتتدفق عشرات قوافل الإغاثة عبر إسرائيل، في الوقت الذي يتم الاعتداء فيه على من يجهز القوافل لغزة في مصر، ما يجعل الصورة بالغة السوء بالنسبة لمصر حكومة وشعباً وهو ما لا تنتهيه له الحكومة المصرية، وشهدت لجنة الدفاع والأمن القومي، أمس، أسوأ مواجهة بين النواب ووزارة الداخلية حول حوزات اعتداء المصريين على الشرطة على المواطنين وما أسفرت عنه من وقوع قتلى، وكان اعتقال السيدات الحدث الأبرز في مناقشات

اللجنة عندما انتقد النائب المسئلق طلعت السادات اعتقال سيدات في ظاهرة جديدة، بعد أن كان الاعتقال قاصرا على الرجال فقط، ورد نائب الحزب الوطني مجدي عرفة رافضاً التمييز بين المرأة والرجل في المعاملات الأمنية، وقال إن الخطى ينال جزاءه دون تفرقة وليس هناك ما يمنع على الإطلاق اعتقال المرأة، وانتقد النواب عبد الحميد زغول وأكرم الشاعر ومحمود عامر ومحمد فريد إسماعيل وطلعت السادات ظاهرة اعتداء الشرطة على المواطنين التي وصلت إلى حد القتل فضلاً عن الضرب والتعذيب».

التأثبات في التليفزيون

وبمناسبة التليفزيون، نأتي إلى معارك الساخرين في نفس اليوم أيضاً، ولكن ستكون من نصيب زميلنا بـ«الجمهورية»، محمد فتح الله الذي قال في إحدى فقرات عموه - مجرد سؤال - «عجبني في حوار الفنانة والرائضة والمؤلفة والمخرجة مستقبلاً، فيفي حبه مع برنامج «صباح الخير يا مصر»، أن كلمة رينا كانت تسبق كل جملة تقولها، مثلاً، رينا كتب لي أن أمثل هذا الدور، رينا وراء ناجحي المسلسل، رينا كتب لي أن يعرفني طوب الأرض من خلال ناجحي في هذا المسلسل»، وقال محمد معلقا، «اللهم قوي إيمانك».

وأخر زياتنا اليوم سيكون زميلنا محسن حستين نائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر»، وقوله عن حكومة الشؤم والنحس وما سببته لنا من أمراض نفسية: «أنا أعلان خاص من الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي؛ إزاي يقول إن الاستغلال الذي أجرته الحكومة وأثبتت فيه أن 83 ٪ من الشعب المصري سعيد وميسورة؛ استغلال مضروب والتي اشتركوا فيه كلابين برخصة وما يروحوا جهنم حذفاً.

هو يعنى الدكتور عكاشة مايعرف أكثر من الحكومة؟!

ما دام الحكومة قالت إن الشعب ميسوط ومزاطط والدينا مش سايعاه، يبقى الشعب ميسوط ومزاطط ورجله فوق رقبته؛ وبعدين بقى تعالوا قولوا لي سبب واحد ما يخليش الشعب ميسوط، دا الحياة كلها بيمبي على رأي الست سعد حسني والحياة آخر هنا، بنقول فيها كل المنى!

لنا من أمراض نفسية: «أنا أعلان خاص من الدكتور أحمد عكاشة الخياط، دا حتى العالم كله بيحسدنا على السعادة التي احنا فيها، زي ما بيحسدوا الأقرع على شعر حواجبه»!.

معركة شيخ الأزهر توسع والإخوان يدخلونها

والى معركة شيخ الأزهر، وقول زميلنا بـ«الأهرام» وممثلاً لسرايين أحمد رجب يوم الأحد: «الفرحت على فضيلة شيخ الأزهر أن يعين وثامنا المسارحين باسمه لأنه لا يجيد التعامل مع الإعلام، إذ اتصل بي فضيلته وقال أنه عن بائعاً متحدثاً باسمه هو فضيلة وكيل الأزهر الذي كان غائباً في الأيام الماضية لأداء فريضة الحج وأكد فضيلته أنه لن يتعامل مع الإعلام إلا عن طريق المتحدث الرسمي».

ورغم ذلك تواتت الهجمات العنيفة ضد الشيخ وأعلى الفرصة لن هاجموا، أن يهاجموا أريستسا، مثل زميلنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين الإخواني، محمد عبدالقدوس، الذي قال عنه يوم الأحد أيضاً في سبوازه - دنيا العجائب - بـ«الدستور»: «فضيلة الإمام الأكبر يؤكد دوماً بسلوكه أنه موظف عند الرئيس مبارك بعيداً عن تأدية رسالته في خدمة الإسلام»، ولذلك لم يكن مستغرباً منه أن يصافح رئيس الكيان الصهيوني، صديق مبارك ولكن من المستحيل أن يمد يده مثلاً إلى الرئيس الدبلوماسي للإخوان القومي وأحماس أو حزب الله لأن كل هؤلاء مغضوب عليهم من ولي نعمته فخامة الرئيس فرعون مصر».

أما الإخوان مسلمين صحيح؟ وما دخل رئيسنا يا مسكين في أخطاء شيخنا؟! لكن يبدو أن كلام عبد القادر بن شيخنا وعضو أهوون بكثير مما قرأناه في «صوت الأمة»، «الاستيطان الجماعي التامصري المدعور عدال قاسم، قال: «إننا كان رسولنا وقروننا أقوامنا» والشيخ الصالح الذي يعرف الكتب أبداً، ولنهى عنه حديثه «المؤمن لا يكتب»، وإذا كان عليه الصلاة والسلام مهذباً ومؤدباً لا ينطق بسبب أو شتم أو فاحش قول ولم يكن طفلاً ويجادل دوماً بالتي هي أحسن، وأدبه ربه فأحسن تأديبه ووصفه «بالخلق العظيم».

لدرجة أنه عندما طلب إليه من صحابته أن يدعوا على المسلمين كان رد المهذب والمعبر القاطع بأنه لم يعبئ بشتمنا، شيخنا وأهواننا أزره مبارك «ولا فخر» - غاية هو الآخر في الخلق الرفيع والتربية والأدب: فلم ينطق يوماً بكلمة من نوعية: ابن الكلب - أو ابن ستين كلب! - ولجأ بدلاً من ذلك دوماً إما للسمت، أو أن ينطق بخير - اتباعاً للحديث النبوي الذي يدرسه علينا - وهو «القدوة» لتلاميذ جامعتهم ولم يعرف عنه وهو صاحب كتاب «آداب الحوار في الإسلام» الذي يدرس أيضاً طلاب ثانوي، أنه حوار مع صحتك في خدمة خدائك وجري وراء ليضربه كخوع فريد من الجبال بالتي هي أحسن، لأنه لا يصيح أن يكون على رأس أزرهنا الشريف خير فقم، أو بلطجي عشوائيات:

كنا لم يحدث وأن كتب أبداً في حديث ولو على قطع رقبته! ثم صا هي هذه العززة المطلوب منه أن يعلم صبرها أو تجويع ألبها، وهو المشغول عنها بما يقام عليه وما لا يخطر على الإسلام ومستقبله، كالفيلم الذي أنتجته إيران ضد السادات، والذي كان له موقفه المشهود بشانه، - فقد اجتمعوا عاجلاً وطارناً لشجبه، ورفض في عقابه زيارة إيران، أو أن يكون لأزره «أي علاقة بها»، منذراً حتى يصبوروا إعدام الفيلم فوراً!؛ ولما يتأكد فلو كان شيخنا الجليل يعلم أن غزة محاصرة «أو حتى أنها محتلة من إسرائيل من الأصل»، لرفض أيضاً أن تكون له غزة مبرز «أو بجاحماتها»، بل وجرو أن يعلن عن استعداده لزيارة إسرائيل ذاتها، كما قال مؤخرًا: «بل وكان يمكن أن يندثر حكموتها، كما فعل مع إيران» في رفع حصار الشويج عن أهلها وأشقاقتنا هناك!

لكن المسكين لا يعرف حتى الآن «عرف»: «ولذلك فلو لم يفتعل»؛ ولأن شيخنا «الموقر» يدرك تماماً مكانة وأمانة ومسؤوليات منصبه الجليل، على رأس أكبر منارة إسلامية يعنىها بالعلم والعلم، فلا يستعزى عن قول بقل عن أحد صحابه وجويع غزة: وإحنا مثلنا!؛ ولم يكن ليخفج في المايلين أزره للإسرائيليين، ويعلم عن استعداده لأن يستقبل به قاداته الدوليين المحرمنين.

ولم يكن ليتطاول على النبى صلى الله عليه وسلم ويهجمه بالجنون لأنه بحسب قول فضيلته «لا ضفر»؛ «يريد أن يكون صلاح الدين وبيبي فلسطين!! وما أشبهها بالعنفية تامة مشيخة - من وجهة نظر فضيلته، وولي نعمته -!! - و... و... و... و...»، والقائمة الخرية تطول، وتحطول، لأنه لا يصح أن يكون على رأس أزره الشريف شيخ، تطبيعي السلوك، يداهن الرئيس، فالورث، ولأن شيخ الأزهر في النهاية والخلاصة - مهذب جدا جدا، ولا يكتب أبداً، أو يتشتم، ولا يضرب ويتحاول البقاء على أمن الدولة وفتح الكاراتيه»، ويجادل بالتي هي أحسن، و...، فقد انتقاد مبارك وأحمسن أخيراً ليكون على رأس أكبر مؤسسة وجامعة إسلامية وتربوية، عالمية، وليكون بذلك خير عنوان وتعبير عن الأزهر في هذا العصر الفريد، عصر مبارك!..

والحقيقة أن السيد الرئيس أرسى قواعد جديدة في علم العلاقات الدولية، وأحدى هذه القواعد، العلاقات الأخوية المثبتة التي لا تسفر عن أي شيء، وهو الأمر الذي يجعلنا نصف العلاقات بين الحكام على أنها بل من طرف واحد، وهذا الطرف - طبعاً - هو السيد الرئيس ذو العنانين ربعا الذي يجب لك الحكام الذين يقابلهم وكانهم ابتداءً أو أشقاؤه الصغار، المهم أن السكينة مصر لا تجني من وراء حب حكمتها سوى السعادة والندامة ولن نتحدث عن زعماء في الماضي أو الحاضر واستمرروا وعلاقات الصفاة والصدقة لا دمع لهم شعوبهم ورافقيها، لكنك إذا حدثت مع واحد من قادات حكومة أو حزب مبصر وسبق قولك: حرام عليك يا أخي، أنتم شتم عارفين هو يجعل إيه ولا البلاوي اللي يبشيلها عننا!!

طبعاً، طبعاً، رئيسنا في سن الثمانين، وصحته كسار في الثلاثين، أمسكو وحصة ملح في عين عزازي وأخرى في عين اليساري الحاقف - إبراهيم السايح الذي قال يوم الأحد في «البيدبل» عن بارك الله لنا فيه، والغيظ يفتك به:



«لا يوجد في مصر أنى قدر من الديمقراطية الحقيقية، لا يوجد سوى شيء من الصراخ وشيء من القفضضة وشيء من الفوضى الكلامية، والكتابية.

وهذه الأشياء لا تكفي لنخ الشرعية لأي شخص ممن يطلقون على أنفسهم أسماء و صفات «الزعماء»، أو «الروءى» أو «الروءى»، مشاعر حسنة أتفهم إخوانه الصهاينة لا تلزم أحداً في مصر، إن لم تستنى مبارك في واقع الأمر ليس سوى مواطن مصري وضعت الأقدار - وحدها - في منصب رئيس الجمهورية لبلد لا هو جمهوري ولا ملكي ولا حتى أخوي؛ لماذا تغضب إذن من الشيخ الطنطاوي حين يصافح بربيز أو يدعو لشارون أو يقرأ الفاتحة على روح الحروم مرتزل؟ هل انتخب أحكم هذا الرجل شيخاً لأزهر أو أميراً للمؤمنين أو قائداً أعلى للجيش الإسلامية المتحدة؟ هل منحه الله تفويضاً بالتعبير عنكم وتمثيل الأمة الإسلامية في المحافل الدولية؟

إسرائيل نفسها تعلم أن كل شخص مصري لا يمثل إلا نفسه، والعالم كله يعلم أن مصر دولة استبدادية عسكرية لا علاقة لها بالديمقراطية.

التي زعلان عن الفساد والظنوا في يروح الأول يصدره سفير إسرائيل ويقفل السفارة ويبلغى الحزب الوطني ويسأل مبارك: «سيادتك جاي مع مين؟».

مبارك سيادتك جاي مع مين؟ أما يساري حاقف صحيح، جاي مع الشعب يا مسكين.

ومن الصفحة الثانية حيث يتمركز فيها يومياً، السايح إلى التأممة، حيث وجدت صاحبنا الثناي اليساري عطية الصبرفي، يتصبل لي، فعذا عندما بدأ يشد أكتافها يتكلمها المعسول عن خالد الزنكر، ثم يجأني بمهاجمة بارك الله لنا فيه، قال: «إننا دفعنا في تاريخ مصر الملكية ومصر الجمهورية فلن نجد إلا حكاماً واحداً مارس ونفذ العدل الاجتماعي هو الرئيس جمال عبدالناصر رغم تجاوزاته، حيث أعطى الأرض للفلاحين وأنصف العمال جميعاً، أي عامل الزراعة والتزحيل وعمال الصناعة والتجارة والخدماء وموظفي الحكومة، ولقد تجلى ذلك الإصاف في زيادة الأجور المباشرة والأجور غير المباشرة في مجال التعليم المجاني والعلاج المجاني والسكن المجاني والنقل الرخيص وفي الخدمات التوعيبية وبالطاقة ذات الحصري الغنائية الرخيصة، وذلك بالإضافة إلى سريان التأمينات الاجتماعية ضد العجز والشيخوخة والرؤض.

ولم يقف الرئيس عبدالناصر عند هذا الحد من الإصاف الاجتماعي بل بادر بدفع الجمع المصري -صوب العدل الاجتماعي- وبالطامة إيميئاته التاريخية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمة مما أدى إلى تأسيس القطاع العام وشركاته التي أصبحت ملكية عامة ملكية اشتراكية ملكية شعبية تشارك الطبقة العاملة المصرية في إدارتها من خلال مجالس الإدارة المتخلفة في القطاع العام ومن ثم تأسست الاشتراكية الخالية التي قضت على الفقر المدقع وأسبابه.

ومن هنا تحول المجتمع المصري إلى مجتمع العدل الاجتماعي فأصبح الفقراء وأبناء الفقراء وزراء وسفراء وفضاء وضباط ومديرين وتوابا في البرلمان ولهذا فقد تميز الرئيس جمال عبدالناصر بأنه الحاكم المصري الوحيد منذ عهد الفرعنة الذي مارس حكمه صر وسلطته وشهيته.

ولكن تسري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث فوجئ الشعب المصري بوفاة زعيمه ورئيسه عبدالناصر الذي ورثه بالصدفة نائبه الكبياشي أنور السادات الذي كان ضد حيا وميتاً، هذه الضربة الصامتة التي نذرها السادات بالتمسك الشديد والاحترام الخرافي لزعيمه عبدالناصر، لكي يخفي مقته للميسار الأشرافي ويخفي أيضا ولأه لا أمريكا وهذا ما دفعه إلى اغتيال الاشتراكية الناصرية وريداً، وبالصدفة نائباً لشورى الرئيس المقتول وورثه نائبه جنرال الطران حسني مبارك الذي اواصل على الفور استكمال اغتيال الاشتراكية الناصرية خطوة خطوة حتى صار يفضل ملكية القطاع العام عن إدارته تمهيدا لسيطرة تحالف العسكري ورأس المال على القطاع العام والشركات، ومن ثم صدر قانون الخصخصة وبيع القطاع العام وقانون طرق الفلاحين من الأراضي الزراعية لتعود إلى الإقطاعيين القدامى، هكذا استعاط الاشتراكي الجنرال مبارك إتمام وأقعة اغتيال الاشتراكية الناصرية في سابقة تكرر في دولة الاشتراكية السوفيويتية بواسطة الرقيقين الخائنين غورباتشوف و يلتسن.

ومن ثم فرض الجنرال نفسه حاكماً حصر طول اسنوات عجايف وطويلة طفح حصادها بالفقر المدقع ومع هذا لم يقنع الرئيس الجنرال بطول سلطانه المعمر بل بادر بمصارعة الحياة المصرية بغية امتداد سلطانه المعمر هذا إلى قرن أو يزيد بتوريث ولده جمال مبارك حتى يظل سلطانا في قبره «بحيي العظام ومي رميم» صدق الله العظيم.

هذه رؤية الرئيس الجنرال في مسألة التوريث بما دعا إليه والتشبيب وريته جمال مبارك بغرض ترضية المصريين «الذين يمتقون المورث والورث معا».

بهديه هي كناسة الدكان المصري، الذي نهبت بضاعته ولم يبق فيه إلا كتائبه، وتأييدا لذلك قانديه المسطورية التي سوف يقدمها التوريث لرهابة الانتقائين هي عبارة عن صكوك في ملكية 150 شركة تابعة لقطاع الأعمال.

● بوش كان يريد من مصر أن تكون هي الجسر الذي تعبّر عليه إسرائيل إلى وهم الشرق الأوسط الكبير، وتصور مغرور البيت الأبيض أن دول المنطقة في لعبة بلاستيكية يعيد فكها وتركيبها، ونسي أن لدى مصر حساسية تاريخية كارهة للتكتلات والأحزاب المشبوهة منذ أيام حلف بغداد، الذي ضربيه عبدالناصر في مقتل، حتى حلقت الشرق الأوسط الكبير الذي فككه الرئيس مبارك في هدوء وقيل أن يبدأ.

● بوش كان يريد من مصر تسهيلات عسكرية كبيرة، وكانه تم تفهقه القواعد المنتشرة في دول الخليج، فأراد أن يصنع لها نافذة كبيرة في مصر ليصل منها إلى البحر المتوسط والآخر الخليج، ولأنه تيسر له مقرر التاريخ ولم يعرف شيئا عن الجغرافيا، فبوا لا يدرك كيف رفض الرئيس مبارك في بداية حكمه وجود أي قواعد أجنبية على أرض مصر، ورفض مرارا وتكرارا أية منح تسهيلات في هذا الإطار، رفض يستند إلى مبادئ وليس ضغطا ومناورات.

● كان يريد من مصر أن تكون نابعاً له والنطاق بلسانه الأعوج في الحضيرة العربية، وأهم مسألتها جامعة الدول العربية ولأن كل ثقافته عن مصر ودورها في المنطقة هي «الجهل»، لم يستطع على مصر في قلب العربية الذي لا ينضخ إلا بمصالح العرب ولا يتحدث بغير لسان عربي مصري، خصوصا في قضية فلسطين، ووقوفها بقوة وإصرار وثبات وراء الشعب الفلسطيني، وصولا إلى تحقيق أهدافه المشروعة».

طبعاً، طبعاً، فيكتا رئيسينا على الدوام، وقد نطق بكم باحق.



هالو طهران.. هنا واشنطن

تسفي برئيل

■ ان كان الـعقد الاخير مؤشرا لنظام ما في فترة ولاية رؤساء الولايات المتحدة، فمن المقرر ان تكون فترة بيارك اوباما خالية من الحروب. جورج بوش الاب طلع علينا بحرب العراق، فاضطر بيل كلينتون الذي جاء وراءه في المنصب لمعالجة نتائجها، جورج بوش الابن شن الحرب في أفغانستان والعراق –والآن على اوباما ان يعالج بقاياها.

طريقة المعالجة المستقبلية التي ستبنيها اوباما بدأت تلوح في الافق؛ قدر اقل من الجيش في العراق، زيادة الجنود في افغانستان والقتال للحوار مع ايران. ملامح الاستراتيجية الجديدة ما زالت غامضة، القوات الامريكية ستبقى اصلا في العراق حتى عام 2011 على الاقل، والدعم المقدم لافغانستان سيكون بناء على ذلك محدودا، الا اذا قرر اوباما اطلاق عدد كبير من جنوده في الجبهة العراقية وسريهم من هناك، ولكن بالنسبة لايران فمن الواضح من الان انها قد تلعب دورا هاما بالطريقة التي يمكن للعراق فيها ان يؤدي دوره من دون الولايات المتحدة. المؤشرات تدل على ان منظومة العلاقات التي قطعت بين ايران والولايات المتحدة قبل ثلاثين عاما يمكن ان تستعاد الان

اكثر من اي وقت مضى. عرض الحوار الذي يتقدم به اوباما لطهران يظهر في الفترة التي تستعد فيها ايران للانتخابات التي ستجري بعد نصف عام، والحوار مع الولايات المتحدة قد يساعد محمود احمدي نجاد في حشد الناخبين الايرانيين لصالحه، ذلك لانه ان كانت الولايات المتحدة مستعدة لعرض دبلوماسية جديدة عليه وتتضمن الكثير من الحوافز الاقتصادية لدولة تعاني من ازمة اقتصادية عميقة، رغم اصراره وعزمه على مواصلة تحصيب اليورانيوم والمضي في مشروعه النووي، فيامكان احمدي نجاد ان يشير الى ذلك كإنجاز شخصي مرتبط باسمه.

والاهم من ذلك، هو ان اقتراح اوباما لا يمكن ان يكون اقل مستوى من الاقتراح الذي قدمته الدول الست التي خاضت الحوار مع ايران في السنة الماضية وكانت الولايات المتحدة تحت قيادة بوش جزءا منها. هذا الاقتراح يعتبر ايران في السياق شريكة في ادارة الازمات الالقليمية، من العراق مسورا بلبنان وحتى الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. وفقا للافتراضات التي يرتكز عليها عرض الدول الست، لن تخرج الولايات المتحدة وحدها للحرب ضد ايران، والساعي الدولية الرامية الى تجنيد القويبات على ايران قد تغير كسماخ غير ناجعة وغير واقعية، الذي يمثل معدوه اجماعا جمهوريا-

نجاد سيسئتمن عرض الحوار؟

ديمقراطيا.

للوهلة الاولى، يتوجب على اسرائيل ان تشعر بالقلق من الاستراتيجية الامريكية الجديدة. منتقدو هذه الاستراتيجية في اسرائيل يدعون انها تدل على ضعف ووهن امريكي وعلى تنازل مسبق من دون مقابل ليران. القاموس الذي يستخدمونه مشابه لذلك الذي يستخدمه معارضو الحوار مع سورية. هم قلقون لان حوارا كهذا سيضعف عامل الردع الذي ينطوي عليه التهديد بتجنيد القويبات، او التمتع باستخدام القوة. كما ان هذا النهج يشل قدرة اسرائيل على بث واطلاق تهديدات ضد ايران، او حشد تاييد دولي ضدها

هذه المساعي التي تعكف اسرائيل عليها

هارتس 2008/12/14

مبادرة السلام العربية في المختبرات الاسرائيلية تفاصيل تخفي الجوهر

النصوص يتيح للمشاركين به- خصوصا المعارضين له او الخائفين منه - ان يبرزوا الجوانب السلبية من الوثيقة، الامر الذي يؤدي الى الغائها او التقليل من اهميتها من خلال ذلك. ابرز الجانب السلبلي من الوثيقة الاجابية بصورة عامة يعبر عن خوف كامل من مواجهة التغييرات المحتملة في موقف الجانب الاخر- تغييرات تستوجب مجابهة حقيقية لغزائها ومعانيها.

وبالعودة لمبادرة السلام العربية: يبدو ان النقاش الاسرائيلي حول هذه المبادرة التي ولدت قبل سبع سنوات، قد اجتاز ثلاثة مراحل: في المرحلة الاولى كان هناك تجاهل، وفي الثانية ابرزوا النواقص، اما في الثالثة اي الحالية فيهم يعترفون جزئيا باهمية التغيير التاريخي في الموقف العربي. المعارضون ما زالوا يشيئون بالناقض المثيرة للخلال والتريز على انها وثيقة صارة- الامر الذي يشير الى عبق التفسير اليهودي والفلسفة اليهودية.

اما بالنسبة للنقاش التفصيلي في قضية صياغة موضوع اللاجئين الفلسطينيين او اية قضية اخرى (مثل الانسحاب الكامل حتى خطوط 67 بما ذلك شرق القدس وغيرها)، يجب القول ان مبادرة السلام العربية ليست خطة ساسلية مفصلة ومرتبنة، وانما هي مؤشر او خريطة طريق محتملة، تعبر عن الاجماع العربي من اجل التوصل للحوار التفصيلي الطويل الذي يقضي الى اتفاق سلام مفصل. على سبيل المثال الخطة لا تتطرق بالمرء للمستوطنات، ولكن هل هناك شك انها ستكون قضية مركزية في اية مفاوضات؟

بكلمات اخرى يتوجب اعتبار المبادرة اداة لدفع المفاوضات السياسية- خصوصا في الفترة التي وصلنا فيها الى طريق مسدود في الحور الاسرائيلي- الفلسطيني وتغيير الحكم في الولايات المتحدة، وفي اسرائيل، وروما ايضا في السلطة الفلسطينية.

السفارة بين التصريحات والاقتراحات الولى وبين وثيقة المفاوضات، مع ذلك ان اخذنا بالحسبان الطريق الصعب الذي اجتازه الجانب العربي لتبني مبادرة السلام، يمكن لهذه المسألة حينئذ ان لا تكون كبيرة كما يعتقد.

ان كنا نلاحظ بالفعل وجود تغييرات هامة في العالم العربي في الموقف من اسرائيل منذ حوز 1967، وان تبدلت لاءات الخروم الشهيرة الثلاث بثلاث نعمات كما جاء في حطوط- نعم للفاوضات الفلسطينية المباشرة لاسرائيل، نعم للاعتراف، ونعم لاقامة علاقات طبيعية بعد التوقيع على اتفاق السلام معها- فيجب استنفاد هذا التطور، حتى وان لم تكن نحن واعيانا مبادرة السلام العربية.

✽ رئيس قسم الدراسات الاسلامية والشرق اوسطية في الجامعة العبرية

هارتس 2008/12/14

منظومة العلاقات التي قطعت بين ايران والولايات المتحدة قبل 30 عاما يمكن ان تستعاد الآن

ثمن الحوار.. ضئيل

يوسي بيلين

■ عدم التحدث مع شخص ما ليس عقوبة. في احيان كثيرة يعتبر هذا رد فعل انساني على اهانة موجهة اليك او على اي مس او اذى آخر. الامر يبدأ في روضة الاطفال ويتواصل في المدرسة ومن ثم في الجيش واحيانا ايضا في الحياة المدنية، وحتى داخل البيت.

في مرات كثيرة تكون هناك حاجة لطرف ثالث من اجل العودة للحدث معا، معلمة الروضة او صاحب منصب رسمي آخر، تتحصر كل مهمة في القول للطرفين او للراشدين: «حسنا لماذا التكاثر؟ فلنتصافحا وتحديثا معا». وعندئذ يقوم الطرفان المتخاصمان بتبليبة امر الطرف الثالث، وفي العادة حتى من دون تسوية اية صراع تاريخي حافل بالتفاصيل بينهما، هما بكل بساطة يبسطان مظلة فوق رأسيهما حتى يتوقفا عن مقاطعة بعضهما بعضاً.

هذا ليس منظفيا تماما في العلاقات الدولية. هذه ليست منظومة شخصية يسمح فيها بالتصرف وفقا للانفعالات مهما كانت اهمية الدور الذي تلعبه المتشاعر. عندما يكون السلوك الدولي مشابها للسلوك السائد بين الأشخاص، يقوم المنظومة الدولية الى ازقة معتمة. هكذا على سبيل المثال هو الوضع السائد في العلاقة الغربية بين الولايات المتحدة وكوبا. خمسون عاما تقريبا مرت منذ ان سيطر فيدل كاسترو على كوبا. كانت للولايات المتحدة اسباب جيدة للغضب على الرجل الشاب الذي بدل حكما فاسدا، الاستبداديا ومؤيدا لامريكا باستياد جديد يمتيز بتأميم الشركات الخاصة والاجنبية. مع ذلك تعتبر مقاطعة الجارة القريبة طوال كل تلك السنوات-

هارتس 2008/12/14

حيث الارهاب من صنع الاعلام لا تسقوا زهرة الشر

ولكن لا يزال التلفزيون هو الذي يعطي التبرة في التعيير.

في اسرائيل ووفقا امام وضعية مشابهة في التسعينيات، في العمليات الانتحارية القاسية، ويشكل ناصح خففت وسائلا الاعلامية التغطية بحيث لم تتضمن صوراً قريبة للفتاخ أو أفراداً من العائلات البائسة أو المقاطع القاسية. بعض من الفتاة والانجاز للارهاب - عطل.

حان الوقت لعقد ميثاق دولي للاعلام، بالضبط مثل هذه الحالات، من اجل تقييد صياغة انجاز الارهاب الاسلامي الذي يقاب تعبيرنا احساسا بفقدان السيطرة العالمية، وقد باتت وسائل الاعلام تهمر بانها ليست طرفا ثالثا بل هي تؤدي دورا

مركزيا في التسريحة. حرية التعبير هي قيمة مقدسة، الى ان تصطم بأحد يسيء استخدامها على نحو سائر، حرية التعبير يجب الان ان تحمي نفسها، لقد فهم الامريكيون هذا وحدهم، واحدات 11 ايلول (سبتمبر) اجتمعت على لرقابة مشددة. لم تظهر اي حجة على الناشات، ولم تنتشر الاسماء، ولم تظهر الجنازات. لماذا؟ لان هذه دولة تعظم تأخذ بالحسبان الامنويات الوطنية ايضا وفرحة العدو. اما نحن بالمقابل، فاننا نتكون احيانا خبراء في كيفية تيتيش انفسنا.

العمليات الارهابية الاسلامية لا ترتبط بـ«الاحتلال» او بنزاعنا. هذه هجمة على قيم العرب، على الحرية وعلى اسرائيل، هذه هجمة على اليهود فقط باليهود. ومع ذلك، فمشكلة الكثيرين هي نصف مأساة: كل عملية دولية قطعية كهذه تحسن الفهم في العالم وتوضح اسرائيل، تخلق لنا ظاهرا تضامن جديد وتعق جوندنا في حضور العرب. هذه العمليات تعزز اسرائيل وقوة حجتها وتضع في سياق اخر تماما الفلسطينيين، حماس وحزب الله، لا كظاهرة هامة، بل كجزء من الهجوم الارهابي العالمي. حان الوقت لمعالجة زهرة الشر. كفوا رجاء عن السب!

يديעות 2008/12/14

الفكر البيئي ليس مذهباً ضيقاً

غموض سياسي أخضر

أفيث لفي

■ عندما صعدت زديئة اعضاء القيادة العليا لـ«الحركة الخضراء»-الحزب الجديد الذي دشنت حملته الانتخابية الاسبوع الماضي- الى المنصة، بدوا كمنخب احلام بيئي-اجتماعي. اذا كان هناك احد ما يعرف كل حجر في سور الاصلاح الفكري البيئي في اسرائيل فهو البروفيسور الون تال الذي اسس جمعية «لسان، طبيعة وقانون»، اذا كان هناك احد ما يعرف كيف يمكن جعل سياسات التخطيط والبناء شفافة وودية للمواطن البسيط، فذه هو ايريس هان، من شركة حماية الطبيعة، التي تأسست لسنوات في لجان عمل تطهير وتحاول اصلاح التلوثيات، واذا كان هناك احد ما كتمت تريدون ان يقف الى جانبكم حتى يهدم الحرش القريب بالحوول في مصدر للصفقات العقارية، فهو عيران بن يميني، الذي سجل مسيرة طويلة في الارتباط بالاشجار حتى منذ عهد الكفاح ضد طريق 6، في ضوء مسيرة طويلة في المعرفة الهائلة والسجل المثبت، ومع ذلك فان شيئاً ما يفتض هناك،

الشيء الصغير الذي ينقص الكشوف عندما سئل بنياميني الرئيس المؤقت في المؤتمر الصحافي عن المذهب السياسي للحركة، ووضح انه استعد للسؤال، ومع ذلك فقد الجواب مشوا بعض الضباب «في قطبي الخريطة السياسية يريدون دولة ثنائية القومية»، اجاب، «ولكن معظم الجمهور يعرف بان الحل هو دولتان للشعبين، وهناك توجد نحن ايضا»، وعلى سؤال اذا كانت الحركة الاجتماعية يتجهوا مستقرة بعد اجاب: «في ضوء السجل البيئي والاجتماعي لبيبي، سيكون بوسعتا ان تجلس معه فقط اذا تكف عن ان يكون بيئي». ولكن ماذا يحصل اذا ما فاجأنا تتهبهاه ووافق على ذلك فبعض الخضراء، وبقيت فقط هذه المشكلة الصغيرة مع السورين والفلسطينيين؟ حقيقة ان تتهبهاه ميونذ مصابية بايزايتز هل المذهب البيئي والاجتماعي اللغني وبار النمايك عن سجلها السياسي واضح، وانها تدفع نفسها بالضبط نحو الزاوية التي ادرات تفاديا بذات. هل هذا الغموض يعزز احساس الناس بالسياسة في اسرائيل، ربما ليست ناضجة بعد لحزب بيئي، ولا حتى احزاب بيئي-اجتماعي. يخشى من النظر الى المسائل السياسية في بياض العينين، واذا لم يكن هناك مجال لحزب اخضر واحد، فما بابك بحزبني!

معارف 2008/12/14

على خلفية 9/11 والقنبلة النووية الشيعية التحول السعودي

جكي خوجي

■ تصريح قصير ولكن كثير المعنى انطلق على لسان الملك السعودي قبل بضعة ايام، في ذروة احتفالات الحج في مدينة مكة المكرمة. ففي لقاء مع رجال دين ورؤساء الوفود من الدول الاجنبية قال عبدالله بن عبدالعزيز انه حان الوقت للامة الاسلامية ان «تحدث مع نفسها».

وما قصد الملك ليس التزكدة على ناس من الشاي او حديث الصالون، بل الفصل للعق، والايام احيانا، للمشاكل العربية في هذا الجيل. ومن السعودية بالذات، بلاد التزمت الديني عتيق السنين، يصدر رتين جرس تحذير، يطلب من الاخوان النظر الى المرأة والقرار في اي عالم يريدون العيش: عالم الامن، الغارق في الفقر، ونقص التعليم وانعدام النقل. الثاني ما في عالم الغد الذي فيه وعد بمستقبل أفضل، كفوا، يقول لهم، مع اتمام الاخيرين باخفاقا تكم.

ويتعجب آخر فان الملك السعودي يناشد سامعيه ان يسألوا ابن اخطانا، واذا ما اطاعوا النداء فسيشاركون في مسيرة الاشقاء الذاتي، واذا لم يطيعوا، فسيفقون عالمين عميقا في القرن العشرين.

يوجد بعد في التفاؤل في ان القصر السعودي بالذات هو الذي يتصدى لريادة مسيرة الصوة التي يرغب العالم العربي لنفسه فيها. فعلى مدى عشرات السنين منحت السعودية ماوى لجماعات ومنظمات اسلامية وامت كليات دينية من غزة وحتى باكستان، وبفعلها هذا منحت تيارات متطرفة هدوءا ماليا، امنيا وثقافيا للتطور والعمل. لم تكن هذه ايدولوجيا، بل كتكتيا. الملك السعودي توقعوا جيدا طبيعة الخطر الكامن في هذا المحافظ واقتعدوا بان من يأكل من صحنهم لن يعض اليه التي تملأه بكل ما لذ وطاب.

هذا المفهوم انكسر في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وتحطم بعد ذلك تماما، حين تبين ان نظر الاصوليين الهدف الاول في ارتفاع بعد امريكا هو اسقاط النظام في الرياض واقامة دولة شريعة بدلا منه. بعد عشرات السنين من تشجيع التيارات المتطرفة وبرجين توأمين اسقطا همت المملكة الجديدة، الان فحقت هذه الجراح الليلية بالصدى التاريخي للمجتمع العربي والاسلامي.

كان ملطوبا ايضا قنبلة نووية شيعية توجد قيد التطوير كي يفهم امراء القصر السعودي في اي منزلق تقودهم اليه الاصولية الاسلامية، عشرات الالاف كان ينبغي ان يدفخوا النشم بحياتهم في العراق كي يعملوا الجيران في الرياض بان التهديد الاكبر على حياة المسلمين يأتي من العالم العربي نفسه وليس من امريكا ما من اسرائيل.



العاهل السعودي يتبنى «قد الذات»

التصريح الصادق للملك السعودي هو مرحلة اخرى في استراتيجية ترمي الى تشجيع التفكير المنفتح، التعليم والاعتدال. مئات العواظ والامنة في المساجد هدودا بالاقالة اذا ما رجوا للعنف وشجعوا الجهاد الذي نتيجته قتل الابرياء. الالف آخرون اجازوا وورات تعليمية تحت على المتسامح. لقد عمق السعوديون دورهم في الساحة الفلسطينية المنقسمة وطرحوا «مبادرة السلام العربية» للسلام العربي الشامل مع اسرائيل. ومن تمويل المساجد والكليات الاسلامية انتقل القصر الى دعم التعليم الليبرالية نسبيا. اقيمت صحف ومحطات تلفزيونية رائدة، بدأت تتبنى الحوار الاكثر انفتاحا تجاه اسرائيل، الغرب وقيم الديمقراطية.

تصريح الملك عبدالله هو مرحلة اخرى في مسيرة مريكية، ترمي الى تغيير الخطاب السياسي الداخلي للامة العربية على مستقبلها وطبيعتها. الاختيار الاول ليس محفوظا بالذات للمتطرفين، بل للملك نفسه وزميلاته وكخطة قيادة الانظمة العربية، طلب بلطف، وكخطة اولى، عليهم ان يشاركوا الجماهير بالليارات التي تدخل الى الصندوق العام ليمنحوه تعليميا مناسبا، صحة، ثقاغا والحرض على احتياجاتهم مثلما لم يفعلوا حتى اليوم. وعرض على الانسان في المركز، والطريق لا تزال طويلة.

✽ مراسل الصحفية للشؤون العربية ييديעות 2008/12/14

تسامح السلطات المختلفة مع المستوطنين أصبح إحدى الظواهر الأكثر تسويها للاحتلال

الماضي الذي صمم نفوسنا

مارك بيكر*

حاولوا نعت اليهودي النازاري في دولة اسرائيل بالدولة اليهودية-النزائية، فينصّب على غضب الجالية كلها على رؤوسكم. ورغم ذلك، جرى التسامح واسع في الأيام الأخيرة لهذا التخصيص التاريخي من أجل وصف قطاع يهودي مارس العنف ضد الفلسطينيين. في الاسبوع الأخير اُحصيت ما لا يقل عن خمس مقالات في صحيفة هآرتس ومن بينها المقالة الانتقادية، «اعتبرت الشيطان الذين عبروا في الخليل «بأبحين» (نابحين من مصطلح بروجروم اليهودي ذات معنى). اما مصطلح التازين فقد منحص لراهبين في مومباي حتى رئيس الوزراء اليهود اُشرف وشعر بالحاجة لاستخدام المقارنات التاريخية وصف الالاف للناضحين الخليل بالناحية التي يتوجب اعتقال مندفيها اليهودي بان من.

هناك قدر غير قليل من الهزل والسخرية في المقارنة بين اليهود وبين اخفاء بوغدن حلانتسكي. ولادة امريويكبة لم تات من الجحمة التاريخية في اخر المطاف وانما من المذابح المراجعة المتكررة ضدهم في روسيا. بروجروم هو الخلفية التي نشأت على اسسها الحركة الفصل الاول في كتاب مذكرات مؤسس الدولة الذين وصفوا الهاليهم وهم يتخشون تحت الطاولات او يحاولون تحصين الابواب المغيصة من اجل منع الهاليمين الذين يعطون الحياض من التحاق منازلهم.

هذه الحكايات كتبت بصورة تهدف الى البرهنة على ان الصهيونية ليست فقط رد فعل على المذابح والبروغومات، وانما الرد عليها، اليهودي السبادي لا يخفيته من وراء الالعبها.

وانما يفتحها حتى يدخل في عهد تاريخي جديد، المواطن الاصلي يفق هي مواجهة اعدائه على صورة مقاتل رجولي مسلح يرد على القوة بالقتال. اما صورة من يقتعل البروغومات فقد كانت دائما مخابرة في نفس الصهيونية وناكرتها الصدمية نفسيا والتي تركت جرحا في الدولة الجديدة، الان فحقت هذه الجراح الليلية بالصدى القرن معايرة، الا انثي لا استطيع عدم رؤية العلاقة الواضحة بين سلوك المستوطنين وايدولوجيتهم وبين مصابنتها في صورتها الماضية او الحاضرة، المشهد المنقر الذي يضع اطرا حول الطريقة التي انظر فيها للمسئلق اصبح بعيدا بسبب المستوطنين الذين يستغلون الصراع لتبرير عنصريتهم. هذا المشهد يلزمني بان راعي الحماس الشونفي الذي يتصف به الراكعون امام الارض والنظر يعتبرون و هويتهم فوق كل شيء اخر. هذه النظرة تدفعني للاعتراف بالحاجة لاقامة اسوار امنية، الا انها قد الارتباط عن غزة، تقوم الحكومة والحكمة الاخر لهدد الاسوار. كما انها تتشخص الجموع اليهودي الذي يفرض اعتبار المتطرفين الشيطان اعنابيا ضالة، وليس نتيجة للاغراس التي قمتا جميعا برعايتها.

مدير المركز الاستراي للثقافة اليهودية في جامعة موناش ومحاضر في دراسات الحركة التازية وايةاد الشعب هارتس 2008/12/14

الكاتبة الإسبانية ذات الأصول المغربية نجاة الهاشمي؛ أحيانا يصبح «التعدد الثقافي» تعرية عرقية!

ترجمة وتقديم: عبد اللطيف البازي

نجاة الهاشمي اسم فرض نفسه في الأشهر الأخيرة في المشهد الأدبي بكتالونيا على الخصوص وبإسبانيا عامة. هي ابنة مدينة الناصور. انتقلت وعمرها ثمانية سنوات إلى بلدة صغيرة مجاورة لبرشلونة اسمها بيك حيث كان يشتغل أبوها كعامل بناء.

أثارت نجاة الهاشمي الانتباه بعملها الأول «أنا أيضا كطالانية»، ثم بروايتها «البطريوك الأخير» التي نالت جائزة «رامون بول» التي تعتبر أهم جائزة أدبية بكتالونيا. هي شابة جريئة تحلم بأن تنسج جسرا من الكلمات بين ثقافتين كما أنها جعلت من الإبداع مجالاً للتصادم وتلاقح اللغات والثقافات والأجيال دون أن تتخلل عن دهشتها الأولى ودون أن تهان مجتمعها الأول ومجتمعها الثاني. حظي كتابها باستقبال نقدي وجماعي استثنائي لذا فإنها وجدت نفسها، دون سابق ترتيب ربما، مطالبة بالتفاوض مع حقائق عديدة وبتهذيب أكثر من التباس. إنها نموذج جذاب يستحق التأمل لأنه يجعلنا نراجع العديد من مسلماتنا حول الهوية وحول فكرة الانتماء.

وقراء «القدس العربي» يجدون هينا تركيا وترجمة عن الإسبانية لمحاورين أجرتهما الكاتبة نجاة الهاشمي مؤخرا مع كل من مجلة «Que» و «Mercurio» عدد تشرين الثاني (نوفمبر) 2008.

■ كيف تتقبل أسرتك كونك كاتبة؟
 ■ أظن أن أفراد أسرتي مسرورون. كل الآباء يروهم أن يستقل أبناؤهم وأن يحصلوا على عمل يسعدهم. غير أن الكتابة تظل شيئا غريبا بعض الشيء ويجعلون من أي مادة تتشكل. كان الأمر سيكون أسهل لو أنني كنت طبيبة أو معلمة. أنا أيضا أجد صعوبة في أن أتصل نفسي ككاتبة.
 ■ أنت تهربين من الواقع عبر القراءة والكتابة. والأخيرة تستهويها قراءة القاموس.
 ■ الكلمات تتقدنا من الواقع. لو عجزنا عن إعادة صياغة ما نعيش لأصبنا جميعنا بالجنون.

■ هذا الأمر ينطبق بالأساس على شخصيتك الرئيسية التي تعيش في عزلة تامة.
 ■ يحدث ذلك حينما لا تتلقين ريفيات يقاسمك نفس التجارب.
 ■ ولكن هذه الشخصية حينما ضربها الأب ضربا مبرحا في الشارع العمومي ولم يحرك أحد ساكنا شمرت بالغلغلة بالعزلة التامة.
 ■ أجل، تخيل عالما لا يحرك فيه أحد ساكنا. ذلك أمر رهيب. ليس كذلك؟. ولكن هذه الشخصية كان لها اتصال إيجابي بالناس، كعلاقتها مع المعلمة التي ستمثل بالنسبة إليها الخلاص حينما هدتها كراسه لكي تكتب وتمتكن من أن تعبر وأن تحكي عما يقع.
 ■ شخصية الأب رهيبة.. هل أبوك هو نموذج للرجل المغربي؟

■ لقد صورت شخصية مستبدية سواء تعلق الأمر بالمغرب أو بأي بلد آخر، كما أن الحقائق الروية نجدنا مثيلا لها في المجتمعات الغربية.
 ■ لا أظن ذلك. اعتبر أن «البطريوك الأخير» هي رواية عادية، موضوعها أشياء عايشتها وأعرفها عن قرب. إنها عمل يمزج ما بين عناصر من هذه البيئة التي ما تنفك أيداعية لتتجسد. لقد حاولت أن أقدم نفسي لنفسى، أن أعيد صياغة هذا الواقع لأمنحه بعضا من المعنى.

■ رويكك قاسية وهي في جزء هام منها أوتوبوغرافية. ألم تخشى إزعاج أقاربك بما

■ لا في الحقيقة أنا أكتب بمكنني أن أكون حرة بشكل تام، وحينما اجلس قبالة الحاسوب لا أتساءل إن كان من المناسب أن أثير هذا الموضوع أو ذاك. إنها صيرورة إبداعية تتجسد لك أن ترى كيف تسمن الأشياء ومن أي وجه تظفر، ولا يهلك إن كان ما تكتبين موضوع انتقادات. إذا توجب أن تفكري في من سينتجروا مما تكتبين لا يمكنك أن تواصل.
 ■ أنت كذلك محور كتابك الأول «أنا أيضا كطالانية»؟
 ■ أعترف أن العنوان مثير وقد يكون مصدر



نجاة الهاشمي (القدس العربي)

التباس. لا يتعلق الأمر بآية رغبة في تمجيد الوطن. أردت فقط أن أذكر بانتمائي إلى مكان محدد أعيش فيه منذ عشرين سنة وبه يقم أحيائي.

■ في جميع الحالات، الكتابان معا يندرجان ضمن السجل السير- ذاتي.

■ الكتاب الأول هو تاملات موضوعها تجارب شخصية ومواضيع تكتسي أهمية خاصة كالهوية واللغات والدين وأوضاع المرأة. إن العمل غير التخيلي يجبرك على رسم تحديات.

■ أما الرواية فتلط رواية ولو تحدثت عن أشياء رأيتهما أو عن أشخاص قريبين مني. في العمل التخيلي تطلق العنان لنفسك ولا ترسم لنفسك حدودا. يمكنك أن تأخذ شخصية مثل ميمون الأب وأن تدفع به إلى الحد الأقصى.

■ هو شخصية غريبة تريد أن تقرض اختياراتها على كل الذين يوجدون في محيطها. عبر التشوهات، ننتبه بشكل أقوى إلى الأشياء أكثر مما نغفل مع الواقعية الحرفية. إنها طريقة لمحاولة فهم الحقيقة وإضاعتها، وميمون شخصية تجمع العديد من السمات، إنه يعنف النساء ويعاني من مشاكل كثيرة ومختلفة ونفسية جد معقدة.

■ ما سر نفورك من كلمة «اندماج»؟
 ■ حينما توظف الكلمات بشكل سيئ تفقد دلالاتها بشكل نهائي، ولا يمكننا حينذاك أن نستمر في استعمالها. لقد سمعت العديدين يستعملون كلمة «اندماج» ليطلبوا من الآخر أن يتكيف وأن ينسى أصوله، ويكون ذلك بمثابة ذريعة لإقامة تمييز ضد من يأتي من «الخارج». ينبغي، في نظري، الاحترام من هذه الكلمة.
 ■ هل لكلمة «هجرة» دوما إيحاءات سلبية؟
 ■ بالفعل، وإذا لم تكن هذه الإيحاءات سلبية



فإنها تحيل على الغرائبية والاستسراق، إذ لا يروقتا أن نستمتع إلى الآخر، لا يهمننا أن نغفل لأن الآخر في العمق سيحدثنا عن نواقصنا. ظاهرة الهجرة تعكس كمرآة مجتمع الاستقبال، ونحن لا نريد أن نأخذ علما ببعض الحقائق. لا يجيبك أيضا القول إنك تنتمين إلى الجيل الثاني.

■ إذا ما تحدثنا عن الجيل الثاني فيسفيضي بنا الأمر إلى الحديث عن جيل ثالث ورابع إلى ما لا نهاية من الأجيال، وسنعيد إنتاج تجربة فرنسا التي من الواضح أنها لم تتسوق في أكثر من جانب، هل ينسني ابني الجيل الثالث؟
 ■ لا ابني ولد هنا وينتمي إلى هذا البلد، وهو لا

ينتمي إلى أي جيل غير الجيل الذي ينتمي إليه باقي الأطفال الذين يدرسون معه بنفس المدرسة.

■ وماذا عن الصور النمطية الراجحة؟
 ■ يزجج الناس أن تعارض الصور النمطية التي يعتقدون بصحتها ويفضلهم حتى تتمكنك من لغتهم. ينصتون إلي ويقولون باندهاش: «أو تتكلمين لغتنا؟»، فأسألهم بدوري: «أو تظنون أنني أعاني من عاهة تمنعني من إتقان لغتكم؟»، أتوق بقوة إلى أن أعيش حياة عادية ولو في هذا الأدي.

■ ترفضين كذلك أن تكوني أيقونة ثقافية؟
 ■ أرفض لأنني أريد أن أكون كاتبة، كل واحد حر في اختيار تأويل يناسبه، ولكني لأحس بنفسي متفردة على الإطلاق. قدمت إلى إسبانيا وعمري ثمانين سنوات وكان استقراري بكتالونيا وكت شغوفة بالأدب. حصولي على جائزة بحجم الجائزة التي حظيت بها وعمري 29 سنة يمكن أن يعد أمرا استثنائيا. وأفضل ما يمكن أن أقوم به هو أن أوصل عملي ككاتبة ولا أغير الاهتمام لأشياء أخرى.

■ بزجج مصطلح آخر هو «الثقافة المتعددة المشراب» Multicultural.

■ بالفعل لأنه يلغي تنوع ثقافة المصدر. يمكنك أن تأتي من المغرب، وأن تعيش قريبا من الناصور بثقافة محددة لا علاقة لها بفرد يعيش بالدار البيضاء مثلا. الاستسراق، الذي يتحدث عنه إدوارد سعيد، يعني أن يستجيب الأجنبي لصورة نمطية، وأنا أرفض أن أقوم بدور «الفتاة المغربية Lamoria» فقط لأن سحتني لا تتماشى مع مساري المعيشي أو تحصيلي الثقافي. الثقافة ليست هي أن تتناول أكالات تقليدية. أحيانا يصبح التعدد الثقافي استعراء عرقيا، إن يعمد إلى تسليط الضوء على الجوانب الأكثر غرائبية التي تبدو لنا الأبعد عن معيشتنا اليومية.

«مسبحة من خرز الكلمات» ليحيى السماوي؛ أنا شاعر..إذن أنا موجود!

د. ثائر العذاري

■ قد يكون للمسبحة معنى عند العراقي لا يفهمه غيره، ففي الفولكلور العراقي تعد المسبحة عنصرا من العناصر التي تكتمل بها الأناقة فضلا عن استخدامها أداة للتأمل. إذ يضعها الرجل بين البنصر والوسطى ويشرع برحلة خرزها بين إصبعيه في دورة لا متناهية، بينما يسرح في أفكاره على إيقاع ذلك الخرز متذكرا أو متفكرا.

وربما تكون فكرة الدورة اللامتناهية للمسبحة المفتاح السحري لفهم مجموعة السماوي هذه، ولكي نتضح الفكرة على أن أذكرك بتركيب المسبحة، فهي عدد محدد من الخرز المتشابه، عدا خزره واحدة تكون كبيرة وتختذ شكلا مخروطيا تقريبا وربما شكل مذنبة، تسمى في اللهجة العراقية (الشاهود) وتنظم في خيط واحد لتشكل دائرة مغلقة، ولتنظر الآن في هذا النص من مسبحة السماوي:

- كل يذهب في حال سبيله
- النهر نحو البحر-
- السنابل نحو الثنور-
- العصفور نحو العش-
- الأفك نحو اللعنة-
- القلم نحو الورقة-
- الصلوات نحو الله-
- الوطن نحو الصيارفة-
- وقلي نحوك.

هذا النص الذي جاء تحت رقم (8) في المجموعة، يمثل الصورة التوؤجية للمسبحة بينائه وشكله، فبإمكاننا ملاحظة تعدد الشاعر وضع علامة (-) عند نهاية كل سطر، بحيث لو أعدنا كتابة النص على شكل سطر واحد ستكون هذه العلامة بمثابة الخيط الذي تنتظم فيه الخرزات، وبما السطر الأول فقط ينتهي بعلامة (-) والسطر الأخير ينتهي بنقطة، فلو أعدنا كتابة النص على شكل دائرة ستكون نقطة التقاء السطرين الأول والأخير في مقابلة (شاهود) المسبحة.

من المهم هنا أن نلاحظ أن الأسطر كلها عدا الأول تتركب من التركيب اللغوي ذاته:

س نحو ص
 وهذا يعكس تشابه الخرز في المسبحة أما السطر الأول فهو رأسها أو (شاهودها).

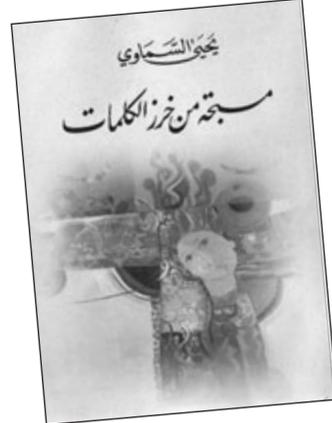
ومن المهم أيضا أن نلاحظ أن الأشياء تتحرك باتجاه القراءة نفسه:

س تتحرك < نحو ص
 غير أن السطر الأول يجمل الحركة كلها بحيث يمكن وضعه نهاية النص أيضا:

- كل يذهب في حال سبيله
-
- وقلي نحوك
- كل يذهب في حال سبيله
- وهكذا تكتمل صورة حركة الخرز اللا متناهية في المسبحة.

وفي الفولكلور العراقي تتكون المسبحة إما من (33) أو (99) خزره، عدا خزره (الشاهود). غير أن ذات الخرز التسع والتسعين ترتبط عادة بمفاهيم صوفية فضلا عن كونها جزءا من أناقة المظهر. وهذه هي المسبحة التي اختار السماوي نسج مجموعته على منوالها، فالجموعة تتكون من تسع وتسعين قطعة، تسبقها صفحة كتبت عليها البسمة حسب، فهي أول ما ينطق به عند التسبيح. ويمكن أن نلاحظ اختيار الشاعر وضع أرقام لقطعه بدلا من العنوانات إمعانا في خلق الشبه بينها كما الخرز.

تعدمت نصوص من خرز الكلمات) أساسا فنيا



واحدا في بنائها، وهو خلق طريقة للعد كما هو حال التسبيح، ومن تلك الطرق عد الأشياء كما في النص (5):

أكل هذه السنين العجاف-

الهجير-

الحرائق-

معسكرات اللجوء-

المنافي-

وقلي لما يزل

أعمق خزره

من كل بساتين الدنيا؟

الهجير والحرائق معسكرات اللجوء والمنافي مثال للعد في نصوص المجموعة، ويمكننا ملاحظة حرص الشاعر على وضع علامة (-) عند أواخر العهودات، فهي رمز خيط المسبحة. وقد يبني نظام العد على مثال الأحجية الشعبية: السفينة غرقت؟
 لا ذنب للميناء-
 إنه ذنبا!
 لا ذنب لها-
 إنه ذنب للمجاديف!
 لا ذنب للمجاديف-
 إنه ذنب الرأس!

هكذا يستمر النص (17) بتقنية لعد الأشياء عبر بنية تشبه بنية الأحجية الشعبية.

ويتم العد أحيانا بتكرار الصيغة النحوية كما في النص (19)

- لن يكون بعيدا
- اليوم الذي يتألف فيه،
- الخبز مع الجياع-
- العشب مع الصحاري-
- والحدائق مع العشاق-
-

من المهم أن نلاحظ حرص الشاعر على وضع علامة (-) بعد كل جملة من جمل العهودات للتذكير بصورة المسبحة، كما يمكن ملاحظة استخدام التقطتين (-) قبلها للتنبية إلى عملية العد التالية.

هكذا يقدم السماوي مجموعة شعرية بنية نصوصها بطريقة تكاملية بحيث يكون كل نص جزءا عضويا من بنية المجموعة في الوقت نفسه الذي يبدو فيه أنه بنية مستقلة.

■ ناقم من العراق

إصدارات

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

بيروت - «القدس العربي»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 358 الخاص بشهر كانون الأول (ديسمبر) من مجلة «المستقبل العربي»، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الانترنت: www.caus.org.lb

ويتضمن العدد جوهرا هي:

- 1-التحديات التي تواجه الرئيس المنتخب اوباما لوليم بولك.
- 2-الأزمة المالية والاقتصادية الخليجية ليوسف خليفة اليوسف.
- 3-إمكانات أوبك الخليجية في سوق النفط العالمية، مع إشارة خاصة إلى النفط العراقي لهيثم عبدالله سلمان وأحمد صدام عبد الصاحب.
- 4-تحسين إدارة الحكم ومحاربة الفساد شرطا للتنمية المستدامة في الوطن العربي لزياري بلقاسم.
- 5-الخطاب الفكري النقدي حول الاسلام-مقاربة منهجية لفكر محمد أركون لعمر الزاوي.
- 6-روسيا البوليتيكية بين الأوتوقراطية الداخلية والأولويات الجيوبوليتيكية الخارجية 2000-2008 لآمين طلال.
- 7-مشاهد من التطور العمراني في المراكز التراثية لمدينة بغداد خلال القرن المنصرم لعلي الحيدري.

أما في باب آراء ومناقشات فقد كتب علي الصالح مولى عن «الأصولية الاسلامية: قراءة في مقدمات النشأة، وتطورها».

وفي العدد أيضا، مقالات مهمة مترجمة، لكل من مارتين بولار بعنوان: «انقلاب النظام العالمي وأسا على عقب- حقائق مالية بعد الدولار»، وجوزيف جوف بعنوان: «الفترة من بول ولغوويتز إلى ريتشارد بيرل: أعلق الأوباب، ثم مضى، ليسهوء... حيث.. غابث عنه.. مملكة البيضاء».

وفي باب كتب وقرارات، مراجعة للكتب الآتية: - «الاعتراف الأخير: حقيقة البرنامج النووي العراقي» (تأليف: جعفر ضياء جعفر ونعمان النعميني). أعد المراجعة وليد خالد أحمد حسن.

- «دور المسيحيين في الحضارة العربية-الاسلامية» (تأليف: سبير عبده)، أعد المراجعة ميشال جحا.

- «الجهر والرماء: مشكلات أساسية في الفكر العربي المعاصر ومقالات أخرى في التاريخ الفكري والأدب السياسي» (تأليف: حازم طالب مشتاق)، أعد المراجعة مفيد الزبيدي.

- إضافة إلى كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة.

وفي باب مؤتمرات وتقريران، عن:

1- اللقاء الثامن عشر لمشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية حول: «الانتقال إلى نظم حكم ديمقراطية: دراسة مقارنة لدول عربية مع دول أخرى» كلية سانت كاثرين، جامعة أكسفورد، 26 تموز (يوليو) 2008.

2- أعد عبد الفتاح ماضي.

3- محجم الشباب القومي العربي (الدورة الثامنة عشرة) -إيفران-الغرب، 1-15 آب (أغسطس) 2008، أعد خالد المسألة. هذا بالإضافة إلى موجز يوميات الوحدة العربية، وبيبلوغرافيا الوحدة العربية.

«نقد العقل العملي» لإمانويل كنت

■ بيروت - «القدس العربي»: صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «نقد العقل العملي» تأليف إمانويل كنت، ترجمة غانم هنا.

شغلت العلاقة بين العقل العملي والعقل النظري كل من تابع كنت، منذ ظهور نقد العقل العملي قبل سنتي عام، لكن أوسع النظريات المعاصرة في الأخلاق انتشرا تضع هذا الموضوع جانبا لتأخذ بانتقائية تنصفي على أبحاثها صفة التجديد، من دون العودة إلى هذه القضية الأساسية في الفلسفة الكنتية. هكذا فعلت «أخلاق الخطاب» لبورغن هابرماس ونظرية جون رولز في العدالة وكذلك نظرية الأخلاق النفعية وغيرها. ومن لم يرغب، أو لم يستطع أن يتبع الأخلاق الكنتية، لأسباب تعود إلى انديولوجية أو إلى مواقفه الدينية أو الاجتماعية أو حتى السياسية، لا بد من أن يعترف لكنت، بشكل عام، بأنه ثبت أن للأخلاق، بكل بساطة، قانونا موضوعيا، وأن أصلها الذاتي يقع في قابلية مسلماتها للتعميم، وأن أصلها الذاتي يقع في استقلالية الإرادة، ثم إن اشكالية الخير الأسمى - إذا لم يرد الإنسان أن يتناساها أو يكبتها - لن تحل إلا عن طريق وجود الله، وخلق النفس، والحرية، وبذلك يمكن أن يلقي السؤال حول تعيين إرادة الإنسان حلاً، وكذلك حول تعيين عقله مطلبه للسعادة. وهذا هو مجمل موضوع الأخلاق، بالمعنى الفلسفي النقدي.

- إمانويل كنت (1724 - 1804): أبرز الفلاسفة الذين أسسوا الفلسفة الترنسندنتالية التي جعلت من «الفلسفة الألمانية» أهم التيارات الفلسفية، وهو تيار يعود في الأيام الحاضرة إلى الانتشار.

- غانم هنا: أستاذ الفلسفة في جامعة بريمن -ألمانيا وجامعة دمشق وجامعة الكويت.

- يقع الكتاب في 295 صفحة ويتولى تسويقه مركز دراسات الوحدة العربية.

يتذكرُ العَجْرِيُّ من كانوا.. وينسى أن يكونَ
 حَجَلٌ على أوتار قيثاري.. يقولُ لها..
 وينسى أن يكونَ

ما عدتُ أقوى أن يكونَ الليلُ.. حيثُ أكونُ..
 يخطفُ قَبْلَ أن أضحو.. بسأتينَ النهارُ
 ويُعيدني بعدَ العشيَّةِ..
 ليس من نجدٍ مُنيبٍ..
 ليس قَمَّةً من عرَافٍ
 من عرَافينَ تُطلُ..
 لاسلمَّةٍ تأتي، إذا ناديتها حُجْرًا..
 ولا البحرُ القريبُ
 زَمَنَ مُريبٍ
 رَحَلُ الذينَ نَحَبُهُمْ..
 مُحْتَفِرًا.. بينَ القصيدةِ والقصيدة..

تَعَبْتُ..
 لا أحدٌ يُشارِكُنِي حُطايَ
 لا دأبُ مَيَّةٍ.. حيثُ
 تَفَتَّحُ

السهبُ
 وتُعبرُ مِعطِفًا لمَيَّةٍ.. في الغروبِ

من حَجَرٍ..
 أكنتُ تَعَبْتُ حيثُ يُقبِمُ.. أم هُزِبْتُ

2008/12/1
 * شاعر من العراق

تجليات علي الجندي

كيف يكونُ..
 وقد نأت بيروث.. بعد تبعاد النُدمانُ
 مَن ماتوا.. ومَن قُتلوا..
 ومَن لم تحمهمُ أوطانُ

المرجوتونَ الوردة في أكامها.. غَفَلوا
 فكَانَتْ..
 مُد تَعَلَمْتُ الكلامَ وأنتِ تُرهِقُها.. بصمتِكِ
 هل ستدعونا إليها ذات ليل..
 أم تعبت؟

ما عادَ للعَجْرِيُّ..
 من يحكي له ما كان.. فاعتزلَ الغناءَ
 وتفرَّقَ الركبُ الجميلُ
 لأواحةَ بيضاءَ في هذا البيضا.. ولأقبيلُ
 كَنَّا غَدونا ذاتَ منقطعٍ.. كبارًا..
 أيها الولدُ الكسولُ
 الخيمائيُّ المَجَلُ..
 يَمَحُ المَدنُ الكئيبةَ سحرها الليليَّ
 يأتي حيثُ كانَ.. البحرُ



أحداث «الشغب» اليونانية الراهنة تذكر:

حرف «Z» يعود الى الشارع كأيقونة من لهب!

عطية صالح الأوجلي *

■ الأحداث التي تشهدها أمتنا هذه الأيام والتي تهدد بسقوط حكومة كوستاس كاراميليس تعيد إلى الذاكرة صورا مشابهة لظواهرات جرت أيام الملكية وأدت إلى سقوطها في انقلاب عسكري شهير وأدت إلى حقبة من حكم العسكر استمرت بالقسوة والبلادة، ولكنها في نفس الوقت دفعت بالمثقفين اليونانيين إلى نسج صور رائعة في الدفاع عن الديمقراطية في البلد الذي شهد مهدها. فيما يلي لقطات من الذاكرة اليونانية.

الذهول ..

اصيب العالم بالذهول والدهشة صيحة الحادي والعشرين من نيسان (أبريل) 1967 عندما تقاطرت الدبابات الثقيلة ببطء نحو دار الإذاعة باثينا بعد أن حكمت سيطرتها على المواقع الحساسة بالعاصمة اليونانية. وتبين للعالم الغارق في الذهول أن مجموعة من كبار الضباط اليونانيين قد قاموا بالاستيلاء على السلطة في البلاد وتبطلت الدستور وحل البرلمان ومنع المظاهرات والإضرابات.

فالانقلابات العسكرية والقفز إلى السلطة من على ظهور الدبابات كانت أمرا مستبعدا جدا على الأراضي الأوروبية. فهذه أثينا وليست إحدى عواصم العالم الثالث. هذا بلد ميروس وسقراط والاسكندر وموطن الشعر والجمال. ولكن الدهشة دامت طويلا والعالم يسمع ويرى سبيل القرارات الغربية التي أصدرها حكام أثينا الجدد ..

«مع الشعر الطويل للرجال، منع أغاني البيتلز، منع قصص تشيخوف ومارك توين ..! منع مسرحيات بيكيت .. منع كتب تولستوي وسقراط ويوجين يونسكو .. منع الرياضيات الحديثة ..! منع علم الاجتماع ونقابة المحامين .. كما منعت سلطات الانقلاب الحرف زد (Z) الذي يعنى باللغة اليونانية أيضا (أنه يعيش)».

وحيدا ..

كان الطبيب والأستاذ الجامعي جريجورس لامبراكس يجيد رياضة القفز. فاحتكر أرقامها القياسية لمدة ثلاثة وعشرين عاما في بلده اليونان. كما نال عدة ميداليات ذهبية في ألعاب البلقان، ولكنه لم يكن من الذين يجيدون القفز في عالم السياسة. فبعد أن منعت السلطات اليونانية مسيرة سلمية تندد بالحروب وتعذر على الجميع الحضور والشارعة. أصرت ساقا هذه المرة على المشي به وحيدا. فعوض مجلس النواب اليوناني هذا كان يحذر الجميع من خطر تنامي قوى الفاشية ببلادها وكان يريد أن يبعث تحذيرا قويا للقوى المتصارعة داخل الساحة السياسية اليونانية.

وقد وصلهم هذا التحذير عندما داسته وتسببت بقتله عجلات شاحنة مسرعة. تبين في ما بعد أن الحادث مدير من قبل المنظمات اليمينية ورجال البوليس وأريد به إخضاع صوت هذا المناضل للابيد.

لم يدر ببال المديريين أنه في اللحظات التي التحمت فيها العجلات المسرعة بجسد لامبراكس كان حرف زد يلتصق وعلى نحو مشابه التصاق أيديا باسم جريجورس لامبراكس.

أبحت عن فيلم ..

ولد كوستا جافراس لعائلة فقيرة بقرية «لوترا اريس» الفقيرة عام 1933م. هاجر أسرته إلى أثينا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. كان أبوه أثناء الحرب الثانية عضوا نشطا في المقاومة ضد النازية كما كان ذا اتجاهات يسارية مما أدى إلى اعتقاله بعد انتهاء الحرب.

هذا الاعتقال حرم كوستا من الالتحاق بالجامعة اليونانية أو من السفر إلى الولايات المتحدة. في عام 1951 غادر كوستا اليونان إلى فرنسا لدراسة القانون إلا أن عشقه للفن السابع دفعه في عام 1956 إلى الانقطاع عن الجامعة والالتحاق بالمدرسة الوطنية للسينما لإخراج



ولكوستا جافراس لعائلة فقيرة بقرية «لوترا اريس» الفقيرة عام 1933م. هاجر أسرته إلى أثينا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. كان أبوه أثناء الحرب الثانية عضوا نشطا في المقاومة ضد النازية كما كان ذا اتجاهات يسارية مما أدى إلى اعتقاله بعد انتهاء الحرب.



مشهد جانبي لظاهرة في اليونان



وأوقع اغتيال النائب جريجورس لامبراكس ومحاولة السلطات الانقلابية المستر على تلك الجريمة. يروي أحد أصدقاء كوستا انه هاتفه متاخرا في تلك اليوم صوته مليء بالابتهاج « أخيرا عثرت على فيلمي» صور الفيلم بالجزائر وكان من بطولة الفرنسي ايف مونتان واليونانية ايرين باس. ووضع له الموسيقى التصويرية الموسيقار اليوناني الشهير «ميكس ثيودوراكس» مؤلف موسيقى فيلم «زوربا». وقيل الفيلم عند عرضه بترحاب هائل من النقاد والجمهور. نال الفيلم جائزة الأوسكار عن أحسن فيلم أجنبي. بالطبع لم يلق الفيلم ترحابا مماثلا من الانقلابيين باثينا الذين منعوا عرضه ووضعا



مشهد جانبي لظاهرة في اليونان

محمد سليمان الزيات *

■ تابعت باهتمام بالغ التعليقات الأولية على العرض الذي نشرته «القدس العربي» لكتاب (ما قبل اللغة.. الجذور السومرية للغة العربية واللغات الأفروآسيوية) للباحث الدكتور عبدالنعم المحجوب. وقد جاء تعليق سامي مهدي يوم 2008 / 11 / 22 في مقاله (السومرية والعربية لغتان مستقلتان مختلفتان) مشجعا بقناعات كرسستها الأبحاث الغربية حتى جعلت من نتائجها يقينا يخلق الأبواب أمام أي بحث يستجد في المسألة السومرية. حتى أصبحنا نجد في أنفسنا الكثير من الحرج أثناء مخالفة هذه الأطروحات، في الوقت الذي يبحث علينا فيه العكس.. أي أن نتسلل راية البحث والدراسة فيما يخص تاريخنا وثقافتنا. الأمر الذي لا بد من أن يبدأ بالتفكير في اللغة ونشأتها.

وقد لاحظت وقوع السيد سامي. كما يصرح بذلك في مقاله - في شبكة التمرکز الأوروبي التي عمل الغرب على نسجها بالتغيب والإقصاء لدور الآخر الحضاري، وأكثر ما ألفتني في مقاله هو أن الشك في تلك القناعات التي كرسستها الأبحاث الغربية بعيد كل البعد عن ذهنه، ويهدأ تكون آليات التغيير المضمرة والحالات الإقصائية قد أتت اكثرا، واني لأتساءل: كيف لن يهتمون باللغة حاضرها ونشأتها. ألا يرتابوا في تغيب الغرب للغة العربية (حيث يتعدم ذكر العرب عند التأريخ للتفكير اللساني، وهو ما يحدث القطيعة في تسلسل التاريخ الإنساني، وهذه الغفزة «الاعتباطية» أو ما يمكن أن نسميها بالغرقة العربية في تاريخ اللسانيات لا يفسرهما جهل المؤرخين باللغة العربية بل أنهم يستعرضون ثروة حضارات لا يعرفون لغتها.. وليس تراث التفكير الغربي العربي هو وحده والمنسي» في هذا المقام، بل إن العربية ناتجا باعتبارها تمطعا لغويا لا تجد حظها عادة عند استعراض اللسانيين لنماذج اللغات في العصر الحديث) هكذا لاحظ الدكتور عبدالسلام المسدي هذه الجريمة ونبه عليها، بل كانت رسالته هي (التفكير اللساني في الحضارة الغربية) ردا موضوعيا على كل الافتراءات العاملة على تغيير لغة العرب من النماذج اللسانية المعاصرة، كما توخت هذه الرسالة الكشف عن أن العرب لديهم نظرية في اللغة أنجزوا منها أكثر من ألف عام.

وها هو باحث آخر ياتي من خارج شبكة التمرکز الأوروبي ومغتفقا عن آليات الإقصاء الحكمة، وانقأ بحسبه العربي الذي هذا تفكيره إلى السيري في التزيق العاكس، طريق يراه بوضوح بفعل أميرين.. أولهما: إن حجم الدراسات المنجزة في المسألة السومرية حتى الآن قد وفر امكانية تكوين رؤية قابلة للاخضاع لاختبارية واختبارية. وثانيهما: إن نفس المادة المتاحة الآن بما زلجت عليه من نتائج رأي أنها تتناول طمس الدور الحضاري للمنطقة التي تعرفها الآن بالعربية، وخاصة ما تتعرض له لغتها التي هي الطور الأعلى لتحويلات سابقة يتم التوشيح على نشأتها ورفضها بأسماء السيد سامي (الأم القديمة) والتي لا تعرف ولا يعرف هو أيضا ولا غيره عنها شيئا. إنه مجرد ارتهاج بالجهول على حساب أي مقترح علمي يقدم في هذه المسألة التي يبدو أنه لم يحتمل تأجيل الحكم عليها حتى يتمكن من الاطلاع على الكتاب.

وعلى الرغم من إلمامه الكبير بألية سريان اللغات عبر الزمن، إلا أنه - في ما يبدو - لا يفهمه إلا ضمن وضعية خطية واحدة هي (من هنا، الآن، إلى هناك - في الزمن القديم) دون أن يكون قادرا على قلب هذا الفهم مرة أخرى، أي النظر بعد ذلك (من هناك إلى هنا). ويتضح ذلك حين يقول في اختلاف ترجمة النصوص السومرية. (إن هذه اللغة ليست هجائية كاللغة العربية، وهي لم يسمعهما أحد من معاصرينا حتى يسهل التعرف على تراكيبها الصوتية وطريقة نطقها). وهو عنذ غير مقبول إلا بحق الكثير من الباحثين لغات مئّية وتعرفوا على أنظمتها النحوية والصرفية والصوتية.

ولكن لتدعه يواصل. وفي مواصلة ما ينقض ما سبق من رايه - إذ يقول: (والعلماء تعرفوا عليها [يقصد اللغة السومرية] وعلى قيمها الصوتية عبر شقيقاتها من اللغات الجزرية كاللغة الآرامية، وقد استعان هؤلاء بمعاجم تركها لنا البابليون والأشوريون (وهم جزريون) [القوليين من عنده] تضمّ المفردات السومرية وما يقابلها من الأكدية وبنصوص سومرية تقابلها، أو تتخلل سطورها، ترجمتها الأكدية، وبدون ذلك كان يستحيل التعرف عليها وعلى الشعب العبقري الذي كان ينطق بها).

إن هذا الإدراك هو نفسه الذي يرينا الآثار المتبقية في سلسلة التطور اللغوي في منطقة واحدة حيث التداول المستمر للغة بين الشمال والجنوب، مع افتراض أن التشكيكية الاجتماعية كانت تحتوي على طبقات من الوافدين أقاموا مذهبهم وتنازعوها فيما بينهم وتاجروا وتبادلوا السلع، وبعضهم سبق الآخرين في الاستقرار الذي أسفر عن فنون العمارة وزراعة الأرض واكتشاف عجلة الفخار، فاحتاجوا إلى تدوين تعاملاتهم وإنجازهم ووضعوا لذلك العلامات وطوروها وسجلوا وأشعارها وأساطيرهم ومعتقداتهم بها. والسؤال هو: ما المانع هنا من أن الوافدين الجدد استفادوا من النظم اللغوية الجاهزة في نفس البلاد حتى وإن تمت لهم السيطرة السياسية؟ إننا نستطيع أن نلمح ذلك حتى ونحن على بعد ستة آلاف سنة

وأكثر أن أمانا شواهد قريبة وموثقة أقربها هو انحلال اللاتينية إلى عدة لغات. فلماذا لا نقبل بهذا التسلسل المنطقنا الغربية؟ إن أم الخلاف ناتج عن أن البؤرة التي تطورت فيها هذه النواة حتى أصبحت شجرة لغوية لها فروعا وتأثيراتها ليست هي الجزيرة العربية حسب النظرية (الجزرية) التي قال بها البعض دون أن يلقوا على أنفسهم سؤال يقول: كيف وصلت العربية إلى هذه المستوى دون أن يكون لها جذور في الجزيرة نفسها؟

إن عرب الجزيرة لم يسمع عنهم أحد شيئا في ذلك التاريخ، ويرى الكرتولوس عرض في كتابه (فقه اللغة) أن تفسير ذلك يمكن في أسماء من الجزيرة التي حملت أسماء مصرية قديمة مثل هاليك، والتي تعني القلعة في المصرية القديمة، وهو اسم لمدينة مصرية كانت عاصمة للعصريين في إحدى أهم قرى التاريخ، وهي أخرى هي كذلك مصرية الاسم. ويعزو مؤرخ السنسكريتي أن سكان الجزيرة هم الهكسوس الذين فروا من مصر سالكين الصحراء الشرقية ثم سيناء تحت ضغط الحملات السنسكريتية لمرسيس الثاني الذي طردهم حتى خرجوا منها. ولكنهم احتفظوا بلظهورهم أثر في الشام ولا في العراق.. من هنا كان وجود هذه المدن بذلك الأسماء المصرية في الجزيرة

لدليل على أناس عاشوا في مصر وتأثروا بها طويلا، هذا فضلا عن بعض المعتقدات الدينية التي حملوها معهم. كان ذلك، أو سلما نظرية د. لويس عوض - في وقت حديث بالنسبة إلى العهود التي سبقت وجود الهكسوس والمعروفة بالدولة القديمة وما قبل الأسرات. ومن هنا فإن الجزيرة لا تصلح أن تكون المفخرة التي احتضنت هذا التطور اللغوي الذي يقترض أن يصادف حالة من الاستقرار الطويل لينتج نمطا حياتيا وإنتاجيا قادرا على تطوير لغته بهذا القدر الذي هو عليه، والذي يدلنا أيضا على ضرورة التلاحق الذي يجب أن تتعرض له اللغة في مساحة من الأرض تتوفر على إمكانات العيش وأمنها وفرحة الماء، وأن تكون إقليميا مفتوحا بشكل منطقت جذب، وهو شرط التلاحق الذي لا غنى عنه.

هذا ما كان متوفرا للإقليم بلاد الرافدين الفخوض على ما يعرف الآن ببلاد فارس والقوقاز، وهؤلاء الآخرون وشكّلت هجراتهم الكبرى معظم التركيب الاجتماعي للمنطقة وصولا إلى مصر حيث استقروا بها مع غيرهم من هجرات سكان الصحراء سواء من الجزيرة أو من الصحراء الكبرى غرب مصر وكذلك أفريقيا، وكانت تلك الهجرات تشكل حركا كبيرا في منطقة تمتد من القوقاز شمالا حتى أواسط تقريبا جنوبا مروراً ببلاد فارس والرافدين، وكان ذلك - حسب تقديري معظم العلماء - أكبر حراك ترك أثره بوضوح على التشكيلات الاجتماعية لتلك الأقاليم، وهو حراك يشمل في طياتها تنوعا من اللغات والمعقدات.

فالهجرات القوقازية جرفت معها معتقداتها وتأثرها اللغوي من البلدان التي مرت بها واستقر فيها بعضهم بينما وأصل



البعض الآخر سيره جنوباً حتى مصر بصحراً عن الماء وفوته التي تستقطب هذه الكثافة من الهجرات، حيث شكّلت أقاليم الماء مستقرا لهذا التنوع في شكل طبقات ما لبثت حركة الصراع أن صورتها وخصمتها ومازجت بين ثقافتها ومعتقداتها. كل ذلك كان لا بد أن يحدث عبر اللغة وبها، فلا عجب أن نلاحظ الآن تلك الجذور المشتركة المضمرة في تلك اللغات. فإذا ما نظرنا إلى إقليم مثل الجزيرة وهو (غير ذي زرع) فإنه يكون إقليميا طاردا لا جانبيا، وهذا ما يتفق عليه الجميع، فمن أين له أن يتشكل في ظروف كهذه بوقفة صهرا؟ ومن أين له التلاحق اللازم لعملية التطوير خاصة في مسألة اللغة؟ إننا مضطرون إلى أن نبحت عن إقليم آخر تذل الشواهد القوية المنطقية من آثاره على صلاحيتها ليقوم بحدوث البوطة، وليس أمامنا غير محطة وسط بين الشمال والجنوب هي إقليم بلاد الرافدين، حيث يمتلك إمكاناتية الطبيعة والجغرافية أن يكون مستقرا مثل هذا الحراك الكبير، ذلك الحراك الذي جرف معه عبر عوامل كثيرة لغة سكان هذا الإقليم، وهو ما نراه الآن أيضا في السمات والملامح التي تسم سكان تلك المنطقة، حيث تشكّلت بيئة جديدة خاصة في السمات الذهنية واللغوية، وهذا ما التقط د. عبدالنعم المحجوب، ليطبقه على التاريخ القديم ابتداء من الألف العاشرة قبل الميلاد مع انحصار آخر عصر جليدي، وإن كان تدوين مظاهره الحضارية قد بدأ مع الألف الرابعة قبل الميلاد، وهو الزمن الذي شهد ظهور الكتابة السومرية لتمثيل اللغة السومرية.

إن الأسئلة المعقدة التي لم تزل بلا أجوبة - على حد تعبير د. عثمان سعدي (القدس العربي 2008 / 11 / 29) تحتاج إلى مثل هذا البحث الذي افتتحه د. المحجوب والذي ترجع أهميته إلى منهجه الاختبارية، كما ترجع أهميته أيضا إلى ريادة باعتباره البحث الأول في هذا الاتجاه، وهو ما يستدعي من الباحثين أن يتجردوا من الأحكام السابقة، وأن يستخدموا ما بين أيديهم من معلومات ومعارف بموضوعية متخلصة من أسر الأحكام الداعية إلى الارتباب، أكثر من كونها أحكاما منزّهة أو علمية، طالما لم يتم إخضاعها للدرس والنقد، وسوف نتناول ما ورد منها في المقالين المذكورين، لنرى كيف أنها لا تصمد أمام بداهة العقل، فضلا عن تعريضها إلى ضوء المنهج العلمي. ففي معرض حديث الدكتور عثمان سعدي يقول: (لدنيا من الأسباب التي تجعلنا نذهب إلى أنها [يقصد اللغة السومرية] وضعت من قبل الأكديين لغرض التدوين قبل أن يتمكنوا من ابتكار وسيلة لتدوين اللغة الأكدية نفسها).

إن أخذ هذه المفولة وهذا الحكم على عواهنه أمر يثير الدهشة، إذ كيف يضع قوم ما نظاما من العلامات اللغوية للغة ليست لهم بينما هم لم يتمكنوا من ابتكار وسيلة لتدوين لغتهم؟! ليس من الأرجح - بداهة استقامة المنطق - أن يضخوا نظاما من العلامات لسانهم أو لا؟ ويقول جوزيف هاليغي التي استند إليه د. عثمان - مؤيدا في ذلك، د. نائل حنون - أنه (لا يوجد دليل واضح على وجود السومريين، وأن اللغة السومرية كانت لغة سريّة من ابتكار البابليين أنفسهم لأغراض دينية وشعائرية). إنه أمر محير حقا، ولا أعني رأي هاليغي لأن الإعاء - واضح فيه وضوح الشمس - ولكنني أعني الأخذ بهذا الافتراض الكاذب من قبل باحثين عرب.

إن كيف يسعى قوم إلى ابتكار لغة ليست بلسانهم، ثم يبعثون هذا السعي لإبتكار لغة لسانهم - هل هكذا نشأ اللغات والكتابة التي تمثّلها؟ وهل من الممكن فعلا أن يبتكر أحد ما كيف يصنعها هاليغي بأنها سريّة - وهي بهذا المستوى من شمولها على مفردات الطبيعة والحياة - وما حاجة الكهنة إلى اللغة العلنية إن، إذا كانوا مهتمين بوضع علامات لغوية لأغراض دينية أو شعائرية؟

ثم يمعن هاليغي في كذبه على التاريخ عندما يقول: (إن لقب بلا سومر واكتمل لا يستعمل للدلالة على مفهوم قومي أو جغرافي بقدر ما يستعمل على بسط السلطة مثل بقية الألقاب الملكية القديمة)، وتتساءل: أية كلمة قادرة على بسط السلطة إذ لم تكن كخلفتها التاريخية والاجتماعية والسياسية؟ وأية كلمة يمكن لها مثل هذا السحر في بسط السلطة على أمة وهي منزوعة من دلالاتها من قبلها الاجتماعي والسياسي؟ كيف يمكن أن تصدّق ذلك؟

وإذا كانت السومرية لغة سرية ابتكرها الكهنة غير السومريين فكيف تنتشر جذورها بل الغالطها، ليس في بلاد الرافدين فقط، بل تتعدى ذلك إلى شعاع يمتد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا؟! هذا بالضبط ما يجب عليه كتاب الدكتور عبد النعم المحجوب، موضحا أن العملية التطورية التي ترى قمتها الآن في اللغة العربية، ونرى جذورها في بعض اللغات الأخرى، بل بعض الغالطها، إنما بدأت بحراك نشط اتسم به الألف الطبيعية لم تقم بقطع هذا الحراك.

فاللغة هي نتاج بشري في ومتطور يلي الاحتياجات المتغيرة للبشر، ولا يمكن أن تنتجها السريّة كما لا يمكن أن يطورها. بهذا التسور - تجتمع معزول في بيئة طاردة، خاصة عند تمدد نوعي للإنتاج تقف نشاطاته واحتياجاته حدة نحو دواتها بعد أن كانت (ملوحة) نحو الأجر والتجاريا الغربية التي تلاعبت بعقولنا بهدف تغييرنا، لتتسبب تاريخنا وثقافتنا كذبا إلى غيرنا إمعانا في إقصائنا عن الحضارة، بل عن الوجود.

من (أم قديمة) مجبولة وبيدائية إن وجدت. لقد لمست مما نشر من ردود عندي أن أصحابها من غير التخصصين في اللغة والمسألة السومريتين، الأمر الذي نرجو أن يثير حماس التخصصين ويقدم قويمتهم إلى المزيد من تحري المسألة - من جديد عبر نقاش ودرس علميين للنظرية الثرية التي قدمها - المحجوب الذي تمكن من أن يدير رؤوسنا نحو دواتنا بعد أن كانت (ملوحة) نحو الأجر والتجاريا الغربية التي تلاعبت بعقولنا بهدف تغييرنا، لتتسبب تاريخنا وثقافتنا كذبا إلى غيرنا إمعانا في إقصائنا عن الحضارة، بل عن الوجود.

من (أم قديمة) مجبولة وبيدائية إن وجدت. لقد لمست مما نشر من ردود عندي أن أصحابها من غير التخصصين في اللغة والمسألة السومريتين، الأمر الذي نرجو أن يثير حماس التخصصين ويقدم قويمتهم إلى المزيد من تحري المسألة - من جديد عبر نقاش ودرس علميين للنظرية الثرية التي قدمها - المحجوب الذي تمكن من أن يدير رؤوسنا نحو دواتنا بعد أن كانت (ملوحة) نحو الأجر والتجاريا الغربية التي تلاعبت بعقولنا بهدف تغييرنا، لتتسبب تاريخنا وثقافتنا كذبا إلى غيرنا إمعانا في إقصائنا عن الحضارة، بل عن الوجود.

من (أم قديمة) مجبولة وبيدائية إن وجدت. لقد لمست مما نشر من ردود عندي أن أصحابها من غير التخصصين في اللغة والمسألة السومريتين، الأمر الذي نرجو أن يثير حماس التخصصين ويقدم قويمتهم إلى المزيد من تحري المسألة - من جديد عبر نقاش ودرس علميين للنظرية الثرية التي قدمها - المحجوب الذي تمكن من أن يدير رؤوسنا نحو دواتنا بعد أن كانت (ملوحة) نحو الأجر والتجاريا الغربية التي تلاعبت بعقولنا بهدف تغييرنا، لتتسبب تاريخنا وثقافتنا كذبا إلى غيرنا إمعانا في إقصائنا عن الحضارة، بل عن الوجود.

مهرجان دمشق المسرحي الرابع عشر يتابع عروضه وسط ازدحام في صالات دمشق

دمشق - سانا: يلاحظ المتابع للفعاليات مهرجان دمشق المسرحي الرابع عشر ازدحام صالات دمشق بنسبة كبيرة من الممثلين والنقاد المسرحيين والهتمين بالشأن الثقافي عموما والمسرحيين خصوصا.

وقال النقاد المسرحي التونسي عبد الحليم المسعودي في تصريح لـ«سانا» إن المهرجان فرصة مهمة لتقييم التجارب المسرحية وتبادل الخبرات ومعالجة الكثير من إشكاليات المسرح وهو أكثر حيوية وإنسانية من أي مهرجان آخر ضيفا أن مهرجان دمشق يبدأ يتجه إلى مجال التعريف بالثقافة والتجارب المسرحية العربية كما يحاول المحافظة على تقاليد الألفية الأولى. وأكد المسعودي أن المسرح السوري معروف بقائده العميقة والأصيلة وهو مرشح ليكون أساسا في الخريطة المسرحية العربية مشيرا إلى وجود مستوى مهم من الرؤى المسرحية الباعثة يقوم بها جيل جديد يملكه هنا ويؤسس لربيع مسرحي سوري، وأضاف أنه رغم مرور مهرجان دمشق بمرحلة صعبة تعثت فيه محاولات المحافظة على تقاليد الألفية الأولى. وأضاف أنه إلى حد ما اقرب المسرح العربي من الإيديولوجيا وابتعد عن الجماليات فهناك بعض الأشخاص فيهموا المسرح من الناحية الفنية واستغرقوا فيها فاندخلوا الممولات المفترسة والاشقييات على خلفية السماس وحصولا الممثلين مسؤولية تختلف تماما عن مسؤولية الادوار مشيرا إلى أننا لا نستطيع نفي وجود مسرح عربي يقدم جماليات بصرية عالية المستوى تعادل العمل الفني التي طرحها.

وأوضح المسعودي أن المشروع المسرحي ليس معقلا على مؤسسة أو هيئة بل على ذات مسرحية يمكن أن تكون كاتب أو ناقد أو خريجا والمخرب المهمة تأتي من المبادرات الشخصية أو المسرح الحر. بدوره أكد النقاد المسرحي محسن العزاوي مدير المسرح الثقافي سابقا أن مهرجان دمشق المسرحي منذ تأسيسه وضع علامة فارقة في الخريطة العربية المسرحية مشيرا إلى أن العروض المنقاة في هذه الدورة متفاوتة المستوى إلا أن الفني والبيروقراطي هو غنى المسرح بالافتقار الطروحة بهدف النهوض بالثقافة العربية.

أزهار الشعر

هشام فهمي *

■ الطبيعة شريفة لذلك فنحن أشرار مثلها. الطبيعة تفتتنا بالرمال والصّد والوعاصف والفيضانات والثلوج، كأن لكل هذا الشّر ما يبّرّه في قانونها الطبيعي. نحن ربما لم نفهم الخطاب، فعندما تتكلم الطبيعة ينهار الإنسان عنصري ملوّنة، الغام أدمية، تعذيب الكتروني، محلات لبيع أسلحة مرّحّسة، قتل لاعلمي جريمته فكانه يخطم ثابوته بالشّمع. يطلق النار على جمجمة شبيهه ويقطّعه ويضعه في أكياس سوداء ويحاول أن ينسى أنه قتل نفسه ببرود.

كل الحروب بهذا المعنى ملاحم تاريخية لتتخلص من الشّر. الشّر نراه دائما خارجنا. نراه ببساطة في الآخر. قراءة النوايا هي بداية الشّر. ما الذي يفكر به هذا الشخص الذي يجلس أمامي في المقطورة؟ بعدها تصنع غيتوهات فردية ومزاعم وطنية للذود عن أنفسنا ومواجهة الخصوم. في التقليد العبراني الشيطان هو الخصم. أما بالنسبة للمسلمين فيابليس كائن نوراني وناري في آن. أنه ملاك رفض السجود لآدم وجنّي تمرد بكبرياء وتحدى خالقه. ابليس بهذا المعنى يشبه الإنسان في كل تجلياته فهو يحمل الخير والشّر. أنه الملاك والشيطان في آن ذاته.

الآلهة شريرة أيضا في الميثولوجيات والديانات السماوية، بل هي نواة الشّر المتلتهية،

* شاعر من المغرب يقم في كندا Hicham_fahmi@hotmail.com

يصور مجتمع دبي من خلال اماراتي وهندي وامرأة غربية: «مدينة الحياة» أول فيلم إماراتي تأليفاً وإنتاجاً وإخراجاً



نيكولاس كيج يسلم تشارلز روفن جائزة المهرجان (القدس العربي)

نيكولاس كيج يسلم تشارلز روفن جائزة مهرجان دبي السينمائي للشخصية السينمائية لهذا العام

دبي - «القدس العربي»:

ضمن فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان دبي السينمائي الدولي، قام النجم العالمي «نيكولاس كيج» بتسليم جائزة مهرجان دبي السينمائي الدولي للشخصية السينمائية لهذا العام إلى المنتج الأمريكي العالمي المخضرم «تشارلز روفن».

يعتبر «روفن» واحداً من أنجح المنتجين في هوليوود حيث قام بإنتاج أضخم الأفلام من حيث إيرادات شباك التذاكر، منها أحدث أجزاء سلسلة «الرجل الوطواط»، «فارس الليل» بطولته الراحل «هيت ليدجر»، إضافة إلى أفلام أخرى مثل «ذا برونز غريم»، فضلاً عن الفيلم المنتظر «موسم الساحرات» بطولته «نيكولاس كيج» و«رون بيرلمان» وإخراج «دومينيك سينا».

وبهذه المناسبة قال عبد الحميد جمعة رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي «إن مسيرة تشارلز

روفن الفنية الحافلة بالإنجازات هي مصدر إلهام للسينمائيين من جميع أنحاء العالم. ويشرفنا في مهرجان دبي السينمائي الدولي أن نقدم جائزة الشخصية السينمائية لهذا العام إلى عملاق بحجم «تشارلز روفن» تكريماً لإسهاماته الكبيرة على الساحة السينمائية».

وقد قام «نيكولاس كيج» بتسليم جائزة المهرجان إلى «تشارلز روفن» وهي ساعة «Premier Tri-Retrograde Chronograph» مقدمة من «هاري وينستون».

وعلى مدى أعوام طويلة، قدم «تشارلز روفن» باقة من أنجح الأفلام على شباك التذاكر إضافة إلى مجموعة من الأفلام المستقلة الكلاسيكية محققاً إيرادات تصل إلى مليارات الدولارات، مع أعماله «التحليل الأخيرة»، والفيلم المرشح لجائزة الأوسكار «12 قرداً»، و«السقوط»، و«مدينة الملائكة»، والفيلم الناجح عن فترة ما بعد حرب الخليج «ثلاثة ملوك».

دبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة :

كشفت شركتنا «أفلام علي مصطفى» و«فيلم ووركس» عن أول فيلم سينمائي متعدد اللغات يعمل على تأليفه وإنتاجه وإخراجه مواطن إماراتي ويتمويل محلي، ليتم عرضه لاحقاً في صالات السينما المحلية والعالمية.

وتتمحور الأحداث الرئيسية للفيلم حول حياة ثلاثة أشخاص يعيشون، ضمن العديد من الثقافات الأخرى، في مدينة واحدة هي دبي. وتتقاطع حياة رجل إماراتي محظوظ، وسائق تاكسي هندي أقل حظاً، وامرأة غربية، بحلوها ومزما في مدينة حافلة بالتنوع الثقافي والنمو، والفرص؛ حيث لا يزال هناك متسع للحلم المكنة، ويعالج «دار الحي» (City of Life) تعقيدات الحياة في المجتمعات متعددة الثقافات من الناحية العرقية والفروق الطبقيّة، ويسلط الضوء على تأثيرات التفاعل العشوائي بين الناس وتفاعلاتها بالنسبة لحياة الآخرين. وتتجلى في الفيلم للمسار الإبداعية المميزة للمؤلف والمنتج والمخرج الإماراتي الشاب علي مصطفى، الذي حقق فيلمه «تحت الشمس» صدقاً إيجابياً وأسعا على الساحة السينمائية الدولية، وهو مشروع خرج مصطفى من «لندن» فيلم سكول، ويعتبر علي مصطفى الفائز بجائزة أفضل مخرج إماراتي في مهرجان دبي السينمائي الدولي 2007، صاحب رؤية رائدة في فيلمه الجديد «دار الحي» وقال علي مصطفى: «لقد قطعنا مشواراً ممتعاً

أثناء تحضيرنا لفيلم «دار الحي»، وصولاً إلى المرحلة الحالية، وذلك بفضل الدعم الكبير الذي أحاطنا به جميع الرعاة الرئيسيين و«مهرجان دبي السينمائي الدولي»، ونحن سعداء بهذه الفرصة الثمينة. وأنا شخصياً متشوق جداً لدخول عالم الإنتاج، واتطلع قدماً إلى العمل مع طاقم الفنون والممثلين الموهوبين المشاركين في هذا العمل الإماراتي بامتياز».

وانسجاماً مع فكرة تعدد الثقافات، يشارك في الفيلم كل من الإماراتي سعود الكعبي، والفنان الكويتي المعروف أحمد أحمد، بالإضافة إلى كوكبة من الفنانين العالميين من أمثال ألكساندرا ماريا لارا، وسونو سود، وناتالي دورمر، وفنان الهيب هوب الكندي عراقي الأصل المعروف باسم «ذي نارسيسيس»، وستحدث الشخصيات بلغات الأصلية، وهي العربية والإنجليزية والهندية، مع ترجمة كاملة على الشاشة، ويتميز فيلم «دار الحي» بوجود طاقم عمل محلي وعالمي رفيع المستوى، حيث يشارك أكثر من 200 فنان وفني في أعمال التصوير الأساسية، والتي ستبدأ مطلع شباط (فبراير) 2009 وتستمر طيلة خمسة أسابيع.

وقال المنتج المنفذ للفيلم تيم سمايث، من شركة «فيلم ووركس»: «نحن سعداء بهذه الفرصة الفريدة للمشاركة في صناعة فيلم مميز مثل «دار الحي»، ونفخر بالعمل مع علي مصطفى على إنجاز هذا المشروع الرائد، وتلتزم بتقديم الدعم المطلوب لتحقيق أعلى مستويات النجاح. ويتيح «دار الحي» لنا جميعاً تقديم أفضل صورة عن دبي وإبراز المواهب الوطنية على الساحة العالمية، وبناء وتطوير قطاع سينمائي محلي مرموق».

يعتبر «دار الحي» ثمره الدعم الكبير المقدم من «مجموعة DIFC لايفستائل»، المستثمر الوحيد في الفيلم، ومباركة «هيئة دبي للثقافة والفنون»، والمساهمة الفاعلة من رعايته الرئيسيين، وهم «مهرجان دبي للتسوق»، و«مطارات دبي»، و«سوق دبي الحرة»، و«نخيل» و«العالم».

وقال عبد الله بن حمد بن سوقات، الرئيس التنفيذي لمجموعة DIFC لايفستائل: «أهمية الاستثمار في الثقافة والفنون، وملتزم تماماً بدعم المبادرات الفنية الهادفة إلى حفز وإثراء الحياة الثقافية والاقتصادية للمجتمع المحلي. ونحن ملتزمون أيضاً بتشجيع التميز والإبداع في مجال الفنون، ونأمل أن توفر هذه المبادرة منصة جديدة ومهمة لتنمية المواهب الإماراتية الواعدة، وتطوير قطاع السينما المحلي بصورة مستدامة».

من جهته، أعرب سعيد النابودة، المدير التنفيذي للمشاريع في هيئة دبي للثقافة والفنون، عن سعاده بهذا الإنجاز، قائلاً: «يأتي دعماً لفيلم «دار الحي» في إطار جهود «هيئة دبي للثقافة والفنون» الرامية إلى إيجاد بيئة ثقافية غنية وحيوية في مجتمع مدني، مما يعني أن وجود قطاع سينمائي محلي قوي في الإمارة يلعب دوراً أساسياً في نموها الثقافي، ويمثل فيلم «دار الحي» مبادرة مهمة من شأنها أن تسهم في تحقيق رسالة «هيئة دبي للثقافة والفنون»، الرامية إلى جعل دبي مركزاً ثقافياً عالمياً، ورعاية المواهب الفنية المحلية، والارتقاء بها إلى

أرفع المستويات العالمية».

وقال يوسف مبارك، المدير التنفيذي للعمليات في مكتب مهرجان دبي للتسوق: «تتسجم هذه المبادرة مع شعار مهرجان دبي للتسوق «عالم واحد، عائلة واحدة، مهرجان واحد»، وتوجد لدينا قناعة راسخة بقدرة السينما على الانتشار عالمياً، فضلاً عن أن «دار الحي» يمثل أول فيلم إماراتي بالكامل ويجسد مهرجان دبي للتسوق» إلى تعزيزها من خلال مثلاً تحقيقاً عن التنوع المذهل والفسيفساء الثقافية المميزة لدبي، وهي تماماً الصورة التي يسعى مكتب مهرجان دبي للتسوق» إلى تعزيزها من خلال فعالياتنا وغيرها من المبادرات المماثلة».

وعلق بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي، بالقول: «تلتزم مطارات دبي بدعم الفنون في الإمارة، وخاصة المبادرات التي تساهم في التعريف بهذه المدينة الحيوية وتعزيز فهم الجمهور العالمي لها، وهذا بالضبط ما يسعى إليه الفيلم. ويصنفها المزود الوحيد لخدمات النقل الجوي للمدينة، فإن «مطارات دبي» تعي تماماً أهمية الدور الحيوي الذي تلعبه في حياة المقيمين في دبي وتتمتع غالباً بدعمهم المستمر لها. ومن هنا، فإن دعم «مطارات دبي» لفيلم «دار الحي» يعبر عن حرصنا على المشاركة في خدمة المجتمع والمساهمة في إثراء حياة عملائنا».

وصرح كولين ماكولغين، مدير عام سوق دبي الحرة: «إنه وقت مميز للاحتفاء بالأفلام والكفاءات الإبداعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الحقيقة، فإن وفرة المواهب والكوادر المؤهلة في دبي تتجلى بوضوح من خلال هذا الفيلم الذي سيكون إنتاجاً إماراتياً ضخماً بمشاركة طاقم رفيع من الفنانين والفنانيين».

11 فيلماً طويلاً في عرض عالمي أول ضمن مهرجان دبي السينمائي الدولي

دبي/ و.ا: يحظى رواد مهرجان دبي السينمائي الدولي 2008 بفرصة مشاهدة أحد عشر فيلماً طويلاً من مختلف أنحاء العالم لم يشاهدها أحد من قبل.

ويضم المهرجان أحدث الأفلام في عرضها العالمي الأول والتي لن تصل إلى صالات السينما خارج المهرجان إلا بعد شهرين من عرضها الأول في الدورة الخامسة من مهرجان دبي السينمائي الدولي.

وأكد مسعود أمر الله على المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي أن اختيار مخرجي ومنتجي تلك الأفلام لمهرجان دبي السينمائي الدولي كمنصة لإطلاق أعمالهم يعكس مدى المصداقية والثقة الكبيرة التي اكتسبها المهرجان كمحفل دولي مهم لصناعة السينما الأمر الذي شجع أولئك السينمائيين على إطلاق أفلامهم عالمياً من أروقة هذا المهرجان.

وقال / من جانبنا نقوم بكل ما هو ممكن من أجل الأعمال اللائق الذي يرقى لمستوى الجهد والوقت الذي بذل في تنفيذ تلك الأفلام ومن ثم تسليط الأضواء عليها بالأسلوب المناسب.

ومن الأفلام التي تعرض للمرة الأولى عالمياً في الدورة الخامسة لمهرجان دبي السينمائي الدولي / مصطفى بن بولعيد/ للمخرج أحمد راشدي و فيلم المر والريمان/ للمخرجة نجوى نجار وفيلم الجنة الآن.. وفيلم /كزانترا للمخرج نور الدين لخمزي وفيلم اركب الموجة جوني و /سمائي السرية / كما تتضمن العروض العالمية الأولى في الدورة الخامسة لمهرجان دبي السينمائي الدولي مجموعة من الأعمال الوثائقية الهامة منها فيلم /طفولة محرومة.. وفيلم عدسات مفتوحة في العراق .

أخبار فنية

154 حلقة من المسلسل المدبلج على أقراص DVD:

«نور» و«مهند» في دبي قريباً

دبي - «القدس العربي»:

المسلسل الذي حاز على نسب مشاهدة قياسية في حلقاته النهائية وكان محط أنظار ملايين المشاهدين في العالم العربي على مختلف أعمارهم أصبح الآن في متناول الجميع.

154 حلقة من الحب والتضحية المترجمين بالدمعة والبسمة والواقف الشيقية باتت اليوم متاحة لعشاق المسلسل التركي المدبلج «نور» الذي عرضه «mbc4»، إذ يمكنهم اقتناء ومتابعة الحلقات الكاملة للمسلسل على مجموعة الأقراص الليزرية المدجة DVD، لتصبح يوميات مهند ونور بكل تفاصيلها وأحداثها جزءاً لا يتجزأ من حياة المشاهدين ومرجعاً دائماً للرومانسية الحالية والذكري الطيبة والمتجددة.

أما نجما المسلسل الحبيبين سونغول أولدن (نور) وكيفانث تاتليتيوغ (مهند) فسينضمّان إلى عشاقهما في دبي قريباً للقاء بهم والتواصل.



سودوكو

2							3
							6
	2						
	7	5	4				
	9	3	1				6
	1						8
	4		8	9	7		
		8	5	6			
1						8	
							7
	4						

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	5	4	1	8	9	2	3	6
3	9	2	6	7	5	1	4	8
6	8	1	2	3	4	5	7	9
8	3	5	4	1	6	7	9	2
2	7	6	9	5	3	4	8	1
1	4	9	7	2	8	3	6	5
5	6	3	8	4	2	9	1	7
9	2	7	3	6	1	8	5	4
4	1	8	5	9	7	6	2	3

الحل السابق



أبراج

الميزان: عليك أن تأخذ الأمور كما هي وتتعد عن التشاؤم لأن كل شيء مرهون بوقته فقد تغير الأمور وتحصل على ماتمنها. يوم السعد الخميس.	الحمل: لماذا تحب أن تحشر نفسك ايها الحمل في كل صغيرة وكبيرة مما يسبب لك الكثير من المشاكل حتى مع الأقرباء جداً عود نفسك على الانضباط.
العقرب: تدخلات خارجية تسبب لك بعض التعاقب في مجال العمل. تابع طريقك ولا تلتفت إلى الوراء ولا تدع أحداً يتدخل في شؤنك الخاصة.	الثور: لا أحد يطلب منك المستحيل كن على ما أنت عليه ونظم أعمالك ولا تقم بمبادرات مهمة في الوقت الحاضر، لاتقف عند أمور تافهة ترم بين الاصدقاء.
القوس: تستعيد نشاطك هذا الاسبوع وتتحرك في كل الاتجاهات وتشرف على كل الامور. لقاء محتمل مع شخصية مرموقة تساعدك على حل قضية مهنية.	الجوزاء: لا تفكر كثيراً لأنه حان الوقت لتقرر مستقبلك، اقبل التحدي الذي سيطرح عليك فإن لم تواجهه فهناك احدهم سيسبب لك مشكلة.
الجدي: لا تكثر الأقاويل التي تسمعها من حين لآخر ولا تعاباً بأزمة تصادفك مادمت تعلم أنها ممكنة التذليل، انتظر مساعدة من قريب مسافر.	السرطان: لديك القدرة اليوم للتعبير عن شخصيتك القريبة والبعيدة، عليك مراقبة مصروفك لكن ليس الى حد أن تصبح بخيلاً.
الدلو: مشروع مهم تتردد في تنفيذه الأفكار التي تراودك أساساً لها من الصحة، ابعدها عنك وتقدم دون تردد واهدافك ستحقق.	الاسد: تزداد مسؤولياتك هذا الاسبوع لدرجة ستضطر معها الى مضاعفة جهودك للايفاء بها. اعتمد المرونة لتثبت خطواتك المهنية والاجتماعية.
الحوت: أن الألوان لتصبحو من غفوتك وتحقق ماتريد، بشري تلتاقها قريباً وتكون فاتحة خبير مستقبلك المهني. يوم السعد الأحد.	العذراء: تحاش الاندفاعات المتهوره، قد تواجه بعض العقابيل التي يمكن تجاوزها، ستبل اهدافك نتيجة ظروف ملائمة تتوفر لك.



فنانات يزاحمنها على الحفلات خشية موهبتها

هدى حداد: فاجأني استعداد الفنانين لا يذاء بعضهم البعض!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تخاجات هدى حداد بأن بعض الفنانات الجمعات اللواتي رفضت تسميتهن يزاحمنها على الحفلات وتساءلت عن السبب. والإجابة التي توصلت إليها بعد تكرار هذا التصرف أنّهن يخشين موهبتها. هدى حداد التي تتابع منذ زمن أسلوب الأغنيات المنغردة تمكنت من تسجيل خطوات إلى الأمام على طريق تحديد هويتها الفنية وبخاصة في أغنية «يوم بعد يوم» التي تميزت عبرها صوتا واداء. معها كان هذا الحوار:

■ بعد عسي دي «شو عامل هالحو» نسمعك في أغنيات منفردة متلاحقة لماذا؟
 ■ بعد خيرة قصيرة في عالم الغناء وجدت الأغنية المنغردة الناجحة التي تصل للناس بشكل مدروس أفضل بكثير من سبي دي كامل نتجج منه أغنية. وقد يكون سبي دي غير مسموع في مرحلة زمنية تكثر فيها الأعمال الغنائية الواصلة للناس، فماداً سيفيدني السبي دي السنوي في مثل تلك الحال؟

■ هل تعتمدين هذه الإستراتيجية لعدم وجود شركة إنتاج تدعمك؟

■ حتى الأغنية المنغردة تحتاج لشركة إنتاج فالفيديو كليب وحده يكلف بالأقل 50 ألف دولار. هناك شركة إنتاج تهتم بأعمالنا وبدونها لما كنت قادرة على الإستمرار. الإتفاق مع الشركة يقول بالأغنيات المنغردة التي ستضم لاحقا إلى سبي دي.

■ يوم بعد يوم» أظهر خامة جديدة في صوتك. هل هي الصدفة؟

■ ربما توصلت في مرحلة قصيرة لإدراك ما يليق بصوتي. لم يكن الاختيار صدفة بل مقصودا. هو لون ارتاح إليه كما أن الجمهور يحب سماعه مني. اللون الرومانسي الشعبي راقي جدا.

حتى الفيديو كليب كان مختلفا عما سبقه من أغنيات مصورة لي. وبالمناسبة لا بد من التأكيد أن الأغنية من كلمات هاني عبد الكريم والحنان وليد سعد.

■ هل أصبحت أغنية «يوم بعد يوم» محطة في حياتك تدفعك للبحث عن اللون المناسب لك؟

■ الرغبة بالنجاح تحتم البحث عن المناسب للصوت بشكل دائم. وبعد كل نجاح يصعب الاختيار أكثر صعوبة. عندما لا يكون أحدا قد أدرك هويته فهو يعني كافة الألوان مراهذا على نجاح وصول أحدها. بعكس الحال بعد نجاح أغنية بلون معين. ■ أنت بصدد التخصيص لسبي دي فهل تواجهين صعوبة في الاختيار؟
 ■ المحدثلة أن خامة صوتي تتساعدني على غناء كافة الألوان وهذا ما ظهر منذ السبي دي الأول. والمؤكد أن الإختيارات في السبي دي الثاني ستكون صائبة أكثر وباللون الذي أحبني الناس من خلاله.

■ نجحت بسرعة وبزمن قصير ما هي الأمور المؤثرة في هذا النجاح؟
 - موهبتي وصوتي هما الأصل. وصلت في الوقت الذي يفتقد فيه الجمهور للفن الحقيقي للأسف. إضافة للكثير من الناس الذي وقفوا إلى جانبي ودعموني وهم كانوا الأساس الذي دفعني للتقدم والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور. بات أكيدا أن الفنان يفتقره ليس قادرا على إيصال صورته للناس. ثمة جهد لفريق العمل وإدارة الأعمال. لا شك بوجود أفراد مجهولين يساعدون الفنان على الوصول.

■ هل للحظ دور في الفن؟
 ■ الحظ موجود. لم يكتمل حظي بعد إنه في منتصف الطريق وأنا انظر وصول النصف المتبقي.

■ أغنية «يوم بعد يوم» ليست لعبة حظ في اختيارها كون للملحنين يعرضون أغنياتهم بالجملة؟

■ بل هي إختيار موفق. فقد سبق وقلت بأن اللون الذي كنت أبحث عنه كان واضحا تماما في ذهني. كذلك هوية مسيرتي كانت واضحة. سأبحث بعد هذه التجربة عن أغنية شعبية تليق بي وتسمح لإحساسي بالتناغم الصحيح معها. ولن أبحث في الرومانسي لأن آخرين نجحوا في أدائه فقط. فقد لا أتحج.

■ نلكتك إقتربت من الرومانسي ونجحت؟
 ■ قد تكون خامة صوتي هي التي ساعدتني في ذلك. برياني أن المستمعين إلى صوتي صاروا على قناعة بقدرتي على غناء مختلف الألوان. وربما في هذه الزاوية بالتحديد تكمن ضربة الحظ. فقد تصبح الأغنية «هيت». وفي مسيرة كل فنان محطة وأنا بانتظار محطة تدفعني إلى الأمام.

■ يوم بعد يوم» أظهر خامة جديدة في صوتك. هل هي الصدفة؟

■ ربما توصلت في مرحلة قصيرة لإدراك ما يليق بصوتي. لم يكن الاختيار صدفة بل مقصودا. هو لون ارتاح إليه كما أن الجمهور يحب سماعه مني. اللون الرومانسي الشعبي راقي جدا.

حتى الفيديو كليب كان مختلفا عما سبقه من أغنيات مصورة لي. وبالمناسبة لا بد من التأكيد أن الأغنية من كلمات هاني عبد الكريم والحنان وليد سعد.

■ هل أصبحت أغنية «يوم بعد يوم» محطة في حياتك تدفعك للبحث عن اللون المناسب لك؟

■ الرغبة بالنجاح تحتم البحث عن المناسب للصوت بشكل دائم. وبعد كل نجاح يصعب الاختيار أكثر صعوبة. عندما لا يكون أحدا قد أدرك هويته فهو يعني كافة الألوان مراهذا على نجاح وصول أحدها. بعكس الحال بعد نجاح أغنية بلون معين. ■ أنت بصدد التخصيص لسبي دي فهل تواجهين صعوبة في الاختيار؟
 ■ المحدثلة أن خامة صوتي تتساعدني على غناء كافة الألوان وهذا ما ظهر منذ السبي دي الأول. والمؤكد أن الإختيارات في السبي دي الثاني ستكون صائبة أكثر وباللون الذي أحبني الناس من خلاله.



هدى حداد (القدس العربي)

■ وكيف تتلقين مثل تلك الأفعال؟

■ ففرحني لأنها تقول لي بأنني أحقق النجاح وأسير على الطريق الصحيح.

ولي إسمي حتى وإن لم أكن قد حققت بعد نجومية كبيرة. ومن الواضح بأن البعض بدأ يخاف مني.

■ هل تتوقعين مزيداً من العراك؟
 ■ أكيد ونحن لا نزال في بداية الطريق. وهل وجدت هذا الإصغاء أيضاً من نجوم الرجال؟

■ هي حرب سبائية ولم أجد لها من الفنانين الرجال.

■ أين أنت من الدراسة التي تساعد الصوت؟
 ■ هي مستمرة وعلى يد أستاذ أقصده على الدوام. تهذيب الصوت ضرورة. الدراسة تساعدني على تطوير موهبتي والوصول إلى طبقات إضافية. وربما تكون أغنية يوم بعد يوم هي خير دليل على تطوري نتيجة الدراسة لأنها جاءت في أداء مختلف عن ما قدمته في السبي دي. فحلاتك إلى إزياد في الدول العربية وبخاصة في سورية. فما هي خصائص هذا الجمهور؟
 ■ ثمة جوامع مشتركة بين الجمهور السوري واللبناني. هناك كثير من الأمور المشتركة في التراث والتقاليد. ليس للفنان من بلد يتواجد فيه بشكل دائم. لكن حفلاتي في الصيف كانت مزدهرة في سورية. وفي كل بلد أغني فيه أجتهد لتكريم هذا الجمهور الذي يأتي لسماعي.

■ هل تتكبرين بالزواج إن طرقت الحب بابك؟
 ■ إذا جاء إبن الحلال لن أقفل الباب. مع علمي الأيدي بأن الفن يلزمه الكثير من التفرغ وليس بالإمكان أن ننظم أحدا على حسابها سواء زوجها أو أطفالا. أحب العائلة وعندما أشعر بتكافئي من الفن سأقرر الزواج.

فضائيات

دروس مجانية من الجزائر في فنون تغيب الرؤساء وتجهيل الرعية

توفيق رباحي *

■ عندما أكتب هنا منتقدا للتلفزيون الجزائري، يأتي من يلومني ومن يهاجمني قائلا «أنت تهاجم بلدك وتسيء له»، مزايديا في الفراغ ومتعمدا الخلط بين الجزائر والتلفزيون الجزائري، وبين الجزائر والرئيس بوتفليقة أو السلطة الحاكمة ككل. يكفي أن يرجع أحكمك إلى أرشيف المقالات بموقع هذه الجريدة ويقرا التعليقات في نهاية كل مقال (التعليقات التي يتسمح بنشرها، أما التي لا تنشر لما تحملها من قلة أدب وقلة مروءة، فذلك قصة أخرى).

أكتب اليوم سائلا، من الذي يسيء للجزائر، التلفزيون الجزائري والجامعون عليه مثل الكابوس، أم سليمان بوضوفة وخضير بوقايلة وأنا؟

نبدأ من البدء: منذ الأسبوع الأخير من الشهر الماضي تعيش الجزائر نقاشا سياسيا تاريخيا نادرا، أطلقه الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد بروح مسؤولية وكبرياء يليقان برجل دولة.

أفتح قوسا هنا للقول ان الشاذلي تحدث عن «القاعدة الشرفية» أثناء حرب الاستقلال وعن سرعات داخل قيادة الثورة كادت أن تعصف بها، وساق تفاصيل تذكر لأول مرة. ثم تحدث عن الاستقلال وإعدام العقيد محمد شعيباني، أحد قادة الثورة، في 1963 بقرار من الرئيس أحمد بن بلة (بعد محاكمة صورية) اعترف الشاذلي بأنه اشترك فيها (وهذا اعتراف نادر حتى لا أقول فريدا من نوعه من رجل بهذه المكانة والمسؤولية، فقد جرت العادة في ذكر الوقائع التاريخية على النغخ في «الأناء» وسرد بطولات مزيفة أو غير موجودة).

ربما هذا أولى نساتم المادة 62 من الدستور الجديد، خصوصا في بندها المتعلق بـ «ترقية كتابة التاريخ وتعليمه للأجيال».

كما نُقل عن الشاذلي قوله أنه سعى خلال السنوات الأخيرة من رئاسته إلى تكريس نظام حكم برلماني السيادة الغالبة فيه لممثلي الشعب. وقد أسقط بعض من قرأوا هذا الكلام أو استمعوا له، مضمونه على التعديل الدستوري الأخير الذي يكسر هيمنة الرئيس ويديمه في الحكم إلى الأبد.

أغلق القوس.

يهم التذكير بأنها أول مرة يتكلم الشاذلي بن جديد منذ إبعاده عن الحكم في بداية 1992. صحيح أنه قال كلاما تاريخيا، لكن يمكن بسهولة إسقاطه على الواقع السياسي الحالي بالبلاد. ولما اعتقد الشاذلي أن مراسلي الصحف لم ينقلوا كلامه بدقة، أعاد نشره حرفيا موقعا باسمه، فكان ذلك بمثابة تصحيح من جهة، وتمسك بالمسؤولية السياسية والأخلاقية والتاريخية من جهة أخرى.

ثم انطلق نقاش في الصحف والمنتديات.

أحد أبرز الذين أدلوا بدهولهم، اللواء خالد نزار، وزير الدفاع الذي تقاعد في التسعينيات ونذر نفسه لعراك ظله والرد على السياسيين ورجال الحكم مظه.

أصبحت مهنة جديدة للواء المتقاعد... فحتى لو نعت غراب في السماء ثار عليه نزار بعنفه المألوف: اخرس، أنا أدري.. أنا كنت هناك!

ثم توالت المقالات وردود الفعل على ما قاله الشاذلي، وهو كلام يُحسب له ويزيد من احترام الناس له كرجل دولة من طراز نادر.

كان يمكن ببساطة أن يستغل التلفزيون الجزائري فرصة كلام الشاذلي ليلطق نقاشا سياسيا وثقافيا من شأنه أن يعيد الناس والمجتمع. لكن بدل ذلك، قلنا هذا التلفزيون ببرامج مجتررة عن زحمة الطرق في المدن الكبرى وحوادث السير بالبلاد، وهي برامج، برغم أهمية ما تطرح، قيمته لأنها تدور في حلقة مفرغة: الضيوف ذاتهم يقولون الكلام نفسه ويعطون أرقاما حفظناها من ظهر قلب.

وبدل ذلك، وعندما يتحدث عليه الحديث في السياسة، يفضل التلفزيون برامج عن دارفور وحصار غزة والعراق... وهي موضوعات مشاع، يمكن لأي كان أن يتكلم فيها يقول ما يشاء ويشتم من يشاء، خصوصا إسرائيل وأمريكا.

يهم التنويه إلى أن التلفزيون الجزائري قاطع الشاذلي في المحاضرة الأولى التي أدت إلى كل هذا النقاش، رغم أنه صورها وبث تقريراً عنها، لكنها بتر منه صور كلام الشاذلي وكأنه لم يكن موجودا.

كان ذلك بمثابة عقاب لرجل دولة لأنه لم يتحدث في محاضراته عن تأييده لتعديل الدستور وفرحته بالتصديق لصاحب الغفامة. انظروا سمو الثقافة السياسية والتلفزيونية بالجزائر: رئيس دولة عظيمة قدومه، حكم البلد 13 سنة لعق خلالها المتملقون حذاءه، دارت عليه ثواب الدهر فُخرم من ثوان معدودة في التلفزيون بلاد.

من المفروض أن يكون هذا بمثابة درس لأولي الألباب، فيدركوا أن «كما تدين تدان» لا يوجد مكان أخصب وأكثر لها من الجزائر. لكن مع ما هو سائد من صمم وعمى بصيرة وجنون عظمة، لم يبق مجال لتعلم الدروس.

هذا من حيث شكل الموضوع. تعود لي ليه: لن أبوح بسر إذا قلت أن أكثر ما تعرض للتزييف والانتقائية في الجزائر، هو تاريخها. دعك من التاريخ الرسمي الذي يكاد يحصر تاريخ الجزائر في ثورة الاستقلال سنة 1954، فهناك ما هو أسوأ وأخطر، وأقصدا ما تعرّض له حتى هذا التاريخ المنقح من بتر وتشويه.

أسألو اليوم طلاب الثانويات بالجزائر عن الظروف التي أحاطت بمؤتمر الصومام، فيالكاد تجدون من يعرف تاريخ انقصاده. أسألو طلاب الجامعات عن أزمة صيف 1962 بين الإخوة الأعداء وماذا حدث فيها، فلن تجدوا من يعرف عنها أقل الممكن... وقس على هذا باقي تاريخ الشعب الجزائري.

ربما يجوز القول أن الجزائريين يعيشون ظلمة تاريخية فرضها الذين كتبوا التاريخ المعاصر، وهم المنتصرون، ليس على فرنسا، بل على خصوصهم في حرب الزمّر التي بدأت ما أن أعلن الاستقلال، فباعونا من الكذب والتزييف حتى أتخموننا.

إذا لم يتحرك هذا التلفزيون اليوم وفي هذا النوع من النقاش، بالله عليكم ما فائدته؟ متى يتدخل؟ ومتى يكون تدخله مفيدا؟

أظنني لست بحاجة إلى القول انني لا أقصد التلفزيون بعينه، ولا العاملين فيه ولا حتى القائمين عليه، فالمشكلة أكبر منهم وأعلى من رؤوسهم وكراسيهم.

بماذا تصفون هذه السلبية وهذا «التشميع» غير أنه رغبة مبيتة في التجهيل وتعميم الأمية الثقافية والسياسية والتاريخية بين أجيال الجزائريين وفي المئة، منهم أو أكثر، ولداو بعد الاستقلال؟

أعود إلى سؤال البداية: من يسيء للجزائر وشعبها المسكين؟

المغيب الآخر!

■ الرئيس الآخر المغيب من التلفزيون الجزائري هو الجنرال اليمين زروال الذي اختار، بعد استقالته في اواخر 1998، العودة إلى مسقط رأسه بالأوراس بعيدا نحو ثماني ساعات عن العاصمة، واعتزال السياسة والحياة العامة. بل إنه يرفض دعوات بوتفليقة لحضور احتفالات العيد الوطني وما شابهها من مناسبات. غير أن مجموعات، لا تُعرف قوتها ومصداقيتها الحقيقية، تتحدث عن رغبتها في إعادة للرئاسة في الانتخابات المقبلة. وقد أثار ذلك غضب، وربما هلع، أصحاب «العهد الثالث»، فانتفضوا وحزكوا الأسرة الثورية» والتلفزيون عبر ندوة بمدينة باتنة، مسقط رأس ومقر إقامة زروال، لم ينقل منها التلفزيون إلا دعوة المشاركين بها بوتفليقة للبقاء في الرئاسة مرة ثالثة.

القصد هنا واضح، فالمكان والزمان يتكلمان عن نفسيهما ويقولان انه رد على الذين يتشبثون بحلم عودة زروال للرئاسة، فيبما مُنع اسم زروال في التلفزيون، حظيت الندوة أياها بتغطية استثنائية، وكان ذلك رسالة لمن يسبغ بغير حمد صاحب الغفامة.

مرة أخرى، هذا ما بلغته الثقافة السياسية والتلفزيونية بالجزائر: «تمكين» ورسائل مشفرة أعاننا الله على فهم الحد الأدنى مما فيها.

ختام

■ أحتم بكلمة تضامن مع الصحافي العراقي منتظر الزبيدي وتأييد حقه في محاكمة عادلة نزيهة بعيدة عن الأحقاد. أما حذاؤه، الذي لم يكن سعره يتجاوز دولارا أو اثنين قبل تلك اللحظة، فاقترح أن يُعرض للبيع في مزاد عالمي توزع عائته على أيتام احتلال الأمريكي للعراق.

 * كاتب من أسرة «القدس العربي»
 toufik@alquds.co.uk

وارضيات

حاز على جائزة افضل ممثل في مهرجان فالنسيا السينمائي:

الفنان الفلسطيني محمود أبو جازي.. من الشهرة المحلية إلى العالمية

حيفا - من ميسون أسدي:

الفنان محمود أبو جازي، عضو مسرح «الجوال»، والمشارك في العديد من المسرحيات والأفلام العالمية، عاد من خارج البلاد وفي جعبته أكثر من نجاح في حيث حصل على جائزة أفضل ممثل في مهرجان فالنسيا السينمائي الدولي، ضمن فيلم «جمر الحكاية» أخرجه على نصار، وشارك في جولة عروض للمسرحية الجديدة «فيجينا»، وهي إنتاج مشترك بين مسرح «الجوال السينمائي والمسرح البلدي» اليوناني.. وعن آخر إنجازاته يحدثنا في هذا المقابلة.

مسرحية من المآسي اليونانية المعروفة

يقول أبو جازي: كتب يوربديس مسرحية «فيجينا»، قبل أكثر من 400 عام قبل الميلاد ومثلت آلاف المرات في اليونان والعالم، ولكن هذه المرة كانت يطعم فلسطيني، وشارك فيها ثلاثة ممثلين أنا ونضال بدارنة وممثل يوناني ومن إخراج يوناني، مدهتا ساعة، والمسرح «الجوال» كان شريك في الإنتاج والمسرح البلدي في مدينة البترا.. أجرينا مراجعات في سبختين لمدة شهر ونصف وواصلنا المراجعات في اليونان لمدة عشرين يوما وقدمنا هناك (17) عرضا بشكل يومي، وكان المسرح مليء بالمشاهدين يوميا.. الجمهور اليوناني شاهد هذه المسرحية عشرات المرات ويعرفها جيدا ولكنه كان يأتي ليري كيف نعرضها من جديد بطابع فلسطيني ونحن كممثلين فلسطينيين سامهنا بإبدال عدة مشاهد ذات نكهة فلسطينية وهذا الزواج بين اليونان وفلسطين كان موقفا وخدم قيمتين فلسطينيتين بألوهما ومعانتهما، لم يكن التعاطف مع الألم الفلسطيني، بل مع الإنسان الفلسطيني الذي يحب الحياة وقادر على التغيير وليس صاحب مأساة، ويصنع التغيير.. كان الأمر بالنسبة لنا تحديا أمام هذا الجمهور العارف، واستطعنا أن نكون على قدر هذا التحدي..

اهتمام إعلامي يوناني واسع

يضيف أبو جازي: كان هناك اهتمام إعلامي يوناني واسع بالطاقم الفلسطيني، وأنا ونضال، كممثلين فلسطينيين باسم مسرح الجوال، وقد أجريت معنا العديد من المقابلات الصحافية وكنا في لقاء تلفزيوني لمدة نصف ساعة وبث مباشر وتكلمنا باللغة اليونانية والإنكليزية ومع عدة صحف على الصفحة الرئيسية، ومقابلات شخصية، خاصة بعد مشاهدتهم للمسرحية وكفنانين فلسطينيين.. وردود فعل الجمهور الذي بقي على مقعده أكثر من ربع ساعة، ينتظرنا في القاعة ليحدث البثا والتعليق على المسرحية والسؤال عن مسرحنا وأعمالنا الفنية وعبر الكثير منهم عن سعادتهم بشكل كبير بالعمل ومن تمثيلنا وشعرنا بالفخر والاعتزاز كممثلين وكمسرح الجوال وكممثلين للشعب الفلسطيني بشكل عام..

مسرح «الجوال» يخطو خطوات دولية

وعن الوفد الفلسطيني يقول أبو جازي: البعثة في الأساس تشكلت من مسرح «الجوال» الذي يخطو خطوات ثابتة وإيجابية ويتقدم بشكل ملحوظ وفي هذا العمل، أثبت خطاه نحو التطور للأفضل ونحو الشهرة الدولية.. فقابلية جمهور كان الممثلين والجمهور المختص وتقنيات المسرح: ديكور، إضاءة وإخراج.. وجاء من أثينا بشكل خاص مسرحيون ليروا هذا العمل المشترك، وعبروا عن إعجابهم الكبير بنا كممثلين وهذا يولد اهتماما وأفكارا جديدة للتعاون مع مسارح أخرى وهذا يعود للجوال ومدير مسرح الجوال الذي سيقدو أعمالا مشتركة دولية.

مدينة البترا احتضنت الجوال

عن مكان العرض يقول أبو جازي: كنا في مدينة «البترا» في شرق جنوب اليونان وهي مدينة صغيرة لا يتعدى سكانها الـ400 ألف والتعاون كان مع المسرح البلدي اليوناني-



محمود أبو جازي (القدس العربي)

حصل الفنان محمد بكري على جائزة أفضل ممثل في «قرطاج»، والفنانة هيام عباس على جائزة أحسن ممثلة في استراليا، وسبى عراف على أفضل سيناريو وكذلك فلسطينيون آخرون.. أحبيهم جميعهم من قلبي، فانا مسعيد جدا لانجازاتهم وأنتنى لجميع فنانينا بالحصول على جوائز فنية عالية تعود بالفخر علينا جميعا.

الجال من المسارح الرائدة في البلاد

عن عمله المسرحي في البلاد، يقول أبو جازي: حاليا أنا موجود في مسرح الجوال

وأمل بكل محبة أن يقدم هذا المسرح الذي يعد من المسارح الرائدة وبخاصة إلى دعمه ماديا ويتواجد بقوة وإنجازات رائعة داخل مسرحنا الفلسطيني في الداخل، وأن يرتقي للآعلى أكثر وأكثر، لأن إدارته قادرة فنيا وإداريا بشكل حرفي ورائع وطواقمه المهنية الفنية قادرة على أن ترتقي فنية إلى الأعلى ونحن نسير بالاتجاه الصحيح، وحاليا نختار مع مدير المسرح أعمال للمخرج سامح زعبي، والذي لعب الدور الرئيسي به حصل أيضا على الجائزة الثانية في مهرجان «كان» والجائزة الأولى في مهرجان «دبي» وعشرات الجوائز العالمية في أمريكا وأوروبا.

الجال من المسارح الرائدة في البلاد

عن عمله المسرحي في البلاد، يقول أبو جازي: حاليا أنا موجود في مسرح الجوال

اقتصاد الامارات يتها لتباطؤ حاد مع تصاعد التسريجات

ويوقع البنك تباطؤ النمو الاقتصادي في دولة الامارات إلى 2.7 بالمئة في عام 2009 .

ومن المرجح أن تظل تخفيضات الوظائف قاصرة على دبي التي تولت بفضل مشروعات باذخة في مجالات العقارات والسياحة والجزرة إلى مركز جذب عالمي لاعداة كبيرة من العمالة الأجنبية.

وفي ندوة الظفرة الاقتصادية في عام 2007 قال حاكم دبي إنه يستهدف نموًا حقيقيا في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 11 بالمئة سنويا حتى عام 2015 الذي ستكون الامارة قد خلقت بحلوله 900 ألف فرصة عمل جديدة.

بيد أن هذه الخطط الهائلة توقفت بشكل مياغت مع تجميد الشركات في دبي عمليات التوظيف وتحركها لخفض اعداد العمالين لديها. واستغنت شركة نخيل العقارية المملوكة لاصحاب دبي عن 500 موظف الشهر الماضي بينما تحذو شركات عقارات ومالية أخرى حذوها.

وبينما تلوح تخفيضات أخرى في الوظائف في الأفق يشد المستهلكون أحزمتهم. يقول ماراثيفتيس «لا يمكن أبداً لأي طرفه قائمة على السيولة أن تستمر. وكالات تنصّب في كل أنحاء الخليج ولكن الأمر أكثر وضوحا في دولة الامارات، وسيكون التأثير الاقتصادي للاستغناء عن العمالة ملموسا».

بانك «مقرات انخفاض أسعار النفط كان لها تاريخيا تأثير أكبر على دولة الامارات العربية المتحدة».

ويتوقع دويتشه بانك تباطؤ النمو الاقتصادي في دولة الامارات إلى 1.6 بالمئة في عام 2009.

وأضافت جريدي قائلة «قد ينخفض القطاع غير النفطي بشدة لان تأثير مستوى السيولة أكبر في دولة الامارات منه في السعودية نظرا لان صناعة الخدمات أكثر ارتباطا بأموال النفط».

وأوضحت إن نمو القطاع غير النفطي قد ينخفض إلى اثنين بالمئة في العام المقبل من 7.5 بالمئة هذا العام.

لكن الاقتصاديين لم يصلوا إلى حد التكهن بكساد اقتصادي في دولة الامارات لانهم يتوقعون أن تلجأ الحكومة إلى استخدام فوائض إيرادات النفط الهائلة لبقاء عجلة الاقتصاد دائرة.

من ناحية أخرى فمن المتوقع أن يظل الطلب على العقارات في ابوظبي أكبر من العرض طوال عامين آخرين على الأقل بينما تقول شركات التطوير العقاري في عاصمة الامارات إنها لن تقلص خطط التوسع ولن تستغني عن أي عمالة. يقول ماريوس ماراثيفتيس المدير الاقليمي للابحاث في بنك ستاندرد تشارترد «الحكومة لديها الخبيرة اللازمة لانعاش أي تباطؤ في الاقتصاد من أجل نقادي الكساد».

كان العامل الرئيسي وراء نمو استهلاك الأفراد في الأوام الأخيرة ولكنه لن يستمر خلال عام 2009».

وأضاف «الأثار غير المباشرة للاءء وظائف تصبح أكبر عندما تكون القوة العاملة مؤلفة أساسا من أجانب... وما لم يكن بوسعهم العثور على فرص عمل جديدة فليس هناك خيار أمام الأجانب سوى مغادرة البلاد وعندما يغادرون يأخذون معهم الإنفاق والمخرات والخبيرة».

ويتكهن الاقتصاديون بتباطؤ حاد في النمو الاقتصادي بدول الخليج في العام المقبل مع خفض انتاج اوبك من النفط لتحسين أسعار النفط المنهاية التي انخفضت أكثر من 100 دولار للبرميل منذ تموز/يوليو الماضي.

لكن تراجعها في النمو الاقتصادي في دولة الامارات ليس سكون أشد وضوحا منه في باقي دول الخليج مع تضرر القطاعات غير النفطية التي تمثل أكثر من نصف الناتج المحلي الاجمالي من جراء تباطؤ الطلب الاستهلاكي.

في مسح أجرته رويترز هذا الشهر قال محللون إن أسعار العقارات في دبي ستتنخفض 28 بالمئة عن الذروة التي بلغت في وقت سابق من هذا العام في حين قالت شركات تجزئة في دبي الشهر الماضي إن المبيعات انخفضت 20 بالمئة حتى رغم افتتاح أكبر مركز تسوق في العالم في الامارة. وقالت كارولين جريدي الاقتصادية الإقليمية في دويتشه

دبي - من داليا مرزبان:

تبدو دولة الامارات العربية المتحدة مقبلة على تباطؤ اقتصادي أشد مما تواجه جاراتها في منطقة الخليج حيث يضر خفض الوظائف بالطلب في قطاعي العقارات والخدمات اللذين شهدا طفرة قوية استمرت ست سنوات. وقد حقق اقتصاد خامس أكبر مصدر للنفط في العالم نموًا حقيقيا بنسبة نحو 50 بالمئة منذ عام 2004 بفضل ارتفاع أسعار النفط الذي اتاح للمستثمرين من الحكومة والقطاع الخاص ضخ مليارات الدولارات في مشروعات لتعزيز الصناعات التي لا تعتمد على النفط.

لكن المداخن سرعيا بعد أن وضع هبوط أسعار النفط والانهايار المالي العالمي نهاية للطفرة العقارية في إمارة دبي وأرغم الشركات على التخلص من آلاف الوظائف والغاء مشروعات توسع عملاقة.

ويقول محللون إنه في اقتصاد يمثل فيه الوافدين أكثر من 80 بالمئة من القوة العاملة ولا يحق لهم الإقامة إلا بتأشيرات عمل فإن تأثير عمليات تسريح الموظفين على الاقتصاد الحقيقي قد يكون شديد الوطأة.

وقال ساميون وليامز أحد كبار الخبراء الاقتصاديين في بنك اتش.اس.بي.سي في دبي «النمو السريع في الوظائف

مدينة للأعمال التجارية بالمنطقة الحرة في عدن باستثمار سعودي

■ عدن (اليمن) - رويترز: قالت صحيفة يمنية يوم الاثنين إن هيئة المنطقة الحرة في عدن وقعت مذكرة تفاهم مع شركة الود العربية السعودية لإنشاء مشروع استثماري بمدينة متكاملة للأعمال التجارية في القطاع الإداري للمنطقة الحرة بتكلفة تصل إلى 600 مليون دولار.

وأضافت صحيفة (الأيام) أن الاتفاقية تنص على تنفيذ المشروع على مساحة 146 هكتارا وعلى مراحل تمتد إلى خمس سنوات. وأقادت الصحيفة الوبية أن المشروع يعد من أكبر المشاريع التي ستقام في القطاع الإداري التابع للمنطقة الحرة بعدن، وسيعمل المشروع على توفير البنية التحتية والتسهيلات الإدارية الضرورية لخدمة الاستثمارات الأجنبية في المنطقة الحرة.

وبموجب مذكرة التفاهم تقوم هيئة المنطقة الحرة بتقديم كافة التسهيلات والوثائق والمعلومات التي تساعد الشركة السعودية في اعداد الخطط العامة والتصاميم للمشروع على أن تقوم الشركة بدورها خلال 90 يوما من تاريخ التوقيع على المذكرة بتقديم الخطط التفصيلية لتكونات المشروع والجدول الزمني لتنفيذه.

لبنان قد يخفض توقعات النمو في 2009

■ بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني إن الحكومة اللبنانية ستخفض على الأرجح توقعاتها للنمو الاقتصادي العام المقبل إلى ما بين 3 و3.5 في المئة من 5.0 بالمئة بسبب الخوف بشأن النمو في الخليج.

وقال بيان لوزارة المالية إن الوزير محمد شطح قال في مقابلة مع قناة سي.ان.ان التلفزيونية الإخبارية إن الحكومة حددت معدل النمو في ميزانيتها للعام المقبل على خمسة في المئة لكن أصبح من المرجح أن تخفضه إلى ثلاثة أو 3.5 في المئة. وأضاف أن هناك قدرا كبيرا من القلق بشأن مستوى النمو في منطقة الخليج التي تمثل أهمية خاصة للبنان. ويعمل نحو ثلث قوة العمل اللبنانية في دول الخليج وقد بدأ بعض اللبنانيين العودة إلى بلادهم بعد أن استغنى عنهم أصحاب الأعمال في اطار تداعيات الأزمة المالية.

وقال شطح إن الدلائل تشير إلى أن النمو في عام 2008 قد يتجاوز ستة في المئة وهو المستوى الذي قدره صندوق النقد الدولي من قبل للنمو هذا العام.

تراجع الناتج الصناعي الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الاثنين تراجع الناتج الصناعي للولايات المتحدة 0.6 بالمئة في تشرين الثاني/ نوفمبر وذلك دون المتوقع بقليل. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم تراجعاً بنسبة 0.7 بالمئة في تشرين الثاني بعد زيادة 1.5 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر.

وتراجع ناتج الصناعات التحويلية في تشرين الثاني 1.4 في المئة مقابل زيادة 0.6 بالمئة في تشرين الأول. في حين ارتفع ناتج التعدين في تشرين الثاني 2.5 في المئة. وزاد ناتج المرافق 1.6 في المئة.

وقال مجلس الاحتياطي إن الناتج الصناعي تراجع 5.5 في المئة مقارنة مع تشرين الثاني 2007.

وانكش معدل استغلال الطاقة الإنتاجية إلى 75.4 بالمئة في تشرين الثاني من 76.0 بالمئة في الشهر السابق.

وتراجع معدل استغلال الطاقة الإنتاجية لقطاع الصناعات التحويلية إلى 72.3 بالمئة وهو أدنى مستوى منذ نيسان/ابريل 2002. وتفاقم التباطؤ الصناعي منذ دخل الاقتصاد في ركود عالمي إثر انهيار سوق الاسكان بالبلاد. وأود هذا شرارة أزمة انتماء الماضي تعصف بثقة المستهلكين والشركات وتقال من الإنفاق.

فيات الإيطالية للسيارات ستسرح

«مؤقتا» حوالي 50 ألفا من موظفيها

■ روما - يو بي اي: أعلن مصدر إيطالي يوم الاثنين أن شركة فيات للسيارات بدأت بمتح حوالي 50 ألفا من موظفيها إجراءات إجبارية تستمر حتى 12 كانون الثاني/يناير المقبل.

وأقادت صحيفة (لا ريبوبليكا) في عددها الصادر امس أن «فيات شرعت بدءاً من اليوم بمتح عمل إجبارية لحوالي 50 ألفا من موظفيها، الذين سيكونون حتى 12 كانون الثاني/يناير المقبل في تسرح مؤقت، في عملية شملت كل منشآت الشركة في إيطاليا».

وقال السكرتير الإقليمي لاتحاد عمال الحديد والصلب في تورينو جورجو أريادو إن «سوق فيات المحلي الذي سجل في شهر تشرين الثاني/نوفمبر هبوطا بنسبة 29.4 ٪، جرفته الأزمة التي ضربت أسواق السيارات عالميا».

ومظي النقابات لبحث عملية التسريح هذه.

العقارات الأمريكية تخسر تريليوني دولار

■ واشنطن - يو بي اي: كشف تقرير نشر امس الاثنين أن أسعار العقارات الأمريكية ستترجع في نهاية العام الحالي بنسبة 9.7 ٪ عن العام الماضي 12.8 ٪ عن الذروة التي حققها في العام 2006 أي ما قيمته تريليوني دولار من قيمتها.

وذكر موقع زيلو الإلكتروني المختص بالعقارات ان ثلث العقارات التي بيعت في الأشهر الـ12 الأخيرة بيعت بخسارة.

وأشار الموقع إلى أن تراجع قيمة العقارات يضع قرابة 11.7 مليون مالك أمريكي، في موقف مالي حرج. إذ تفوق قروض الرهن العقاري القيمة الفعلية لعقاراتهم.

جاءت هذه الأرقام بعد أيام من إعلان دخول الولايات المتحدة رسميا في مرحلة الركود الاقتصادي الأعق والأكبر منذ الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن العشرين.

العرفة المصرية تشتري

حصة بشركة ملابس إيطالية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة العرفة القابضة المصرية لصناعة الملابس والتجزئة يوم الاثنين إنها اشترت حصة 35 بالمئة في شركة المنسوجات الإيطالية فورال كونفيتزيوني مقابل 25.3 مليون يورو (34.07 مليون دولار).

ويضم الاتفاق شركة العرفة حق شراء النسبة الباقية في فورال خلال السنوات الخمس القادمة.

ولطالما كان علماء عرفة رئيس مجلس إدارة الشركة يتطلع إلى امتلاك علامات تجارية إيطالية. وكان قال في نيسان/نيسان «إيطاليا حلم بالنسبة لنا .. إذ أصبحت لدينا علامة تجارية عالمية في إيطاليا فإن هذا سيغير أبعادنا».

وفورال شركة تنتج ملابس ومستلزمات الرجال وتبيع منتجاتها عبر متاجر بيت الأزياء بال تريليري.

وفي العام الماضي أعلنت الشركة عن مبيعات قدرها 136 مليون يورو (183 مليون دولار وأرباح قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الديون بلغت 10.4 مليون يورو.

وتأسست العرفة عام 1907 كمنجّر لمبيع المنسوجات في دلتا النيل وتقول الشركة إنها أقدم شركات المنسوجات في مصر. وفي العام الماضي توسعت العرفة في سوق التجزئة الأوروبية وهي تمك 60 في المئة من إيرتيش ميزويريو برانشز.

محافظ المركزي: الأئتمان بالامارات سينمو 10 بالمئة كحد اقصى في 2009

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام. وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

وتابع أن أرباح البنوك هذا العام ستكون أقل من العام الماضي وأنه يتعين على البنوك القيام بعمليات مراجعة وإعادة تفكير وإعادة حساب لوضعها المالية ثم تتخذ القرارات بشأن الخطوة المقبلة ووصف الوضع بأنه لحظة استقاة من العسمة.

وأظهر مسح لرويترز هذا الشهر أن أسعار المساكن في دبي ستترجع بنسبة 28 في المئة على الأرجح من ذروة بلغت في وقت سابق من العام.

وقال السويدي إن أسعار العقارات تتراجع بسبب عوامل نفسية وندرة قروض الاسكان وإن الاجارات سوف تتخفف.

دبي تسعى للحصول على تصنيف أئتماني بحلول منتصف 2009

■ دبي - رويترز: قال المدير العام لدائرة المالية في دبي في تصريحات نشرت يوم الاثنين إن دبي ستسعى للحصول على تصنيف ائتماني سيادي بحلول منتصف العام المقبل وإنها مستعدة لجراء مباحث مع مؤسسات التصنيف.

ونقلت صحيفة (أميريس بيزنس) عن ناصر الشيخ قوله «سنهجه للحصول على تصنيف بحلول منتصف العام المقبل. ونحن نجري مباحثات مع وكالات التصنيف المختلفة لكننا لم نتخذ قرارا نهائيا بشأن الوكالة التي ستتولى المهمة».

والشيخ عضو في لجنة شكلتها إمارة دبي للتصدي للزمة المالية التي هزت معنويات المستثمرين وزادت المخاوف بشأن الشفافية. وقال الشهر الماضي إن الأزمة الائتمانية العالمية أكدت أهمية خطة دبي للمسي للحصول على تصنيف ائتماني سيادي لان البنوك تتشدد في الاقراض.

وظهرت مخاوف بشأن الكيفية التي ستعبد بها الشركات الحكومية التابعة للامارة تمويل ديون تبلغ نحو 70 مليار دولار.

ونسبت الصحيفة إلى الشيخ قوله «لا يمكن التصنيف جزءا مهما في استراتيجيتنا من قبل ولذلك لم ينجح في الماضي. لكن بالنظر لما حدث يوم نعتقد أن التصنيف سيهيمن في دعم الثقة في السوق».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة (غلف نيوز) امس أن مجموعة سيتي غروب رتبت تمويلًا بنحو ثمانية مليارات دولار لدوائر في حكومة دبي في الشهر الأخير.

ونقلت الصحيفة عن مصادر غير مسماة قولها إن الدين الاجمالي يتألف من ستة اتفاقات تمويل. ونسبت الصحيفة إلى وين بيشوف رئيس مجلس إدارة سيتي غروب قوله إن المجموعة تنظر بشكل إيجابي إلى دبي التي تأثرت في الشهر الأخير بتباطؤ سوق العقارات ونزوح السيولة بسبب أزمة الائتمان

مصر تتوقع تباطؤ النمو

إلى 5.5% بهذا العام والمقبل

الحكومة أن هدف تحقيق معدل نمو يبلغ 5.5 في المئة ينطبق على العامين المقبلين. وقال مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء إن نظيف كان يتشير إلى العامين المايين 2008-2009 و2009-2010. وتبدأ السنة المالية في تموز/يوليو.

وكانت الحكومة أعلنت بالفعل أن معدل النمو الاقتصادي يتباطأ إلى 5.8 بالمئة في ربع السنة من تموز/يوليو حتى ايلول/سبتمبر 2008. وكان آخر توقعات الحكومة للنمو في تشرين الأول/أكتوبر وهو أن يبلغ نحو ستة بالمئة.

وفيما يتعلق بالتضخم أشار نظيف إلى أن الاسعار انخفضت في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر

وأضاف انه اذا استمر الوضع على هذه الوتيرة فإن الحكومة تتوقع انخفاض مستوى التضخم الذي وصل إلى 20 في المئة تقريبا إلى نحو عشرة في المئة بحلول الصيف المقبل.

وقال رئيس الوزراء المصري أن الأزمة المالية العالمية ستضفي إلى عدم تراجع معدل نمو الاقتصاد 5.5 في المئة. وارعب عن امه في ان تزيد الاستثمارات الأجنبية في مصر وفي الإيرادات قننا السويس وفي دخل السياحة. ولم يقدم توقعات لأي من تلك العناصر.

وبلغ معدل التضخم السنوي في المدن ذروته عند مستوى 23.6 بالمئة في آب/أغسطس الماضي ثم انخفض إلى 20.3 بالمئة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر.

وكرر نظيف ان الحكومة تعتزم اتفاق 15 مليار جنيه مصري (2.9 مليار دولار) اضافية في الشهور الستة الأولى من 2009 كحزمة حفز اقتصادي لمواجهة آثار الركود في اقتصادات كبرى.

وأوضح نظيف ان الحكومة تتوقع عدم تراجع معدل نمو الاقتصاد 5.5 في المئة. وارعب عن امه في ان تزيد الاستثمارات الأجنبية في مصر وفي الإيرادات قننا السويس وفي دخل السياحة. ولم يقدم توقعات لأي من تلك العناصر.

وجاء في النص المطبوع لعرضه بشأن السياسات الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف يوم الاثنين ان الحكومة المصرية حددت هدفا للنمو الاقتصادي يبلغ 5.5 بالمئة لعامين ابتداء من تموز/يوليو 2008 بعد أن بلغ النمو 7.2 في المئة في السنة المالية 2007-2008.

وقال نظيف في كلمة أذاعها التلفزيون عن السياسات الاقتصادية لحكومته إنه يتوقع أيضا تراجع التضخم إلى نحو عشرة في المئة بحلول الصيف المقبل.

وبلغ معدل التضخم السنوي في المدن ذروته عند مستوى 23.6 بالمئة في آب/أغسطس الماضي ثم انخفض إلى 20.3 بالمئة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر.

وكرر نظيف ان الحكومة تعتزم اتفاق 15 مليار جنيه مصري (2.9 مليار دولار) اضافية في الشهور الستة الأولى من 2009 كحزمة حفز اقتصادي لمواجهة آثار الركود في اقتصادات كبرى.

وأوضح نظيف ان الحكومة تتوقع عدم تراجع معدل نمو الاقتصاد 5.5 في المئة. وارعب عن امه في ان تزيد الاستثمارات الأجنبية في مصر وفي الإيرادات قننا السويس وفي دخل السياحة. ولم يقدم توقعات لأي من تلك العناصر.

وجاء في النص المطبوع لعرضه بشأن السياسات الاقتصادية

■ أوروبا ودول الخليج منذ عشرين عاما. وردا على ذلك، قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العليقة في حزيران/يونيو الماضي إن «دول الاتحاد الأوروبي (تسعى) إلى عقد اتفاق شراكة مع إسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان علنا وجهارا امام المجتمع الدولي».

وعن زيارة الرئيس الفرنسي إلى قطر قال الشيخ حمد «دعنا نتوصل إلى اتفاق منذ اسبوعين وكان من المفترض ان يوقع الرئيس ساركوزي الذي كان هنا الاتفاقية مع سمو الامير» الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاتفاقية التي وقعها صباح امس مع نظيره

وقال انها «ستضع اطارا مهما للعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وستعاقفورة وستكون بوابة مهمة لتطوير العلاقات بين دول اسيا».

من جهته قال رئيس وزراء سنغافورة ان «99 ٪ من منتجنا ستدخل الى الاسواق الخليجية بدون تعريفه جمركية». وبالإضافة إلى ذلك ستتاح لشركات سنغافورة حرية أكبر للعمل في الامارات والسعودية وقطر في مجالات مثل البناء وتكنولوجيا المعلومات والخدمات البيئية. في المقابل سيسمح لكل السلع الواردة من مجلس التعاون بدخول السوق السنغافوري دون رسوم.

وحاليا يبلغ حجم التجارة بين الطرفين 42.4 مليار دولار سنغافوري (28.7 مليار دولار أمريكي). الدولار يساوي 1.478 دولار سنغافوري.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاتفاقية التي وقعها صباح امس مع نظيره

وقال انها «ستضع اطارا مهما للعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وستعاقفورة وستكون بوابة مهمة لتطوير العلاقات بين دول اسيا».

من جهته قال رئيس وزراء سنغافورة ان «99 ٪ من منتجنا ستدخل الى الاسواق الخليجية بدون تعريفه جمركية». وبالإضافة إلى ذلك ستتاح لشركات سنغافورة حرية أكبر للعمل في الامارات والسعودية وقطر في مجالات مثل البناء وتكنولوجيا المعلومات والخدمات البيئية. في المقابل سيسمح لكل السلع الواردة من مجلس التعاون بدخول السوق السنغافوري دون رسوم.

وحاليا يبلغ حجم التجارة بين الطرفين 42.4 مليار دولار سنغافوري (28.7 مليار دولار أمريكي). الدولار يساوي 1.478 دولار سنغافوري.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاتفاقية التي وقعها صباح امس مع نظيره

وقال انها «ستضع اطارا مهما للعلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وستعاقفورة وستكون بوابة مهمة لتطوير العلاقات بين دول اسيا».

من جهته قال رئيس وزراء سنغافورة ان «99 ٪ من منتجنا ستدخل الى الاسواق الخليجية بدون تعريفه جمركية». وبالإضافة إلى ذلك ستتاح لشركات سنغافورة حرية أكبر للعمل في الامارات والسعودية وقطر في مجالات مثل البناء وتكنولوجيا المعلومات والخدمات البيئية. في المقابل سيسمح لكل السلع الواردة من مجلس التعاون بدخول السوق السنغافوري دون رسوم.



أنيلكا (يسار) يسدد هدفا لصالح تشيلسي

الفرنسي أنيلكا يتصدر قائمة هدافي الدوري الانكليزي

مهاجم نيوكاسل يونايتد والفرنسي جبريل سيساي لاعب سنترلاند إضافة الى الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم ارسنال وزميله ايمانويل اديبايور مهاجم منتخب توجو برصيد سبعة اهداف لكل منهم.

ويحتل بيتر كراوتش مهاجم بورتسموث وزميله جيرمين ديفو المركز الرابع برصيد سبعة اهداف لكل منهما بالتساوي مع دارين بينت مهاجم توتنهام هوتسبير ومايكل اوين

والبرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد والبرازيلي روبينيو مهاجم مانشستر سيتي في المركز الثالث برصيد ثمانية اهداف مستقابلة مقدرة في مواجهة الاياب في تونس.

واضاف صهيد شندر كاجا مهاجم بلاكبيرن بلاتن في المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف مستقابلة مقدرة في مواجهة الاياب في تونس.

وواصل الفرنسي نيكولا أنيلكا مهاجم تشيلسي انفراده بصدارة قائمة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 14 هدفا بعد نهاية الجولة 17 من المسابقة.

ويحتل غابرييل اجوبولاهور مهاجم استون فيلا المركز الثاني برصيد تسعة اهداف يليه عمرو زكي مهاجم ويغان اثليتيك ومنتخب مصر

بلاتر يؤكد بان نهائيات مونديال 2010 لن تسحب من جنوب افريقيا

الطريق منها. وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو على هامش بطولة العالم للاندية الى جانب رئيس اللجنة المنظمة لومندبال 2010 داني جوردان، بأن باتالدي ليس هناك خطة بديلة، المشروع الوحيد هو جعل مونديال 2010 في جنوب افريقيا بطولة ناجحة.

وتابع «اذا كان هناك بعض المشككين في اقامة الحدث في جنوب افريقيا، فانا اؤكد بان النهائيات ستقام في جنوب افريقيا».

ونالت جنوب افريقيا شرف ان تكون اول دولة افريقية تحتضن النهائيات عندما تفوقت على المغرب في عملية التصويت التي اقيمت في

الطريق منها. وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو على هامش بطولة العالم للاندية الى جانب رئيس اللجنة المنظمة لومندبال 2010 داني جوردان، بأن باتالدي ليس هناك خطة بديلة، المشروع الوحيد هو جعل مونديال 2010 في جنوب افريقيا بطولة ناجحة.

وتابع «اذا كان هناك بعض المشككين في اقامة الحدث في جنوب افريقيا، فانا اؤكد بان النهائيات ستقام في جنوب افريقيا».

ونالت جنوب افريقيا شرف ان تكون اول دولة افريقية تحتضن النهائيات عندما تفوقت على المغرب في عملية التصويت التي اقيمت في

الطريق منها. وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو على هامش بطولة العالم للاندية الى جانب رئيس اللجنة المنظمة لومندبال 2010 داني جوردان، بأن باتالدي ليس هناك خطة بديلة، المشروع الوحيد هو جعل مونديال 2010 في جنوب افريقيا بطولة ناجحة.

وتابع «اذا كان هناك بعض المشككين في اقامة الحدث في جنوب افريقيا، فانا اؤكد بان النهائيات ستقام في جنوب افريقيا».

ونالت جنوب افريقيا شرف ان تكون اول دولة افريقية تحتضن النهائيات عندما تفوقت على المغرب في عملية التصويت التي اقيمت في

الكاميروني ايتوو ينفرد بصدارة هدافي الدوري الاسباني

المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف لكل منهما. وينفرد برشلونة بصدارة الدوري الاسباني برصيد 38 نقطة مقدما بفارق ثنائي نقاط على بلنسية واشبيلية صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب فيما يأتي فيريال في المركز الرابع برصيد 29 نقطة.

المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف لكل منهما. وينفرد برشلونة بصدارة الدوري الاسباني برصيد 38 نقطة مقدما بفارق ثنائي نقاط على بلنسية واشبيلية صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب فيما يأتي فيريال في المركز الرابع برصيد 29 نقطة.

المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف لكل منهما. وينفرد برشلونة بصدارة الدوري الاسباني برصيد 38 نقطة مقدما بفارق ثنائي نقاط على بلنسية واشبيلية صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب فيما يأتي فيريال في المركز الرابع برصيد 29 نقطة.

بطولة الارجننتين: دوري مصفر

بين سان لورنزو وبوكا جونيورز وتيفر لحسم اللقب

بوليس ايرس - ا ف ب: تخوض فرق سان لورنزو وبوكا جونيورز وتيفر دوريا مصغرا في ما بينها لحسم لقب بطولة الدوري الارجننتيني لكرة القدم بعد تعادل الفرق الثلاثة برصيد 39 نقطة في نهاية المرحلة التسعة عشرة الاخيرة من البطولة.

وحسب قوانين الاتحاد الارجننتيني فان فارق الاهداف لا يحدد هوية الفريق الفائز وبالتالي سيقام دوري خاص بين الفرق الثلاثة لتحديد هوية البطل. وهي المرة الاولى التي سيقام فيها دوري مصغر لحسم اللقب على ان تقام المباريات في 17 و20 و23 وقد شهدت هذه المرحلة فوز سان لورنزو وعلى مضيفة ارجنتينوس جونيورز بهدف ليرغسيو سجله في الدقيقة السابعة، في حين تغلب بوكا جونيورز على كولون بثلاثة اهداف لفيغويرو (9 و27) وريكلمي (13) مقابل هدفين

بوليس ايرس - ا ف ب: تخوض فرق سان لورنزو وبوكا جونيورز وتيفر دوريا مصغرا في ما بينها لحسم لقب بطولة الدوري الارجننتيني لكرة القدم بعد تعادل الفرق الثلاثة برصيد 39 نقطة في نهاية المرحلة التسعة عشرة الاخيرة من البطولة.

وحسب قوانين الاتحاد الارجننتيني فان فارق الاهداف لا يحدد هوية الفريق الفائز وبالتالي سيقام دوري خاص بين الفرق الثلاثة لتحديد هوية البطل. وهي المرة الاولى التي سيقام فيها دوري مصغر لحسم اللقب على ان تقام المباريات في 17 و20 و23 وقد شهدت هذه المرحلة فوز سان لورنزو وعلى مضيفة ارجنتينوس جونيورز بهدف ليرغسيو سجله في الدقيقة السابعة، في حين تغلب بوكا جونيورز على كولون بثلاثة اهداف لفيغويرو (9 و27) وريكلمي (13) مقابل هدفين

بوليس ايرس - ا ف ب: تخوض فرق سان لورنزو وبوكا جونيورز وتيفر دوريا مصغرا في ما بينها لحسم لقب بطولة الدوري الارجننتيني لكرة القدم بعد تعادل الفرق الثلاثة برصيد 39 نقطة في نهاية المرحلة التسعة عشرة الاخيرة من البطولة.

وحسب قوانين الاتحاد الارجننتيني فان فارق الاهداف لا يحدد هوية الفريق الفائز وبالتالي سيقام دوري خاص بين الفرق الثلاثة لتحديد هوية البطل. وهي المرة الاولى التي سيقام فيها دوري مصغر لحسم اللقب على ان تقام المباريات في 17 و20 و23 وقد شهدت هذه المرحلة فوز سان لورنزو وعلى مضيفة ارجنتينوس جونيورز بهدف ليرغسيو سجله في الدقيقة السابعة، في حين تغلب بوكا جونيورز على كولون بثلاثة اهداف لفيغويرو (9 و27) وريكلمي (13) مقابل هدفين

العداء الجامايكي بولت يفكر

في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 400 م

يرغب في تحطيم هذا الرقم، في عام 2010 ليست هناك بطولات كبرى وبالتالي ارى انه بإمكانني ان احاول تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 400 م في تلك السنة».

وقال بولت «عرف بان التدريبات في اسباق 400 م شاقة جدا لكنني افكر في ذلك».

وكان بولت (22 عاما) احرز ثلاث ذهبيات في بكين حيث توج بطلا لسباقي 100 م و200 م وانزل الرقم القياسي العالمي فيها (9.69

يرغب في تحطيم هذا الرقم، في عام 2010 ليست هناك بطولات كبرى وبالتالي ارى انه بإمكانني ان احاول تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 400 م في تلك السنة».

وقال بولت «عرف بان التدريبات في اسباق 400 م شاقة جدا لكنني افكر في ذلك».

وكان بولت (22 عاما) احرز ثلاث ذهبيات في بكين حيث توج بطلا لسباقي 100 م و200 م وانزل الرقم القياسي العالمي فيها (9.69

يرغب في تحطيم هذا الرقم، في عام 2010 ليست هناك بطولات كبرى وبالتالي ارى انه بإمكانني ان احاول تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 400 م في تلك السنة».

وقال بولت «عرف بان التدريبات في اسباق 400 م شاقة جدا لكنني افكر في ذلك».

وكان بولت (22 عاما) احرز ثلاث ذهبيات في بكين حيث توج بطلا لسباقي 100 م و200 م وانزل الرقم القياسي العالمي فيها (9.69

دوري ابطال العرب: مباريات ساخنة اليوم في ذهاب ثمن النهائي أبرزها الاسماعيلي المصري واتحاد العاصمة الجزائري

صعبة كبيرة امام خصم معروف بإمكاناته لكن هذا سيدفعنا لمقارنته والخروج من هذه الواجهة بنتيجة جيدة تنقادي بها اي سيناريو هات مستقبلي مقدرة في مواجهة الاياب في تونس».

واضاف صهيد شندر كاجا مهاجم بلاكبيرن بلاتن في المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف مستقابلة مقدرة في مواجهة الاياب في تونس.

واضاف صهيد شندر كاجا مهاجم بلاكبيرن بلاتن في المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف مستقابلة مقدرة في مواجهة الاياب في تونس.

واضاف صهيد شندر كاجا مهاجم بلاكبيرن بلاتن في المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف مستقابلة مقدرة في مواجهة الاياب في تونس.

مباراة النادي الصفاقسي والرجاء، فالفرق السوداني صعب المراس على ارضه في ام درمان وغالبا ما قهر فرقا عريقة في مسابقة دوري ابطال افريقيا ابرزها الاهلي المصري، كما انه يسعى الى مصالحة جماهيره بعد فقده لقمي الدوري والكأس الحليين لحساب غريمه التقليدي المريخ.

وفي المقابل، يامل وفاق سطيف حامل اللقب في العين الاخريين الى انتراع نتيجة ايجابية من ام درمان لحسم تأمله في سطيف ايبا، وهو يدخل المباراة بمعنويات عالية بعد تعزيز موقعه في صدارة الدوري المحلي بفارق 4 نقاط اثر فوزه على ضيفه راند القبة 1 - صفر الجمعة الماضي في مباراة مؤجلة.

وفي المدينة ذاتها، يلتقي المريخ مع الوحدات في مباراة لا تخلو اهمية عن سايقاتها مع افضلية للفرق السوداني المنتشي باحرازه لقب كأس السودان محققا الثنائية على حساب الهلال في الرابع من الشهر الحالي.

وعلى استاد القويسمة في مدينة الزرقاء الاردنية، يسعى القوة الجوية الى تحقيق فوز على الاتحاد المنستيري بؤمن خوضه مباراة الاياب بارتياح وبالتالي ضمان مواصلة مشواره في المسابقة بعدما تخطى حسنة اغادير المغربي في الدور الاول.

واعتمر مدرب القوة الجوية وليد صهيد ان «مواجهة اليوم ستختلف عن سابقتها في الدور الاول وستواجه

نتائج جيدة في المباريات السابقة. وفي الثامن سيكون لمعب الطيب الهيري في صفاقس مسرحا لقمعة ساخنة بين الصفاقسي بطل النسخة الاولى عام 2004 والرجاء البيضاوي بطل النسخة الثالثة عام 2006.

ويدخل الفريق التونسي المباراة منتعشا باحرازه لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الافريقي للعام الثاني على التوالي، وهو صعب المراس على ملعبه الذي يعتبر بمثابة «مقبرة» الفرق الزائرة اذ نجح النادي الصفاقسي في حسم 13 موسميا من اصل 14 لعبها خلال الموسمين الماضيين في المسابقة القارية وبفارق كبير من الاهداف في غالبيتها.

ويعد الى صفوف الصفاقسي هدافه هيكل قمامدية بعد تعاقبه من الرض وشادي الهامي بعد عقوبة تأديبية. ويأمل الفريق الفتي مجاهبه قمامدية والغيني توبا سوماه في ظل غياب العراحي بليرك اوسي الذي خضع لعملية جراحية.

في المقابل، لن يكون الرجاء البيضاوي لقمعة ساخنة للصفاقسي وهو استعداد جيدا للمباراة مستغلا فترة توقف الدوري المغربي الاسبوع الماضي، ويملك الرجاء البيضاوي بدوره لاعبي خبرة في مقدمتهم القائد عبد الطيف جريندو وعمر التجاري الى جانب جاناب لاعبه الشيبان حسن الطبر وعمر النجدي، وفي الثامنة، لا تختلف مواجهة الهلال مع وفاق سطيف عن

يخلق ملف الدوري مؤقتا والتركيز على لقاء اتحاد العاصمة الذي يملك جموعه من اللاعبين اصحاب الخبرة ابرزهم بلال ذريعي.

وشاهد المدير الفني الجزائري ريكاردو ميباراة اتحاد العاصمة مع الوحدة السعودي في الدور الاول للوقوف على نقاط القوة والضعف.

وقال مدرب الاسماعيلي احمد العجوز «اننا نعلم جيدا الكرة الجزائرية كما ان في لقاءتها مع الفرق المصرية كما ان اتحاد العاصمة فريق متكامل ويضم لاعبين جيدين» مشيرا الى ان الفريق الجزائري يختلف تماما عن البسيتين البحريني الذي تخطاه الاسماعيلي في الدور الاول.

في المقابل، أكد مدرب اتحاد العاصمة مصطفى اكسوح ان فريقه قادر على تحقيق «نتيجة جيدة في الاسماعيلية بغضو عن موهلته الفردية والجماعية وتنظيمه الفني والتكتيكي».

وعرب اكسوح عن امله في ان يقدم فريقه مباراة جيدة مشيرا الى ان المهمة لن تكون سهلة امام الفريق المصري الذي يلعب على ارضه وامام جماهيره وحقق

نيكوسيا - ا ف ب: يشهد ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم مباريات ساخنة ابرزها الاسماعيلي المصري مع اتحاد العاصمة الجزائري اليوم الثلاثاء، والصفاقسي التونسي مع الرجاء البيضاوي المغربي غدا الأربعاء، والهلال السوداني مع وفاق سطيف الجزائري حامل اللقب

والعرب اكسوح عن امله في ان يقدم فريقه مباراة جيدة مشيرا الى ان المهمة لن تكون سهلة امام الفريق المصري الذي يلعب على ارضه وامام جماهيره وحقق

في المقابل، أكد مدرب اتحاد العاصمة مصطفى اكسوح ان فريقه قادر على تحقيق «نتيجة جيدة في الاسماعيلية بغضو عن موهلته الفردية والجماعية وتنظيمه الفني والتكتيكي».

ويذكر الاسماعيلي جيدا ان مهمته لن تكون سهلة اياها في الجزائر وبالتالي فهو يطمح الى الاستفادة من استقباله نهائيا لتحقيق نتيجة مريحة يطمئن بها انصاره.

ويذكر الاسماعيلي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه على الاتحادات 2 - 1 في الدوري المحلي، وطالب المدير الفني للاسماعيلي الجزائري ريكاردو لاعبيه

بطولة ايطاليا: انتر ميلان وروما يفلتان من جبال كيفو وكالياري ويوفنتوس يحسم القمة مع ميلان 4 - 2

سيوسكو الذي فضل المشاركة في اللقاء رغم اصابته بالانفلونزا فاعادها الى البرازيل الذي تخلص من كالانزه ويانكولوسكي ووضعها على يمين ابياتي (69).

وحرم القائم الامين دل ببيرو من هدف جديد (70). ولعب تشيلوتي آخر اوراقه فادل لوكا نيلونوني وفيليبو اينزاغي بدلا من امبروزيني وباتو، وابتعد مانجر كره خطرة فنهضوا واندونيو من ركلة حرة من الجميع استقرت على يسار ابياتي (34).

واضاف البرازيلي كارفالويو دي اوليفيرا اموري برسياسة رائعة الهدف الثالث لاصحاب الارض بعد كره طولية عالية ارسلها باولو دي تشيلبي من الجهة اليسرى طار لها البرازيلي لاعب باليو ساسا وكيسبا براسه استقرت على يسار ابياتي (41).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وفي الدفاع الجورجي خاكا كالانزه الكرة من امام دل ببيرو ومررها الى البرازيلي رونالدنيو في الجهة اليسرى ومنه الى مواطنه الكسندر باتو المنفرد امام المرمرى فتابعها بييمنا بعبيد في الزاوية اليسرى (31).

ولم يطل رد يوفنتوس الذي حصل على ركنية نفذها دل ببيرو من الجهة اليسرى الى خط المنطقة تابعها الجميع العماق جورج كيليني براسة في غلقة من الجميع استقرت على يسار ابياتي (34).

واضاف البرازيلي كارفالويو دي اوليفيرا اموري برسياسة رائعة الهدف الثالث لاصحاب الارض بعد كره طولية عالية ارسلها باولو دي تشيلبي من الجهة اليسرى طار لها البرازيلي لاعب باليو ساسا وكيسبا براسه استقرت على يسار ابياتي (41).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

وفي المباراة الثانية على الملعب الاولبي في العاصمة، ناد روما يخرج خاسرا لولا للصري ميرو فوسينيتش الذي سجل له الهدف الثالث والفوز من مجهود فردي ويستديسة في داخل المنطقة في الوقت بدل الضائع (1+90).

وتقدم روما عبر قائده فرانكيسكو توتي بستديسة يساريا من حدود منطقة الضيوف بعد كره من فوسينيتش (39)، واندرك كالياري التعادل في الشوط الثاني بواسطة دانيالي كونتي اثر ركلة حرة نفذها ميكيلي فيني وتابعها الاول من خارج حدود المنطقة (58).

ومنح البرازيلي نيفيش كابوتشو جيدا الضيوف التقدم اثر هجمة مرتدة قادها اندريا كوسو واعطى الكرة الى جيدا خارج المنطقة فاطلقها البرازيلي صاروخا لا يبرد انفجر في الشباك (69) قبل ان تهتز شباك الضيوف على يد فوسينيتش بطل اللقاء.

وفي لقاء القمة على الملعب الاولبي الكبير في توريانو الذي غاب عنه اكثر من لاعب ابرهم البرازيلي كاك (ميلان) والفرنسي دافيد تريزييه (يوفنتوس)، لم تساهد الامطر ولا لاعبي الفريقين على التماسك، وكانت البداية لييفان الذي عسكر لاندك وناقش معدودة في منطقة الضيف الذي بدأ بعد ذلك بالتمدد وسنحت له اكثر من فرصة الى ان احسب الحكم ركلة الجزاء ليوفنتوس اثر تدخل عنيف من جانب المدف الذي اذعنوا بتسجيله الهدف الثاني بعد تمريرة الساندرول دل ببيرو الذي نفذ الركلة ووضع الكرة بقوة على يسار الحارس كريستيان ابياتي (16).

وكاد روما ميلان يأتي سريعا من عرضية للهولندي كلارنس سيدورف سح لها ماسيمو امبروزينو، وتابعها براسه بعبيد عن الرقبة لكنه اخطأ الهدف مفتوحا فرصة غنية للتعادل (18)، اتبعها اندريا بيرلو بستديسة قوية من ركلة حرة تصدى لها ببراعة الحارس النمساوي الكسندر ماننجر بدليل جالوجي بوفون الصاب (20).

وتتالت الكرات المركز على مرمي يوفنتوس وقام الحارس بعمله على اتمل وجه، وخرج وسط يوفنتوس تشيلبي باق لنفدي مصابا واندخل المدرب كلوديو رانيريبي مكانه باولو دي تشيلبي (29)،

روما - ا ف ب: اقلت انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في الاسبوع الثلاثة الاخيرة وروما وصيفة في الفترة ذاتها من حساب ضيفهما كيفو الاخير وكالياري احد فرق وسط الترتيب، وفاض الاول 4 - 2 والثاني 3 - 2، فيما حسم يوفنتوس القمة مع ميلان في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، على ملعب جوزيبي مياتزا في ميلان، بكر انتر ميلان في هز شباك ضيفه عبر البرازيلي ماسيليو كاييلينو اندراره بعدما تلقى تمريرة من الصربي ديان ستانكوفيتش تابعها من 6 اطار ببنيانه في اعلى الزاوية اليمنى (3)، ثم صاع لا يوه من التهديد طوال الدقائق المتبقية من الشوط الاول.

وفي بداية الشوط الثاني، تكرر المشهد من جديد وسجل انتر ميلان الهدف الثاني في وقت مبكر بعدما تلقى ستانكوفيتش كره من منطقة من السويدي زلاتان ابراهيموفيتش تابعها يسارية في سقف الزاوية اليمنى.

بيد ان فرحة انتر ميلان بالتعزير لم تدم اكثر من 5 دقائق حيث تمكن سيرجيو بيليسيه من تقليص الفارق مستغلا تمريرة زميله فينتشنزو ايتاليانو (52).

ونجح كيفو في ادراك التعادل بعد ان مرر اندريا ماتوفاني كره عرضية من الناحية اليسرى ووقف لسيموي نيتفوليو غير الراقب الذي لم يجد صعوبة في ادبعا ايمي (65).

وانقذ ابراهيموفيتش انتر ميلان من شباك كيفو في اللحظة الاخيرة عندما سجل له هدف الفوز من ضربة راس اثر تمريرة من البرازيلي مايكون (79).

ولنصت صفوف كيفو بطرد المدافع الارجننتيني سانتاغو مورويرو بالانذار الثاني (83)، واستغل انتر ميلان الموقف الجديد واضاف ابراهيموفيتش الهدف الشخصي الثاني والرابع لفريقه بعد هجمة مرتدة قادها «العبري» ستانكوفيتش وارسل عرضية للسويدي الذي اوغعا الشباك بييمنا (88) ومنح بالاتي فرقة النقاط الفائز التي ابعدها 9 نقاط موقتا عن يوفنتوس وميلان ونابولي.

روما - ا ف ب: اقلت انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في الاسبوع الثلاثة الاخيرة وروما وصيفة في الفترة ذاتها من حساب ضيفهما كيفو الاخير وكالياري احد فرق وسط الترتيب، وفاض الاول 4 - 2 والثاني 3 - 2، فيما حسم يوفنتوس القمة مع ميلان في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، على ملعب جوزيبي مياتزا في ميلان، بكر انتر ميلان في هز شباك ضيفه عبر البرازيلي ماسيليو كاييلينو اندراره بعدما تلقى تمريرة من الصربي ديان ستانكوفيتش تابعها من 6 اطار ببنيانه في اعلى الزاوية اليمنى (3)، ثم صاع لا يوه من التهديد طوال الدقائق المتبقية من الشوط الاول.

وفي بداية الشوط الثاني، تكرر المشهد من جديد وسجل انتر ميلان الهدف الثاني في وقت مبكر بعدما تلقى ستانكوفيتش كره من منطقة من السويدي زلاتان ابراهيموفيتش تابعها يسارية في سقف الزاوية اليمنى.

بيد ان فرحة انتر ميلان بالتعزير لم تدم اكثر من 5 دقائق حيث تمكن سيرجيو بيليسيه من تقليص الفارق مستغلا تمريرة زميله فينتشنزو ايتاليانو (52).

ونجح كيفو في ادراك التعادل بعد ان مرر اندريا ماتوفاني كره عرضية من الناحية اليسرى ووقف لسيموي نيتفوليو غير الراقب الذي لم يجد صعوبة في ادبعا ايمي (65).

وانقذ ابراهيموفيتش انتر ميلان من شباك كيفو في اللحظة الاخيرة عندما سجل له هدف الفوز من ضربة راس اثر تمريرة من البرازيلي مايكون (79).

ولنصت صفوف كيفو بطرد المدافع الارجننتيني سانتاغو مورويرو بالانذار الثاني (83)، واستغل انتر ميلان الموقف الجديد واضاف ابراهيموفيتش الهدف الشخصي الثاني والرابع لفريقه بعد هجمة مرتدة قادها «العبري» ستانكوفيتش وارسل عرضية للسويدي الذي اوغعا الشباك بييمنا (88) ومنح بالاتي فرقة النقاط الفائز التي ابعدها 9 نقاط موقتا عن يوفنتوس وميلان ونابولي.

اشبيلية يهزم فياريال وينتزع منه المركز الثالث في الدوري الاسباني

لمركز الخامس برصيد 27 نقطة مقدما بفارق نقطة واحدة على جاره ريال مدريد الذي يحتل المركز السادس، وتلقى رودريغيز تمريرة من البرتغالي ماتيبيش ليفتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة 20، وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللعب في الشوط الثاني ليضيف اغويرو الهدف الثاني. وواصل ريال بلد الوليد تقدمه في المسابقة بعد ان سحق ضيفه ديورنثيو كورونسا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ليحتل الفريق المركز الثامن برصيد 28 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ضيفه صاحب المركز السابع.

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

لمركز الخامس برصيد 27 نقطة مقدما بفارق نقطة واحدة على جاره ريال مدريد الذي يحتل المركز السادس، وتلقى رودريغيز تمريرة من البرتغالي ماتيبيش ليفتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة 20، وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللعب في الشوط الثاني ليضيف اغويرو الهدف الثاني. وواصل ريال بلد الوليد تقدمه في المسابقة بعد ان سحق ضيفه ديورنثيو كورونسا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ليحتل الفريق المركز الثامن برصيد 28 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ضيفه صاحب المركز السابع.

وانفرد يوفنتوس بالمركز الثاني برصيد 33 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الثالث روما، فيما تراجع ميلان الى المركز الرابع برصيد 30 نقطة بفارق الاهداف خلف نابولي.

وحسم فيورنتينا موقعه مع كاتانيا بهدفين متاخرين الاول اثر تمريرة عرضية من زرافافو كومانوفيتش تابعها الروماني اريان موتو (56)، والثاني بتوقيع البريتو كورينيو من مجهود فريد اموري في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من دل ببيرو (49).

حول تاخره بهدف الى فوز 2 - 1 على ضيفه اسبانيول بصدى الماضي. وينفرد برشلونة بصدارة جدول المسابقة برصيد 38 نقطة بعد ان تغلب على ضيفه وغريمه التقليدي ريال مدريد بهدفين دون مقابل يوم السبت الماضي.

وتراجع فياريال الذي حقق انتصارا واحدا في اخر خمس مباريات في الدوري للمركز الرابع بعدما توقف رصيده عند 29 نقطة.

واحرز الثاني الارجننتيني ماسكي ليغويرو وسيرجيو اغويرو هدفين ليقودا ايتليتيكو مدريد للفوز 2 - صفر على ضيفه ريال بيتيس والصعود

الثاني وانقذ دييغو لوبيز حارس مرمرى الفريق الزائر مرماه من هجمات خطيرة ليمع اصحاب الارض من اضافة المزيد من الاهداف.

وقال الصربي ايفيتشا دراجوتيتوفيتش مدافع اشبيلية للصحافيين «كان من المهم ان نحصل على ثلاث نقاط اخرى من احد منافسيها».

واضاف «ستوانا يتطور في كل مباراة وانا واثق من قدرتنا على البقاء في المراكز المؤهلة لدوري ابطال اوروبا والمنافسة على لقب الدوري الاسباني».

وتقدم اشبيلية للمركز الثالث برصيد 30 نقطة من 15 مباراة بفارق الاهداف عن بلنسية صاحب المركز الثاني الذي

مدير - رويترز: هزم فياريال الذي لعب بعشرة لاعبين لمدة 37 دقيقة بهدف دون مقابل امام ضيفه اشبيلية ليترك برشلونة في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بفارق ثمانية نقاط عن القرب منافسيه وبعد فوزه 4 - 3 خارج ملعبه على ريال مدريد حامل اللقب الوحيد

المنافسة على لقب الدوري الاسباني».

وتقدم اشبيلية للمركز الثالث برصيد 30 نقطة من 15 مباراة بفارق الاهداف عن بلنسية صاحب المركز الثاني الذي

مدير - رويترز: هزم فياريال الذي لعب بعشرة لاعبين لمدة 37 دقيقة بهدف دون مقابل امام ضيفه اشبيلية ليترك برشلونة في صدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بفارق ثمانية نقاط عن القرب منافسيه وبعد فوزه 4 - 3 خارج ملعبه على ريال مدريد حامل اللقب الوحيد

المنافسة على لقب الدوري الاسباني».

وتقدم اشبيلية للمركز الثالث برصيد 30 نقطة من 15 مباراة بفارق الاهداف عن بلنسية صاحب المركز الثاني الذي

شفاينستايغر يمدد عقده مع بايرن ميونيخ حتى صيف 2012

وقال رئيس بايرن ميونيخ كارل هاتينسر يومينيه في موقع النادي القديم امس الاثنين رسميا تجديد عقد لاعب وسطه الدولي باسستيان شفاينستايغر حتى حزيران/ يونيو 2012.

ويلعب شفاينستايغر (24 عاما) مع بايرن ميونيخ منذ عام 1998 وهو مرتبط بعقد احترافي منذ عام 2002.

وكان عقد «شفايني»، كما يحلو للاعلام اسميته، سينتهي الصيف المقبل وهو تلقى عروضاً من فرق يوفنتوس وانتر ميلان الايطاليين وريال مدريد الاسباني بيد انه أعلن مرات عدة انه يفضل البقاء مع بايرن ميونيخ.

برلين - ا ف ب: أعلن بايرن ميونيخ بطل الدوري الالمانى لكرة القدم امس الاثنين رسميا تجديد عقد لاعب وسطه الدولي باسستيان شفاينستايغر حتى حزيران/ يونيو 2012.

ويلعب شفاينستايغر (24 عاما) مع بايرن ميونيخ منذ عام 1998 وهو مرتبط بعقد احترافي منذ عام 2002.

وكان عقد «شفايني»، كما يحلو للاعلام اسميته، سينتهي الصيف المقبل



هذا المغوار إلا بالشهيد الحي لأنه وقع بين أنياب خونة يكرهون الشجاعة لأن الخائن دائما جبان، وبين حاقد متغطرس ارعن لم تشف غليله نزنانات «أبوغريب» و«غوانتامو» .
وتحن على يقين إن المقاومة العراقية ستستقبل جيوشا أخرى من أبناء شعبنا العظيم تنضم اليهم ليشكوا كتائب منتظر. إن هذا الإقدام لدليل مضاف إلى تاريخ شعب مقاوم ركع وهزم أكبر واعسى دولة في العالم، ليفرح بك وطك يسا منتظر وأنت تنتخي لأهلك بوجه المجرم بوش. هل تستطيع الإدارة الجديدة للبيت الأبيض الاستفادة من آخر هدية يستلمها بوش من أبناء شعبنا البطل وتمتلك الشجاعة في إعلان الهزيمة، وهل بالإمكان أن تفكر ولو قليلا بحرية التعبير، وتحافظ على حياة البطل منتظر، غياهب سجون المعتلاء، وهذه سيادتهم الوحيدة التي يتمتعون بها على أرض الرافدين. سيادة القتل والتجهيز والغدر. طاب حليب رضعته، وطاب أصلك والفرح بك شبك وعشيرتك واهلك، فنعم الرحم الذي حملك، ونعم الطريق الذي سلكت.

شاهين محمد

منتظر: نخوة عريية ضد سلطان جائر

كان هذا جواب سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عن سؤال عن أفضل أنواع الجهاد، إذ سيذكره التاريخ بفعله الشجاع هذا لأنه انتصر للعراق وكرامته وأقدم متحديا رهبة هذا السلطان الذي تبلت ملابس كثير من القادة إذا صرخ بهم!! واليوم لا تعرف هل استخدم بوش ما تركه له من واقيات ضد الرطوبة التي استخدمها نائب وزير الدفاع الأسبق بول ولوفويتز عندما قصفت المقاومة العراقية الباسلة غرفته في فندق الرشيد المحصن. لم يهن رئيس في العالم طول التاريخ كهذه الاهانة على يد المغوار منتظر، فلم يكن بوش يستحق من التحقير أكثر من ذلك، فالسيف يسيل مقابل الفرسان والقتال أمام الجيوش والأحذية فقط ضد الدواب التي لا تعي سوى القعد، وسيفلق بوش مسجل حياته وفي الصفحة الأخيرة انه تلقى حذاء في بغداد، هذا هو الورد الذي حلم به بوش عندما قاد عصابته إلى بغداد، لا يسعني أن أصف

■ رغم انهمازية المشروع العربي الرسمي وابتعاد قاداته عن القيم العربية الاصلية، وئز عتهم للذل والهوان والاستسلام والانبطاح للمعتدي، والمبالغة في جبنهم من المارد الأمريكي، حتى أصبحوا مدعاة للسخرية عندما يجتمعون إلى وزير أمريكي وصاروا مادة كاريكاتيرية تزين صفحات الصحف الأجنبية. إلا إن النخوة العربية لم تنم عند المواطن العربي، هذا هو الأمل المتجدد الذي تعيشه امتنا. عندما دخل المارينز البصرة بعد معارك ضارية بين لواء مشاة من الجيش العراقي والباسل والقوات الأمريكية وحلفائها جميعا وبكامل أسلحتهم في الفاو، استقبلهم شبل عراقي يافع ورفع نعليه بوجه هذه الجحافل وصورته مثبتة اليوم في أكثر من مكان. أما منتصر فحقق الماثور العربي المتواتر عن النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم «كلمة حق عند سلطان جائر».

تعقبا على رئيس التحرير: وداع لأثق بمجرم حرب!

■ ربما يكون هذا في نظر البعض تصرفا غير مسؤول، لكن في رأيي هو رد فعل عادي، وكيف لا وابن الرافدين يرى من مرقّ أشلاء وطه وبث الفتنة بين أبنائه وقتل خيرة مخلصيه من علماء ومفكرين ورجال دين. ليس من حق هذا العربي الأصل أن ينتفض، خاصة وهو يرى من أتوا بهذا العدو الوحشي يقفون بجانبه مهللين ومرحبين به. عشت يا أخي ولك مني أحرّ التهاني لشجاعتك هذه وعشت وتعيش رجال لبلدك العراق الموحد.

حامد زغير - لبنان

أحذية الدمار الشامل

■ وأخيرا صدقتُ توقعات أجهزة الاستخبارات الأمريكية والتي صدرت قبل سنوات تحدثت عن أسلحة الدمار الشامل في العراق، فلقد رأيت بأب عيني وأبينا كما رأى العالم أجمع كيف أفلعت طائراتان عراقيتان حتى الصميم تحملا أشد أسلحة الدمار الشامل خطورة وفتكا إلا وهي الأحذية، أفلعتا لتصبا جام غضبيهما وغضب الملايين من الأحرار في العالم على وجه الظلم. فهذا الحذاء هو ما كلف الشعب العراقي قرابة المليون شهيد حتى الآن، وهو ما دمر البنية التحتية والغرفية للعراق وأعادته إلى غياهب القرون الوسطى، هذا الحذاء الذي من أجله استباح العراق بحثا عن أسلحة الدمار الشامل، هو الحذاء الذي حاكه إسكافي عراقي عجوز طاعن في حب الوطن، حاكه بخيوط من دجلة وسوم من الفرات، لينطلق هذا الحذاء الحر العربي بعدها معلنا خروجه عن أوامر القيادات حلقا في سماء بغداد، كان جيشا على هيئة حذاء يحمل آلام كل المهجورين والمظلومين ليبلغ هدفا عجزت عنه كل جيوش العرب وطائراتهم ومدافعهم وبوارجهم وقتالهم، خلق كالنسر مضيئا سماء بغداد وسماءات العراق بعد ليل طويل، وحتى بعد أن أملاحوك أرضا كنت في قامتك أكبر منهم وقلبك فوق نخيل العراق لن يطالوه، وصوت أبنائك مقام عراقي جميل، وقدماك الحافيتان تنسجان أنشودة في حب الوطن.

وما إن وقعت أرضا حتى ارتفعت أيادي الأمهات في كل مكان تشق السماء وتدعو لك بالنصر والحرية، فهكذا تستعاد الكرامة في زمن الأسلحة الفاسدة.

فراس برهم

handalah@gmail.com

دمعة الفرح بدل دمعة القهر

■ مليار شكرا يا عراقي يا أصيل، رفعت رأسك ورأسنا عاليا وأثلجت صدورنا وأسلت دمعة الفرحه من مآقينا بعدما سادتها دمعة الحزن لمدة طويلة، اليوم لا نملك لك أيها البطل الغالي إلا الدعاء راجين من المولى عز وجل أن يطلق سراحك في أقرب وقت يا أخي. أخوك في العروبة والدين.

رشيد رمضان - الجزائر

نطقت بلسان 300 مليون عربي

■ تحية لك يا ابن بغداد الابية، تحية لك يا رمز العروبة والاسلام، تحية لك يا رمز 300 مليون عربي من محيطهم الى خليجهم، نعم اطلقت الحذاء وببيل كل فلسطيني وسوري ومصري وجزائري واردني وخليجي، نعم كان هذا جزءا من الجزار الذي قتل مليوني عراقي، بينما وكيله في العراق يفرج، نعم منتظر رجل وهو بكل الرجال في العالم العربي، نقبل يدك يا اخانا أنك اعربت عن رأي كل عربي وكل مسلم، تحية لك و ألف تحية من ابناء فلسطين من ابناء بيت المقدس من ابناء دير ياسين ومخيم جنين، تحية لك من اطال مدرسة بحر البقر، وتحية لك من شهداء العامرية، تحية لك من ابناء جنوب لبنان، ومن ابناء الجولان وجبال اوراس، ألف تحية الى كل الابطال.

محمود ذياب - الامارات

صمت العراقيين لا يعني رضاهم

■ ان ما فعله البطل منتظر الزيدي لهو الوجه الحقيقي الذي يعبر عن ما في كوامن العراقيين الاشراف، فالدمار الذي قدمه بوش للعراق بحجة التحرير والقتل والاعتصاب وكبح الازادة لا يستحق الا مثل هذه المواقف المشرفة، وهذا برأني أقل ما يمكن أن يقدم لبوش الباش وحكومته ومن يعشي على شاكلته من المسؤولين العراقيين والعرب، فمنتظر لم يستطيع أن يتحمل الامانات والاكاذيب التي يلقها بوش في مؤتمره الصحافي أمام العالم فوجه رسالة لكل الناس.
ان مكافئة صنيع ادارة بوش لا تكون الا بمثل هذا المستوى فهنيئاً لهذا البطل الموقف الذي سيسجله له التاريخ، وتبا لكل الصحافيين الذين اصابهم الحق بسبب ما فعله منتظر، وأقول لهم بلدكم العراق أولى برود الافعال هذه من بوش.

علي حسين - العراق

نعم ما فعل: من رأى منكم منكرا

■ إن ما قام به الصحافي هو آخر ما يستطيعه كإنسان حر محاصر مسلوب الامكانيات والازادة والحرية، إنه لايملك الا كلمته وحذاءه ففعل بما لديه.. الكلمات التي ودع بها بوش مصاحبة لرميه فرندي حذائه.. ما أراه الا طبق حديث «من رأى منكم منكرا فليغيره..» الى آخر الحديث.. فليعمل كل حر غير متمرع بوحل الخيانة فليعمل بما يستطيعه لتغيير المنكر كل في موقعه وكل بما يستطيع.

إيمان محمد

الملايين يحسدون هذا الصحافي

■ لا أدري ماذا سأقول أو كيف سأعبر عما شاهدته ليلية أمس على التلفاز من مشهد أبسط ما أوصفه بأنه رائع وكم تمنيت أن أكون مكان هذا الصحافي أو بجانبه.. قبل عدة سنين كنت أتابع محاكمة الرئيس التشيلي بينوشيه على جرائم الحرب التي ارتكبها في حق الشعب التشيلي ودفن الآلاف منهم وهم أحياء، ولكن لم تستكمل محاكمته نظرا لعمده وسوء صحته وطوى التاريخ هذه الصفحة، فهل يمكن أن يحاكم الرئيس الامريكى السابق على جرائمه التي ارتكبها في حق الشعب العراقي أم سيطوى التاريخ الصفحة مرة أخرى وستتجاهل المحكمة الدولية ذلك.

عنان وراة

من دوس الصورة الى اصابة الحقيقة

■ بوش غزا العراق ليس لأنه يتطور سلاحا نووية.. وقتل صدام في يوم العيد ليس لأنه الوحيد في العالم الذي اعتدى على جيرانه وتكل بشعبيه، ولكن لأنه رسم على مداخل المكاتب والفنادق صورة لبوش الأب ليدوس عليها بالهذاء كل من يدخل مكتباً أو فندقاً؛ بوش غزا العراق ليؤثر لأبيه وفعل بالعراق وصدام ما فعل؛ اليوم نهض عراقي آبي ليؤثر للعراق وكرامة العراق بإلقاء الحذاء على بوش الإبن شخصياً وليس صورته، في مشهد غير مسبق شاهده كل العالم، وسيظل إلى الأبد إهانة لمن رأى العالم فظائعه في (أبي غريب) وغوانتامو.

عوض الكريم عبدالقادر الزاكي - السودان

لو خرج بوش للشارع العراقي لسجلوه

■ اذا كان صحافي من قناتة تلفزيونية مرخص له بالدخول الى قاعة المؤتمر في المنطقة الخضراء المحصنة شتم الرئيس بوش وضربه بالهذاء، فماذا كان سيكون موقف العراقيين لو رأوا بوش في الشارع انهم سوف يمزقونه اربا اربا. ان هذا الموقف الشجاع لهذا الصحافي الغيور الذي تربي ودرس في عهد الرئيس الشهيد صدام حسين يعبر عن رأي العراقيين الأحرار الذين سوف لن يرضروا الأمريكيين بالأحذية ولكن.. وبالقاومة الشريفة.

ان توقيع أو عدم توقيع اتفاقية مع الحتل لن يغير من شيء على الساحة لأن هؤلاء المحتلين لم يأتوا باتفاقية بل بالقصف والدمار وسوف يخرجون بالقوة وسيودعهم الشعب العراقي بالرجم بالحجارة ويكلم ما يملك. هذا هو العراق الحر.

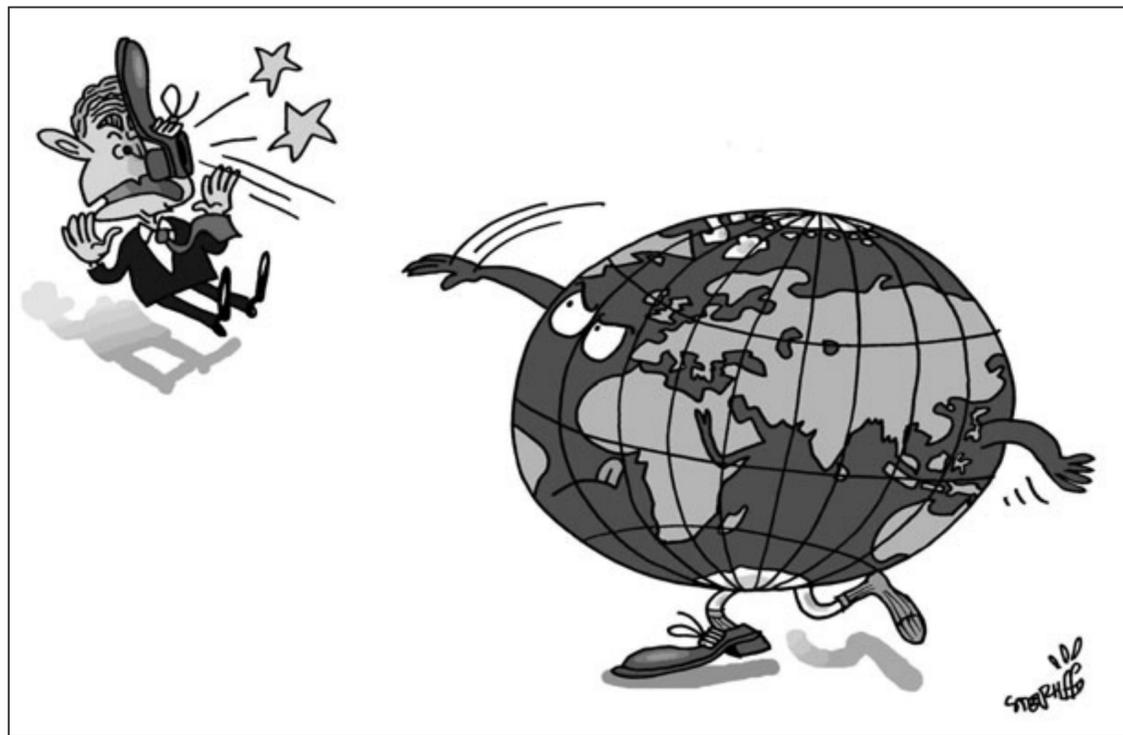
محمد بن يوسف - المغرب

أفرحنا حذائك يا منتظر

■ في زمن الحزن والكتابة في وقت الضيق والبؤس في وقت غياب البسمة والأمل في زمن الهزائم والإنكسارات في زمن الذل والهوان في زمن الأنظمة العربية العظيمة الملممة التي لم تحقق لنا نصرا ولا عزا ولم تدخل البسمة على أطفال غزة في العيد يفرحنا حتى الممالة حذاؤك يا منتظر، فلقد حقق لنا ما لم نحققه أمم الأرض كافة، هذا النصر العظيم على مجرم الحرب بوش الذي ملأه الغرور والكبر تنتهي ولايته بالذل والصغار وسوف تلحقه اللعنة من شعبه وشعوب العالم الى يوم القيامة، فكل التحية لك ولحذاؤك العظيم يا منتظر.

علي حماد

في لحظة الوداع الأخير: نوعية خاصة من الورد العراقية!



الوطن العربي تشير إلى البعض منها على سبيل المثال الحصر «جزمة».. «كندرة».. «وطى».. «صرماية».. «صايو – sabot»... «صباط – Sabbat».. «صندل – Sandale».. «شلابة».. «بايوش – Babouche»، وتجسد الإشارة إلى أن كلمة «بايوش» تطلق أيضا على الحزون البري أنواعه في بلدان المغرب العربي.. وأختر أنواعه هو ما يطلق عليه «بيوش بومضة» نظرا لأنه يلثم ويتلع ويمتص كل شيء يجده في طريقه.. وهناك قرية حدودية جبلية اسمها «بيوش».

نجوى المحجوب بن علي التونسي

سلاح جديد للتغيير والمعارضة ضد القادة

■ ادعوا كل مواطن عربي شريف صحافي أو غير صحافي ليستل حذاءه ويضرب به كل زعيم عربي عميل هرول الى امريكا لبييعنا ويشترى ولا هم ضد ارادتنا وخيراتنا وعزتنا وديننا. الزايدى ذكرنا بالصحابي الجليل حمزة، عم الرسول رضي الله عنه، عندما ضرب ابا جهل، تحية للحذاء العراقي الشريف والبطل هذا الحذاء الذي ضرب وجه المجرم الذي دمر العراق بتاريخه وشعبه وحضارته وانسانيته، وها هو التاريخ يعيد نفسه حيث يرد الكثير من العراقيين الاعتبار لرتبهم الشهيد البطل صدام حسين ويضربون بوش شخصيا وليس صورته بالهذاء، كنا نتمنى ان تكون قبلة أو عود ناسفة، ولكن حسب الامكانيات التي توفرت للمنتظر الذي بصراحة ما قصر وان شاء الله يأتي غيره ويكمل الشوار، والامة العربية ما زالت تنجب الابطال دائما.

انتا طالب الجامعة العربية التذلل من اجل اطلاق سراح المنتظر البطل و قبل الختام اقول للمنتظر نعم تصرفك هذا يؤيده كل الاعلاميين العرب وخاصة الليبيين لو كانوا مكانك لفعلوا ما فعلت.

أسعد أمية أبوقيلة البوسيفي - ليبيا
hotmail.com/asade200869

منتظر.. وربما سيقام في المستقبل فوق ارض العراق الحرة تصال «للزيدي»، ويبقى حذاء «منتظر» في وجه بوش في ذكريات ذاكرة العالم بأسره وحذاء «خروشوف» في ذاكرة مجلس الأمن الدولي.. ومن هنا توجه تحية لأحذية المناضلين في كل بقعة من بقع العلم وخاصة في فلسطين والعراق ولبنان التي انطلقت باتجاه الظلام والفتنة والمجازيرين.. ولحذاء «الزيدي» الذي يحمله 44 والذي كان أن يدنس لو انه جاء على بعد أمتر من الهدف.

ولكن الرسالة وصلت بجدارة.. نعم وصلت الرسالة في الورد الأخير بسرعة وبدون تأخير.. ورغبة منا في التعريف ببعض التسميات والتسميات لكلمة «حذاء» ومشقاتها في لهجات

■ في لحظة الوداع الأخير «الزيدي» يحيي بوش بتحية «تسوي عمره» في آخر عمره السياسي وأخر زيارة لبغداد، كان لا يخطر على بال بوش ومجموعة من حوله استخدام «الأحذية» كوسيلة تعبير عن الرأي، هو عمل عجيب وغريب ولكنه لا يصل ولا «يرقي» إلى مستوى عجائب وثرائب سجن «أبوغريب».. صحيح انه عمل غير مهني، في نظر الكثيرين، ولكنه ليس مستغربا من شباب ذاق مرارة الاضطهاد والاعتقال بشكل شخصي وصحافي تابع وشاهد ما حدث ويحدث في سجن «أبوغريب» من تهن ومن أشكال تعذيب غريبة غير إنسانية ومخجلة ومشينة بحق أحرار العراق.. فالصحافي العراقي الشاب «الزيدي» الذي لا يتجاوز سنه 28 سنة لا يشعر بالإحباط والقهر فحسب، بل بالنقمة والثورة على ثقافة

الكتب والنفاق والضحك على النفاق.. صحيح انه لم يكن منتظرا أن يقوم «منتظر» ب«توديع» بوش بتحية «الكندرتين» واحدة لبوش وأخرى لمن معه والى جانبه من باب العدالة والأخوة والمساواة والحرية والديمقراطية.. ولكن هذه سابقة أثبتت أنه لا يمكن لأي إنسان حر أن يقبل بالظلم والظلم والظلم والاحتلال وان الكذب حبله قصير.. فيوش الذي كان يبشر بان قواته سيستقبلها الشعب العراقي بالورد ها هو اليوم يتكشف نوعية خاصة من الورد العراقية «الكندرية» البنية اللون.. فهل من ضمن الإجراءات الأمنية التي ستخضعها أجهزة حماية الشخصيات في المستقبل في إجراء «شلق الكندرة» وتكون التعليمات: اخلع حذاءك قبل الدخول لقاعات المؤتمرات الصحفية؟ وهل سيكون اسلوب «منتظر» الصحافي العراقي نوعا جديدا من أساليب الاحتجاج؟ لا شك أن ما جرى لبوش هو تعبير طبيعي تابع من أعماق مدينة الصدر العراقية التي أنجبت «الزيدي».. وهو تعبير صادق لا نفاق فيه.. وقد يدع «منتظر» ثمنا ليس سهلا وربما غير

استوردنا كل الاسلحة ونسينا هذا!

اعتبرتموها غبية لا تعرف شيئا غير الجنس والشهوات، هذه اليد ردت عليك فقالت موتوا بغيتكم شعبي لا يزال حيا من تحت الركام والدمار، يا بوش للعلم فقط الكندرة، لما انطلقت انطلقت معها ملايين الصيحات والأهات كأنها تقول للكالي والأرامل «لا نامت اعينكم، فقد استلعم بوش من أحذيتكنا لوميا ما يكفيه واهله، يا بوش استعلمنا سلاحا جديدا أيضا وهو القذف فنحن لا نملك فتايل صوتية أو فراغية بل نملك السنة لاعة عرفنا بها على مر التاريخ

■ نحن العرب في هذا الزمان استوردنا الأسلحة بانواعها الأرضي والجوي منها وحتى البحري، ولكن كل ما نملكه من سلاح هو لاستعماله ضد من نافع معهم إلا بما هو أت، للأسف يا جورج بوش ستغادر العراق وكريسي الرئاسة الأمريكي ليس بالصواريخ الموجهة فهي لن تفلح مع المارينز الأمريكي، ولكننا استعلمنا سلاحا ثرديس كل يوم ولم تفكر فيه، إنه سلاح الهذاء الموجه، نوع أرض منصه، ليس موجها بالليزر ولا من النوع الذكي ولكن حملته يد لطلانا

رسالة لمن استقبلوا بوش بالحلي والرقص

العنوان الثلاثي على مصر.. والثانية لمنتظر الزيدي.. كنا دائما نقول كندرا راييس.. سبحان الله.. جاء اليوم ليضرب رئيس الكندرا راييس بالكندرا، هذا هو جزاؤك يا بوش.. هذه هي خاتمتك في آخر زيارة للعالم العربي الحر الأبي.. نحن العرب أهل العزة والكرامة عشنا الذل والانكاسات في السنوات الأخيرة.. فمن قضية فلسطين وانكاساتها إلى العراق.. إلى سقوط بغداد المدوي.. إلى القبض على صدام.. إلى إعدام صدام بطريقة مهينة في يوم عيد المسلمين.. إلى مهانة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. عشنا هذه الأيام وغيرها الكثير ودفنا معنى الذل والمهانة

■ إنه العراق.. ذو العراقة والتاريخ.. إنه العراق لمن لا تاريخ له.. البلد الذي كان يبع بالأمّن والأمان وأحله خراباً ودماراً.. إنه العراق الذي جثته لترقص على دماء شهدائه.. إنه العراق الذي كنت تحلم بأن تستقبل به بالورد.. سترحل يا «مستر بريزندن» وسيبقى العراق.. سترحل وسيذكرك العالم بالقندرة (باللهجة العراقية تعني الحذاء).. كلما كتبت التاريخ عنك سيكتب عنك وعن قندرة منتظر الزيدي.. ذلك العراقي الحر الأبي.. أصبح في تاريخ العالم في العهد الحديث قندرتان.. الأولى لخروشوف عندما ضرب بها في مجلس الأمن مطالبا بوقف

ولا أحد من قادة العرب والمسلمين جراً أن يتكلم.. باختصار شديد هذا الحذاء هو الرسالة.. هو الرد من الشعب العراقي الذي حررته من عهد صدام.. هذا الحذاء رسالة ليس لك لوحدك فقط بل هو رسالة لحكامنا العرب.. رسالة إلى حكامنا الذين استقبلوك بالورد.. الذين استقبلوا زجته بالهدايا والمجوهرات النفيسة.. الذين رفضوا معك بالسيف.. الذين فرعوا الكؤوس معك.. تركتم فلسطين تنزف.. تركتم غزة تموت موتاً بطيها.. تركتم بلداً آخر يستباح.. تركتم زعيماً شريكاً لكم يعدم.. تركتم لبنان لو حده في مهب الريح يواجه قوة عاتية في صيف 2006. الغضب القادم أت.. إن كان البوش (وتعني بالإيماراتي الإبل) قد ضرب اليوم.. فآله وحده اعلم من سيضرب عداء.. وكيف ستكون طريقة الضرب.. قد تكون المرة القادمة ضرب باشيايا أخرى.

نبيل كمال الفزا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. سعودي علي عبيد*

■ يمكن وصف هذا المشهد بشكل عام بأنه مفعج-إن الأُنّ هنا التوضيح لا يكشف الستور لكل أولئك الذين لا يقعون على تماس مباشر مع هذا الواقع الذي وصفناه بأنه مفعج، والذي نعيشه نحن في الجمهورية اليمنية لحظة بلحظة، ولذلك يكون من الأهمية بمكان، توضيح وبلاورة هذا المشهد لكل أولئك المهتمين والمتابعين.

وتوجد محطات عديدة يمكن العبور من خلالها، لكشف هذا المشهد المفعج، إلا أننا سنقتصر موضوعنا هذا على ثلاث محطات، وهي: الأولى، واقع ومستقبل دولة الوحدة اليمنية، والثانية، الانتخابات البرلمانية المرعمن تنفيذها في نيسان (أبريل) 2009، والثالثة، حرب السلطة على صعدة.

بعيدا عن اللاسلاس والخزعبلات، وبدون تعسف للتاريخ وتقولبه ما لم يجرؤ على قوله من قبيل: «التاريخ يعني الواحد»، و«إعادة توحيد اليمن»، و«عودة الفراع إلى الأمل»، فقد اختار النظامان السياسيان المتحذران (في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) والجمهورية العربية اليمنية)، أن يتحداه في يوم سياسي واحد، هو (الجمهورية اليمنية) في 22 ايار(مايو) 1990. وقد قاد هذه الخطوة الهامة، بعد أن تعهدا بالتحلي عن مضمونيهما السابقين لصالح المضمون الجديد، المتحثل في كان (الجمهورية اليمنية).

ومن المؤكد بأن توحيد الكيائين المذكورين في هذا التاريخ المذكور، قد تحقق بعد سلسلة طويلة من المفاوضات والحورات والاتفاقيات بين الجانبين المذكورين، بدأت منذ العام 1972 حتى التوقيع على آخر اتفاقية في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1989.

وكانت الفترة الممتدة ما بين يوم توحيد الكيائين في 22 (مايو) 1990 وحتى اشتعال الحرب في 27 نيسان (أبريل) 1994اشموشة بالأحداث المتجعة، كما أنها قد استمتت بشكل عام بدم الاستقرار السياسي والأمني، وكان أهم ملامحها هو عمليات اغتيال عشرات القيادات الجنوبية، التي جرى تنفيذها في المناطق، التي كانت تكوُن (الجمهورية العربية اليمنية).

قضية الجنوب

وإذا تجاوزنا هذه الفترة وما حدث فيها، وانتقلنا إلى حدث الحرب التي اندلعت في 27 نيسان (أبريل) 1994، واستمرت حتى السابع من تموز(يوليو) من العام نفسه، ومن اليوم الذي أجهزت فيه القوات الشمالية على كامل أراضي الجنوب، وقد اندجخلتها مدينة(عدن)، و«خُرد هذا اليوم باعتباره (يوم التوحيد العظيم)، فإنّ ذلك يُعدّ كافيا باعتبار أن هذه الحرب وانتهاجها المباشرة و غير المباشرة، قد دعت «قضية الجنوب»، ورسختها في الواقع، وذلك خلال الواقع الآتي:

1. بعد الخطاب الذي ألقاه علي عبد الله صالح في ميدان السبعين بصنعا في 7/27/1994، جرى تدمير الأولوية العسكرية الجنوبية (الرمطة في مناطق الشمال)، وذلك بهدف إخراجها من الجاهزية القتالية، وهو ما تم فعلا.
2. ثم جرى الإسراع في نقل معارك الحرب إلى مناطق (الجنوب)، حيث كان هدف القوات الشمالية هو احتلال المناطق الجنوبية،

د. فايز أبو شمالة*

■ صار لكل امرأة تزوج في فلسطين بيت مستقل، فيه تلاجة، وجهاين تفلان، وفرن غاز، وسخان، ودولاب، وسريور وفراش حبر، وشبابيك، وستائر، ومكوى، وداية، ومكتسة كهربائية، وجهاز «مايكرويف»، وفي كل بيت جهاز حاسوب، وبعض النساء يبريد الإكترني، وهناك محمول. وكل يخبضن أطفالهن بالمبرز، ويلقن في الغسالة مسجخ الملابس ليخرجنه نظيفا، وصرن يعتمدن على الخبز الجاهز، وصار بعضهن يعتمد على أكل الطاعم، والسبكيوت والناعم، وصار التناشب بين النسوة على الأتقاء، والامتلاك، وصارت حياة بعضهن مشتريات، وإرتباطات مالية حتى آخر الشهر، وهو عد ارتداد الرقوم التي ترسله الدول المانحة مقابل الهدوء، وتدمير محطات تهويد الأرض.

لا يتكدر عائل لحق المرأة الفلسطينية في حياة كريمة، ولا يحسدنا رجل على ما قدمت له الحضارة من وسائل راحة، ومن تطور، ومن حق في الدنيا الدنيا كاحسن ما يكون، ولكن لكل المرأة الفلسطينية أن تفتكر ذاتها أنها تعيش تحت رحمة الاحتلال الإسرائيلي، وأن قدم المستوطن اليهودي تدوس على رأس كل مقدس في فلسطين، وأن لا حمايتها لمن قصف الطائرات الإسرائيلية، أو لا يحافظ على استقرار حياتها المرأة الفلسطينية من تقلبات الزمان، ولا ضمان لثبات أيها من أوقات الخاطف، أو لحياة زوجها من سجن، أو جرح بليغ، ولا راج للبيت المرأة الفلسطينية من قدفة دياية، أو شفرة جرافة. فلماذا يجب الحصار الإسرائيلي للنسوة في قطاع غزة رغم عدمهن على الفرح والخائف، وحياة الجسد، ورغم عدم معرفة غالبيتهن دلع النسوان إلا في مقائل العجيب، قبل أن ترضيهن صفه الواقع، فالرأة الفلسطينية في غزة من معدد الدرر على فرقة الولادة، وإنما حامل، أو مرضع، أو كالمها، وإما تودع شهيداً، أو تنتظر سجيناً، أو

فرج بوالعسّة*

■ كان الإسلام العربي الحضاري، الذي انمض الحضارات الجلورة والبعيدة، شمالا للآعراق والقوميات والثقافات، والديانات أيضا؛ وحتى قبل الإسلام كانت الثقافة العربية زاخرة بقيم التسامح واحترام الآخر... فالجمهورية فقد كانت «جمهورية تاريخية في وقتها، كان العربي لا يسمح لنفسه بسؤال ضيفه إلا بعد مرور ثلاثة ايام من ضيافته، غير مقرنى فيه فسله أودينه أولونه، وتشكّل مسجل الفصول، الذي يعرضه على مبدأ ألا يظلم غريب ولا غيره، وأن يؤخذ المنظوم من القلم، وكانت نار الكرم اللذيعة، تدعو، عن بعد، عابري السيليل ضيوفها لاطعام وأسهيلا، ودون تعميّن، فالقادام مجهول لونه ولغته ودينه.

وقد لجأ إلى مكة والبلدنة، قبل الإسلام، أعداد كبيرة من المسيحيون من المسيحيين واليهود فارين من اضطهاد الرومان أو الفرس. وعاشوا بسلاا آمنين.

وفي عصر الفتوحات الإسلامية احترم الإسلام ثقافة الآخر: لغة ودينا وعادات. وكانت العبيدة العمرية، بالترزامن مع عصرها، ميثاقا إنسانيا عتوقا، غير مسبوقة تاريخيا، في حيث احترام الأخر- المختلف دينيا، وإعلاء الأمان وتوفير الأمن له، كما جاء في كتاب الخليفة عمر بن الخطاب لأهل القدس بعد فتحها، العام 638هـ-

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عبد الله، عمر، أمر المؤمنين، بأن إيليه من الأمان... أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم ولكتاسهم وصلياتهم وسقمتها وبريتيها وسائر ملتها.. أنه لا تسكن تناسمهم ولا تهدي، ولا لا يتقضونهم ولا من حيزتها ولا من صلبيهم ولا من شى من أموالهم، ولا يمتص منكم على دينهم، ولا يضاّر أحد منهم، ولا يسكنن بايلينا معهم أحد من اليهود.

وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل الدائن. وعليهم أن يخرجوا منها الورى من اللصوص. فمن خرج منهم فهم آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا أمانهم. ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية.. ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلى بيهم وصلبهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى أهل إيلياء من الجزية.. فمن شاء منهم فقد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. ومن شاء سار مع الروم، ومن شاء رجع إلى أهله، فإنه لا يؤخذ منهم شيء على يحدض صاحبهم.

وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله ودمه يسوه ودمه النكاة ودمة المؤمنين، إذا أعطوا أهل السلم، في الجزية.

كتب وخضر سنخ سنس عشرة هجرية.

شهد على ذلك: خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف وعمر بن العاص معاوية بن أبي سفيان،

كان العرب المسلمون في فتوحاتهم، أو غزواتهم إذا شئت، ملتزمين، إلى حد كبير، بالقيم الإنسانية للحميدة، المثبتة في وقتنا حين حرب صارمة، لم يقاهه جنيف باكتنر من ألف عام... كما في رسالة الخليفة أنبي بكر إلى أبي جنداد: «لا تخرونا ولا تغلوا ولا تتغوروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا مغيباَ ولا شيعا كبيراَ ولا امرأة ولا تقتلوا والنقلوا نخلًا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تدبجوا شاة ولا بقره ولا يعيزاَ إلا المأكلة وسوف نمرن على قوم فرغوا أنفسهم في الصوامع

وعلى وجه الخصوص مدينة(عدن) كعاصمة للجنوب، وشبوة وحضرموت باعتبارهما المصمر الرئيسي لثروة الجنوب. وتناكد هذه المسألة إذا تذكرننا إصرار القوات الشمالية حينئذ على دخول (عدن)، برغم صدور التحذيرات الدولية والإقليمية، وبرغم صدور قرارى مجلس الأمن الدولي رقمى (924) و(931)،

بوقف الحرب وعدم دخول (عدن)، ومع ذلك كله تم احتلال عدن في السابع من تموز(يوليو)، وهو اليوم الذي اطلق عليه (يوم النصر العظيم)، أي (اتصال الشمال) على (الجنوب)، والذي ظل نظام صنعا يحتفي به رسميا لعدة سنوات.

3. بعد استكمال العمليات العسكرية واحتلال الجنوب، جرى الانتقال إلى الجانب السياسي والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وذلك بهدف طمس والغاء هوية الجنوب، وذلك جرى تحذيف الجنوبيين من الاقتراب، وأحتى التلطف بكلمة (الجنوب)، بل وكل ما يمت إلى الجنوب بصلة. كما جرى وصم مواطني الجنوب، بنعوت: الانفصالية والخيانة والكفر والارتداد، وغيرها من نعوت الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية والشمولية.

وفي هذا السياق، كان القرار الأول لنظام صنعا، هو انتزاع المشاركة الرمزية للجنوب في قيام وحدة 22 ايار (مايو) 1990، وتكوين كيان (الجمهورية اليمنية)، وذلك عندما تمت منتجة رفغ علم (راية) دولة الوحدة في قصر الرئاسة ببالنواهي (عدن).. ومنذ 9/7/1994 بقي علي عبد الله صالح (رئيس الشمال)، هو فقط من نراه يرفع ذلك العلم في مناسبات توحيد البلدين، وغاب الأستاذ على سالم (جنوب) عن ذلك المشهد، وتناسى الحاكم أُنّ المشهد الأصلي، الذي راق مراسم رفع العلم في يوم 22 ايار (مايو) 1990، قد ترسخ في أذهان الجنوبيين، وأنهم قد رووه ولقوه لأبنائهم وأحفادهم.

4. ثم جرى الانتقال إلى تدمير ومحو كل ما يمت بصلة إلى تجربة الجنوب، منذ الاستقلال الوطني للجنوب حتى يوم الوحدة، وذلك من قبيل: تدمير مؤسسات القطاع العام، ومزارع الدولة والجمعيات التعاونية الزراعية والخدمية والاستهلاكية والسومية، كما جرى استحابة كل ما هو على أرض الجنوب وما يقع تحتها، لصالح حفقة قليلة من متنفذي السلطة الحاكمة.

وبالعلاقة مع ما سبق نكرة، جرى تنفيذ عملية تصفية مدروسة للجنوبيين، من مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والدبلوماسية كافة، كما جرى في الوقت نفسه تنفيذ عملية إحلال للوظائف في الجنوب، بعناصر من المناطق الشمالية، وقد تمت هذه العملية بطريقة برمجة ومنهجية، وذلك باتجاه تنفيذ سياسة تغيير ديمو غرافي لسكان الجنوب، بحيث يتحولن إلى أقلية داخل الجنوب في المدى المتوسط كحد أقصى.

ومن خلال الحرب ونتائجها، جرى الانتقال لإجهاز الكامل على الكيان السياسي لوحدة ايار(مايو) 1990، وذلك من خلال التعديلات السريعة المتتابعة للدستور دولة الوحدة، الذي تم الاستفتاء عليه بعد توحيد الكيائين المذكورين، وبحيث فقد

الفيدرالية شرط اساسي لاستمرار اتحاد الجنوب مع الشمال

اليمن: واقع ومستقبل دولة الوحدة

الدستور المعمول به حاليا شرعيته باعتباره دستوراً لدولة (الجمهورية اليمنية)، المؤسسة بموجب العقد السياسي بين كل (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) و (الجمهورية العربية اليمنية)، حيث لم يتفق منه سوى خمس مواد.

وبالتالي فإنّ حرب (الشمال) على (الجنوب)، قد نتج عنها واقعان سياسيان أساسيان: الأول، هو الغاء وإقصاء (الجنوب) –المكوّن ألى جانب الشمال- من كيان دولة الوحدة، والواقع الآخر، يتنبّل في أنّ الدستور المعمول به، ليس له علاقة بدستور دولة الوحدة المستقنى عليه.

وبذلك فإنّ المنطق والواقع، يؤكدان بأنّ الحالة الراهنة التي نحن فيها، ليست لها أية علاقة بما جرى الاتفاق عليه فيما يخص قيام دولة الوحدة، بل إنّ ما نحن فيه له علاقة بمؤكّدة بأهمية تلبية السياسي، الساسي، الذي كان سائدا قبل ايار(مايو) 1990، وبذلك فإنّ النظام الجمهوري العربية اليمنية الذي كان سائدا في (الشمال)، وهذا ما يؤكّد إصرار على عبد الله صالح على الاحتفال بيوم تلبية للسلطة في الشمال، الذي يوافق 17/مايو1979، أي قبل قيام دولة الوحدة بأحد عشر عاما، وهذه الحالة السياسية لا تعني الجنوبيين بأي شكل كان، وعلى هذا الأساس بدأ الجنوبيون منذ عام1997، ي طرحون قضيتهم علنا وقوة. وقد اختاروا بخرض تحقيق أهدافهم، مجموعة من الطرق والوسائل ذات الطابع السلمى والقانوني.

الاحتجاجات منذ 2006

وبسبب الحيز والموضوع، فإننا سنقتصر حديثنا هنا فيما يخص هذه الطرق والوسائل، بالحديث عن حركة الاحتجاجات والاعتصامات السلمية، التي شرع الجنوبيون بتنفيذها منذ عام 2006.

قد أدرك شعب الجنوب أهمية المثل القائل: (إذا أزدت أن تقفز جيدا، فتراجح قليلا)، ويعني ذلك ضرورة القيام بمراجعة نقدية لمتعدد من الممارساتهم السابقة، ومن هنا فقد اكتشفوا أهمية (التسامح والتصالح) فيما بينهم كجنوبيين. فاختارت الحكومة الأولى والحكيمة في الوقت ذاته، وعلى أساس ذلك، واطلاقاً من سمو هذه الفكرة، جرى تكوين (ملتقيات التسامح والتصالح) في مختلف مناطق الجنوب، وكان الهدف الرئيسي لهذه الملتقيات، هو تيسان وتجاوز كل الجروح والآلام، التي نتجت بسبب الصراعات السياسية المختلفة، التي حدثت في الجنوب منذ الاستقلال الوطني حتى قيام الوحدة في ايار (مايو) 1990.

ومن الأخرى المفعج أنّ السلطة لم تُرق لها هذا الخطوة الإنسانية، ولا تحزى تستخدم مختلف الوسائل (الإعلاميات-و جيش وأمن ومخابرات وإعلام وموارد مالية وكل ما بيدها من سلطات أخرى -من أجل تشويه وإفشال ما رغب الجنوبيون بتحقيقه.

دلع نسوان في غزة

مخيم خان يونس كالتسابق، يلتقن في أحد البيوت خارج قرن الطين، يخيزن، ويثّرزن، ويهزّان بمن تأمر على غزة الحصار، وحديثي يدور عن الصمود، وعن الحياة التي كانت السبب في كل تكية حلت بالשבك الفلسطيني، منذ ضياع فلسطين سنة 1948، وحتى اليوم، وتحدثت النسوة عن ضرورة التحمل حتى يتكسر الحصار، وعن غيرهن الكرامة والإصرار في فطن الأطفال.. ويحدثن عن أرض يوسف فلسطين ثم اغتصابها، وفرن منها، ليصير اسمها إسرائيل، وأن هدف هذا الحصار الظالم هو التحلي عن عق العودة للجنين، والتسليم بالقدس يهودية، والتوقيع على معاهدة سلام وأمن لليهود في كل فلسطين.

وللحقيقة، فليس كل نساء غزة على قلب امرأة واحدة، ويعشن حالة الكرامة، بعض النسوة في غزة لم يحملن الحصار، و غير معتادتات بشيء اسمه صمود، وفلسطين، ولا يعترفن بلوطن الذي لا يحقق لهن مساحلهن، وهن لم يسمعن شيئا عن الأسيرة الفلسطينية «قاهرة السعدي، الحكومة بالؤيد في السجون الإسرائيلية، ومضى عليها سبع سنوات لم تحلل عنها بأطفالها الأربعة، ولم تمسّض شعرهم، وتتمنى أن تقبلهم، أو تغالبهم فقط، هؤلاء النسوة الغريبات عن أجواء فلسطين يصرخن من الألم، والحزن، ويشتن، وضنّ ذرعا بالحصار.

تقول امرأة فلسطينية لجارتهي وهما تشعلان في الطين: فشن ذلك نساء في غزة، من ينشد وطلنا يتحمل الحمل، ومن كانت تغني على شاشة تلفاز فلسطين: آين الراتب، فإن البنوك في غزة بأمر راعيها تقول لها: فشن، فشن!

* كاتب من فلسطين

عنصريات عرب اليوم.. مسخرة

حيث مجموع ما ينتج نحو ثلاثمئة مليون عربي، أقل مما تنتجته أسبانيا، التي كان يحتلها أسلافهم.
أو هي عنصرية يدعوها الاصفهاني الديني، بينما الإسلام، في جورهه الروحي، مانقض للعنصرية العرقية، وعلى المني من «أنكم أزمة أخرجت للناس،»سوى تعبير عن أن المؤمنين بالإسلام هم خير آخوة ظهروا للناس.

أن التعبيرات والممارسات العنصرية هي تحصيل حاصل نفس بشرية (لا دون إنسانية) بغض النظر عن دوافعها أو دواعيها، إذ لا يمكن اعتبار الكائن البشري إنسانا وعصريا في الوقت نفسه، إذ أن شرط كونك إنسانا مشروطا بكونك تأسس لغويا بما هو عليه من حيث كونه فاعل، في جورهه، دون أي اعتبار لتصوراتك الذهنية أو الفكرية عن باطنه أو ظاهره.. إذ بعد ذلك من ذاته.. حتى قد تصل إلى الاشراق الرمويي الحارقي للمعادة: أنا الآخر!

وهنا يقول قرآن المسلمين: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيم...»، أي إنسان في أحسن تقويم روحاني عقلائتي.
وهو يتخصص به الإنسان العربي المسلم، لذلك من الشين للعربي، المسلم تحديدا، الحصول على تراث ثقافي/ديني، ينبذ العنصرية، فقرأ ونظرا، أن يؤدي الصلوات الخمس كما أتفق، ويمارس الصلوات العنصرية في أحد تعبيراتها: في الاحتفال الذكوري الرمزي للمرأة.. بالسخرية من الأقرام وذوي السمنة، وذوي الحاجات الخاصة (وتصاحب العاهات بالمنطق العنصري الشوارعى).. استصغار إنسانية الأجانب (ليس الأجانب البيض)، إنما عمالة العالم الثالث من الأسويين والأفارقة، الذين يعملون كاشيا عبيد... ويؤيدون كموضوع العنصرية من شخصيتهم، ومكانتهم الاجتماعية، ويروّعون تطهيم للعربية، في السلسللات والمسرحيات الهزلية وبرامج الكاميرا الخفية...وتصل إلى استهداف العبودي للاطفال الأسويين في سياق جمال!

وهناك عنصرية العرب الخليجين ضد العرب غير المواطنين الذين ينظرهم بعنصريتهم على مفهوم وفرانهم... بل ضد الخليجين بعضهم البعض باعتبار بعضهم أرقى من بعضهم!

وعلى وجه آخر هناك عنصرية عرب الشرق والمغرب ضد الخليجين، بالنظر إلى عصبهم،متكلمخين، غير الفرنجة تحت اقدمهم على النفط! وهناك عنصرية «القومية العربية،الشيوعية بالغة أفكار منظريها وإنقلابييها الذين اختزلوا فكرة وجود «عربية» باعتبارها عمق عرق واحد، ذات «إمكانة خالدة»، مما أنتج عووجية عنصرية شوية، أفسدت، تماما، إمكانية معالجة فكرة «العربية»، بما هي ثقافة وليست عرقا لائسا.

وقد غفلت تلك الإبيولوجية أن بين نحو ثلاثمئة مليون قاطن في جغرافيا الثقافة العربية، من الربع الخالي إلى وادي الذهب، يتواجد عشرات الملايين من المواطنين باللغة العربية، والمؤمنين بالاسلام، دون أن يكونوا عرب، بل أفراد وأماذج وطوائق وإقليات، لكنهم لا يتكلمون اللغة العربية.. ولا الثقافة العربية، ويوجدون النطق بها والافتقار إلى ثقافتها.. لكنهم يرفضون أن تستعمر لسانهم الخاص وتصادر ثقافتهم الخاصة.

* كاتب من ليبيا

السنة العشرون -العدد 6077 الثلاثاء 16 كانون الاول (ديسمبر) 18 ذو الحجة 1429هـ



الوحدة، أي العودة إلى نظام (الجمهورية العربية اليمنية)، وهذا يتعارض تماما مع جميع الاتفاقيات السياسية، التي تم إبرامها بين دولتي (الجنوب) و (الشمال).

5- وعلى أساس المعطيات السابقة، فقد كان المطلب الأساسي للحراك السياسي لشعب الجنوب-وفي حده الأنتى-هو استعادة الجنوب لوقعه الكامل في هذه الوحدة، ولدوره كشريك في الثروة وصنع القرار السياسي.

ولأن السلطة قامت مثل السفينة التي فقدت السيطرة داخل بحر هائج، فقد أضاعت هذه الفرصة، وبدلا من استخدام العقل فقد اختارت القوة، ذلك لأن مطلب الجنوبيين لم يعد محمدا بالعودة إلى مجريات (وحدة مايو)، بل صار مطلبهم هو صياغة وحدة الكيائين السياسيين(الجنوب والشمال) في إطار صيغة الفيدرالية، وذلك كشرط أساسي لاستقرار اتحاد الجنوب مع الشمال.

وقد توصل الجنوبيون إلى نقطة اللاعودة، خاصة مع يرون هم يوما يتعمد السلطة تبذير وتميزير شروط تهميد بطريقة سيئة، لإنفاقيها في المناطق الشمالية وحرمان مناطقهم من هذه الثروة، علما بأن الجنوب ينتج نحو 75% من الناتج القومي، كما يشكل الجنوب نحو ثلثي مساحة (الجمهورية اليمنية)، كما يمتد الجنوب على شواطئ بحرية بطول نحو 2000 كيلومتر. أي باختصار شديد أنّ الجنوب ينتج ويوجع، ويشغلها ياكل ويشبع.

وختاما، يمكننا أن تلخص المشهد في محطة (دولة الوحدة)، بأنها-أي دولة الوحدة- آيلة للسقوط والتحلل، إذا لم تسرع السلطة الحاكمة في صنعاء بالتخاذ الخطوات الآتية، وبدون إبطاء لتلك الآولى، الاعتراف بخطأ شكل الوحدة الاندماجية المعمول بها. والخطوة الثانية، هي الاعتراف الكامل وبدون شروط أو استثناءات بالقضية الجنوبية، كما شرناها في سياق موضوعنا هذا، والخطوة الثالثة، هي إعادة النظر كلية بكل ما ترتب من هذه الوحدة الاندماجية منذ أيار صيف1994. مع اشتراط أن تتم هذه الخطوات مع الملتين الحقيقيين للجنوب، في الداخل والخارج. والسلطة تعرف هؤلاء جيدا، وعندما تقرر ستجدهم، كما أنّ أي تأخير أو تكلؤ، سيضع السلطة أمام اختيارات أو اضطرابات أخرى، وبالطبع ليس من بينها صيغة الفيدرالية.

أما رفع علي بن عبد الله صالح لصوته، وتكبير الجنوبيين بأن وثائق الوحدة محفوظة في الأمم المتحدة والجامعة العربية، فهي لا تعني لثبات شيء بشي، ذلك لأنّ الجنوبيين يعرفون بأنه حتى وثائق الوحدة بين سورية وجنوب، ومصر كانت محفوظة ومودعة في هاتين المنطقتين، ومع ذلك فعندما اختار الشعب السوري فل الارتباط مع مصر، لم يكن أمام الرئيس عبد الناصر سوى العرض الصريح، علما بأنّ الشعب السوري لم يلق حتى هذا الأمر في المائة مما يلاقيه شعب الجنوب الآن.

والعجيب أنّ السلطة تجاهله أنّ الوثائق الدولية، تركز بدرجة أسعوب على مبدأ حق تقرير المصير لكل الشعوب بدون استثناء، متى أراد أي شعب أن يحقق هذا المبدأ، والسؤال هو: كيف سيكون رد سلطة صنعا، إذا ما رغب الجمعم الدولي باستقاءة شعب الجنوب على الاستقلال أو البقاء في هذه الوحدة؟ فهل سيكون موقف هذه السلطة هو الرضف ومحاربة المجتمع الدولي؟ وإذا رفضت، ألا يؤكد ذلك، بأنّ هدف هذه الوحدة الحالية، لم يكن سوى الاستقلال على ثروة الجنوب واستنزافها؟

وسوف أكون لنا مقفة أخرى مع مشهد محطلنا الثانية، وهي انتخابات نيسان (أبريل) 2009.

* أستاذ في كلية الاقتصاد - جامعة عدن

بين دكتاتوريتين

سليمان بوصفه*

■ الديكتاتورية داخل الجماعات والأحزاب السياسية في بوتيفة(1999 – ما ينأهية) لا تختلف كثيرا عن ديكتاتورية الجزائر الإسباني فرانسيسكو فرانكو (1936 – 1975) سوى أنّ هذا الأخير مارس الحكم المطلق وبنى دولةً وطنية صلبة مهدت لقيام الحكم الملكي الدستوري في إسبانيا، في حين يُمهد الإسراع المطلق في الجزائر لتحقيق سيناريو دولة مثارة تحتكمها الميليشيات والعصابات على غرار ماجيري في الصومال وفي أفغانستان.

عندما يقف المرء في الأثرية الإسبانية أيام حكم فرانكو وحاشيته يوجد أن الأساليب القمعية التي مارسها عصرا ذلك هي نفسها التي تتكرر في الجزائر رغم أن العالم يعيش بداية القرن الواحد والعشرين، فمصاهرة الحريات وملاحظة الكتاب والشراء والبدعين والتنصت على المعارضن وقمعهم، كل هذه الأساليب اتبعتها فرانكو وقلدها بوتيفة قريبا ظلما ثمّ بن أعظم سيفور للحصاية له ولحاشيته وسيقبئه في الحكم مدى الحياه.

مُصدّرة كتاب: بوميات رجل جرح، للصحافي محمد بن شيكو ومنعه من التداول في الجزائر، تُذرّني بمصداقها: مخاربات فرانكو للرواية الإسبانية: تقديرها للشخصية كيخغ كونغ.

فالغويا ليانياتي المعروف بأنه عاث فسادا في العاصمة طوكيو، تحول إلى نجم في أفلاها هو ليهود وذاع صيته في العالم، غير أن المخاربات في ذلك الوقت منعت نشر الرواية الإسبانية التي تستند على أحداث قصّة الفيلام الخيالية بـحجّة أن الكاتب بدأ يلمّح إلى شخصية القائد المُستبد، ومن سخرياته القرن فإن رقابة حزب الفالانج أو الكتابات منعت دعاية إعلانية في تلفزيونها الأوحد، كان عنوانها (الحاجة إلى التغيير) وهي دعاية لشروط البراندني الذي يُنتجُه مصنع جiras للمنتظر!

فالتعبير، كلمة تزج الستبديين كثيرا، وليس من باب الصدق أن لنمس ذلك العنشق الأعمى لشعار الاستمرارية، المُلقب في كل ركن من أركان جمولية بـ «توليفة التي تعبّر التغيير كقرا وزندقة.

الفالانج لاحقت الماركسيين كما لليبيراليين وضربت السواح اليبهيتيين في سواحل برشلونه باعتبارهم يحطلون أفكار الليبرالية، الفالانج تحسست على الأعراس وعلى المآتم والجنائز واعتقلت رجال الدين من كرادلة وقساوسة وهددهتهم بعدم التعرض لتاريخ فرانكو الثوري. الجزائر عاشت

د. أسامة عثمان*

مع كل يوم يقربنا إلى التاسع من كانون الثاني (يناير) القادم، موعد انتهاء صلاحية الرئيس محمود عباس، بيزاد التوتير بين تصامير السلطة في رام الله وانتصار الحكومة في غزة، وفي الساحة الفلسطينية بصفة عامة، ويرى البعض في دعوة الرئيس الفلسطيني إلى انتخابات رئاسية وتشريعية -يحدد موعدها مطلع العام المقبل – ترسيخا لالتقسام، ويزاد أخرون وسيلة لإضفاء الشرعية على الرئيس أبو مازن؛ ليتمكن من المضي في طريق التفاوض مع الحكومة «الإسرائيلية» القادمة، مع توقع البعض أن يطرأ حراك من أي نوع يجراولة هذه المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة، وفي مناطق السلطة، وفي «إسرائيل»، غير أن الأسباب الموضوعية التي تحول دون الحسم تبقى قائمة، إلى أن يتم التوافق بين الأطراف الفلسطينية والإقليمية، وحتى الدولية المتنازعة، وهذا ما لا مؤشرات علنية عليه حتى اللحظة.

والمشاهد البصرية بعكس الانفراج، فقد تصاعدت وتيرة الهجمات متوخران بين حماس والسلطة على خلفية قضية حجاج غزة، حتى بلغ الرئيس الفلسطيني أن أنزل حماس عن رتبة «إسرائيل» في يد الخلع والعدوان، وفي جزئية معينة، وجعلهم رتبة المشركين والفرطة في تلك الجزئية؛ فرد عليه الناخبين حماس شرعي والمصري واضفا اياه بـ«مسلمة الكذاب» ما يؤشر إلى مستوى الخلاف وعمق الفجوة المتسعة.

في هذه الأثناء لا يستطيع أحد الطرفين أن ينكر وجوده في الأزمة، التي لا يكون من الناقلين باللغة العربية، والمؤمنين بالاسلام، دون أن يتكلموا عرب، بل أفراد وأماذج وطوائق وإقليات، لكنهم لا يتكلمون اللغة العربية، ولا الثقافة العربية، ويوجدون النطق بها والافتقار إلى ثقافتها.. لكنهم يرفضون أن تستعمر لسانهم الخاص وتصادر ثقافتهم الخاصة.

* كاتب من فلسطين

الفلكي التونسي الذي توقع مصرع ديانا العام المقبل سيشهد رحيل فنانه عربية كبيرة «معشوقة الجماهير»

طبيب استرالي يصنع نبيذا يخفض خطر النوبات القلبية

■ سيدني، (استراليا) - يو بي أي: قال طبيب استرالي إنه صنع أفضل نبيذ صحي في العالم بإمكانه تنظيف الاوعية الدموية وخفض خطر الإصابة بالنوبة القلبية عند احتساثة.

وكشف الدكتور فيليب توري من سيدني نوري من سيدني موقع news.com.au الاثنين أن كل زجاجة من النبيذ الجديد تحتوي على أكثر من 100 مرة من مادة «الريسفيراترول»، المضادة للاكسدة، من النبيذ العادي.

وأوضح توري أن مادة «الريسفيراترول»، resveratrol، الموجودة بشكل طبيعي في العنب، تساعد على تدفق الدم وتنظيف الأوعية الدموية من بقايا الدهون التي تعلق فيها وتسمى «أثيروسكليروتيك بلاك»، atherosclerotic plaque، مشيراً إلى أن النبيذ الجديد يجعل ك «منظف» للاوعية الدموية.

أضاف «في حين أن الفوائد الإيجابية لشرب النبيذ باعتدال موثقة في الكثير من الدراسات منذ زمن طويل إلا أن وجود مثل هذه الكميات الكبيرة من المواد المضادة للاكسدة فيه هي أخبار طيبة بالنسبة للذين يحسبون النبيذ».

وقال إن الذين سوف يشربون هذا النوع من النبيذ لن يلاحظوا الفرق، مضيفاً «إنني أشدد على أن أفضل النتائج يمكن الحصول عليها عن طريق تناول هذا المشروب باعتدال»، محذراً من مخاطر الإفراط في تناول الكحول بشكل عام.

أم بلجيكية باعت نوأها لإجراء جراحة تجميل

■ لندن (بريطانيا) - يو بي أي: وجهت السلطات البلجيكية اتهاماً إلى والدة في الـ31 من العمر ببيع نوأها مقابل 13 ألف دولار واستخدام المبلغ لإجراء جراحة تجميلية.

ونكرت صحيفة «ذي صندي تايمز» أوف لندن البريطانية أن صونيا رينغوار من مدينة غانت البلجيكية، وهي عاملة في أحد المطاعم، اتهمت بارتكاب «تصرف محط لقر» نوأها الذكر.

والقي القبض على المرأة في الأسبوع الماضي بعدما اطلع زوجها مارك بوبي (48 سنة) الشرطة بالأمر.

وأفادت الصحيفة أن رينغوار باعت نوأها إلى إحدى صديقاتها كي تدفع تكاليف عملية شفط الدهون التي أرادت إجراؤها ومن ثم قررت الخضوع لجراحة ربط المعدة من أجل تقليص شهيتها.

وقالت رينغوار، وهي أم لـ5 أولاد تتراوح أعمارهم بين 3 و13 سنة من والدين مختلفين، للشرطة أنها اعتلت نوأها لصديقتها التي لا تستطيع الإنجاب.

وتواجه المرأة أيضاً تهمة الاحتيال على زوجين هولنديين دفعا لها كي تحمل عبر التلقيح الاصطناعي ولكنها لم يتسلما أي طفل.

أقدم عنكبوت في العالم كان يعيش في جنوب انكلترا قبل 14 مليون سنة

■ لندن - يو بي أي: يجري علماء بريطانيون دراسة على ما يعتقد أنه أقدم بيت عنكبوت في العالم يرجع تاريخه إلى الحقبة التي عاشت فيها الديناصورات قبل نحو 140 مليون سنة.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» أمس الاثنين أن العلماء من جامعة أكسفورد استخدموا تقنيات ميكروسكوبية متقدمة من أجل الكشف عن محتوى بيت العنكبوت والسلاك الحريرية التي بداخله ولمعرفة ما إذا كانت تختلف عن تلك التي تتسجها عنكب اليوم، مشيرة إلى أن بيت العنكبوت كان داخل مادة صمغية متحجرة كهرمانية اللون تسيل من الأشجار عند قطعها في جنوب انكلترا. وأضافت أن جابمي هيسوكس وهو من هواة صيد الاحفريات عثر على بيت العنكبوت قرب بيكسهيل شرق مقاطعة ايسيت ساسكس. وتبين للعلماء أن عنكب تلك الأيام كانت تستخدم التقنيات نفسها التي تستخدمها عنكب اليوم من حيث نسج خيطها واعداد المصيدة للحشرات التي تعلق في شبابها وتقاتل عليها كمصدر أساسي لغذائها.

أضاف هؤلاء أن اكتشاف بيت العنكبوت يشير إلى أن العناكب ربما وجدت على الأرض أبكر مما كان يعتقد سابقاً، مشيرين إلى أن هذه المادة الصمغية هي التي حفظت بيت العنكبوت طوال هذه الفترة.

أكبر معمرة في العالم.. أوزبكية عمرها 128 سنة

■ طشقند، (أوزبكستان) - يو بي أي: تزعم امرأة من أوزبكستان أنها أكبر معمرة في العالم، إذ تقول إن عمرها 128 عاماً.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مسؤول في وزارة الداخلية الأوزبكية قوله إن «توتي يوسوبوفا» ولدت في العام 1880، وأنها عملت لسنوات في إنشاء قناة ومنحت ميدالية الجد من قبل الرئيس سلام كريموف».

وأضاف «بلغت توتي هذا العام 128 عاماً.. وأضاف أن السكان المحليين يحترمونها على أمانتها وإبداعها ويستمعون إلى نصائحها.

وفقاً لجموعه أبحاث الشيخوخة فأن ماريا دي جيسوس سانتوس من البرتغال هي أكبر معمرة في العالم بعمر يناهز 115 عاماً.

دبي: مخطط لإنشاء أول شاطئ مبرد في العالم

■ لندن - يو بي أي: تخطط شركات بناء لتشييد أول شاطئ مبرد في العالم قرب فندق فاخر في مدينة دبي بالامارات العربية المتحدة من أجل حماية أقدام السياح الأترياء من الرمال اللاهية خلال الأيام الحارة.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» أمس الاثنين أن الشاطئ الذي وصفته بالتأوري سوف يشيد قرب فندق «بلازو فيراسكي» الذي انتهى العمل في بنائه في مدينة دبي أخيراً، وأضافت أنه سوف توضع شبيبة من الأنايب تحت الرمل تحتوي على مواد مبردة لامتصاص الحرارة ولجعل السياح ورواد الفندق يشعرون براحة تامة على الشاطئ.

وتابعت أنه سوف تتم الإسعانة أيضاً بأجهزة تبريد عملاقة تضخ الهواء البارد وللتخفيف من سخونة الجو حيث تصل درجة الحرارة ما بين 40 و50 درجة مئوية، ومن المنتظر افتتاح الفندق أو أواخر العام المقبل أو مطلع عام 2010. إلى ذلك، اتحدقت جمعيات تعنى بالحفاظ على البيئة هذا المشروع بسبب تأثيره المحتمل على تبيد المناخ.

وفي هذا السياق، قالت راشيل نويل من مجموعة «كوسيرين» السياحية «إن دبي مثل قلة عالمية، وهناك أشياء كثيرة تثير قلق بقية العالم مثل التبدل المناخي»، مشيرة إلى أن أمورا كهذه «يتم تجاهلها ببساطة كي يواصل الناس أساليب حياتهم المدمرة».

وقد يشكل الشاطئ والفندق عنصر جذب جديد للأفرياء من كل مكان في مدينة تحتوي على أول فندق من فئة سبع نجوم في العالم وهو «برج العرب».

أمرأة توجه رسائل إلكترونية خلال نومها

■ لندن - يو بي أي: سجل الأطباء أول حالة لاستخدام الإنترنت خلال النوم بعدما وجهت امرأة في نومها رسائل إلكترونية إلى أصدقائها طلبت منهم الحضور إلى منزلها وإحضار الكافيار والكحول.

وأفادت صحيفة «تلغراف» أن المرأة لم تتكلم ما أقدمت عليه إلا في اليوم التالي يوم تلقت اتصالاً من أحد المدعوين المقترضين يؤكد لها حضوره.

وكانت المرأة البالغة من العمر 44 سنة، والتي ذكر باحثون من جامعة توليدو حالتها في العدد الأخير من مجلة «سليب ميدسن» الطبية، قد خلدت إلى النوم عند الساعة العاشرة مساءً وبعد ساعتين سارت إلى غرفة أخرى وشغلت الكمبيوتر والإنترنت كما فتحت حسابها الإلكتروني الخاص وكتبت 3 رسائل إلكترونية.

وأوضحت الصحيفة أن نص الرسالة لم يكن متناقساً ومكتوباً بلغة غريبة.

ونكرت المرأة في إحدى الرسائل «تعال غداً وتخلص من الحميم، عشاء ومشروب عند الرابعة بعد الظهر.. أحضر الكافيار والنبيذ فقط».

وفي الرسالة الأخرى كتبت عبارة «ماذا...».

والغربية وقطاع غزة. وعلى صعيد آخر، توقع الشارني تعرض الولايات المتحدة الأمريكية إلى ما وصفه بعمل إرهابي سيكون أخطر من اعتداءات 11 أيلول / سبتمبر 2001، ولكوارث طبيعية عدة ستسفر عن خسائر بشرية ومادية فادحة.

كما توقع تحطم طائرة ركاب مدنية في حادث وصفه بالعمادي، تذهب ضحيته شخصية عالمية هامة، إلى جانب رحيل فنانة عربية وصفها بالكبيرة ومعشوقة خلال العام المقبل، وتعود الوحدة السياسية بين الصنفي

وأشار الشارني إلى أن أحداثاً كبرى وخطيرة متوقعة في الشرق الأوسط، وبخاصة في العراق، حيث توقع «أن يشهد تقسيماً طائفياً وجغرافياً فعلياً سيؤدي إلى موجة جديدة من الاقتتال والتناحر اليومي».

وتابع قائلاً: «إن العام 2009 سيكون هادئاً في لبنان، حيث سيشهد توافقاً سياسياً وتوحداً الأمر الذي سينعكس إيجابياً على الصعدين السياسي والإقتصادي»، كما أن الانقسام الفلسطيني سينتهي خلال العام المقبل، وتعود الوحدة السياسية بين الصنفي

الاثنين صحيفة «الصريح» التونسية المستقلة، أن العام سيشهد كوارث طبيعية، واضطرابات سياسية وأمنية في العراق، ورحيل شخصية عالمية في حادث تحطم طائرة، وعودة الهدوء والوفاق إلى لبنان، وانتهاء الانقسام الفلسطيني.

ونكر في توقعاته أن العام 2009 سيكون «صعباً من النواحي السياسية والإقتصادية، حيث ستشتد الأزمة الراهنة التي تعصف بالعالم، وستواصل لغاية العام 2011، ما سيؤثر على الطبقة الوسطى».

■ تونس - يو بي أي: توقع الفلكي التونسي حسن الشارني نائب رئيس الإتحاد العالمي للفلكيين تعرض الولايات المتحدة الأمريكية لاعتداءات خلال العام 2009 ستكون أخطر من الهجمات التي عرفتها في الحادي عشر من أيلول/سبتمبر من العام 2001.

وتوقع الشارني، الذي اشتهر دولياً عقب تحقق توقعاته بشأن اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اسحاق رابين في عام 1995، ومقتل الأميرة ديانا عام 1997، في توقعات له للعام المقبل نشرتها أمس



عارضة الأزياء الجزائرية صابرين عرب قدمت هذا الزي من مبتكرات المصممة الجزائرية ميرفت غندور والمستمد من الوان العلم الفلسطيني وقد طرز بعبارة «لكل امرئ وطن يعيش فيه الا نحن، فلنا وطن يعيش فيها، وذلك خلال المهرجان التلفزيوني اللبناني للأزياء في شمال بيروت (أ ف ب)

المستوطنون والزيتون

الياس خوري

هناك سر ما في العلاقة بين الاسرائيليين وشجرة الزيتون. فالاسرائيليون، الذين استولوا على برتقال يافا، وحولوه اسما تجاريا اسرائيليا، وصادروا الزعتر، حيث يمنعون فلاحي الجليل من قطافه، لأنه ملك للدولة العبرية، اتخذوا موقفا معاديا لشجرة الزيتون. منذ البداية، اي منذ تأسيس المستعمرات الصهيونية في فلسطين في اوائل القرن الماضي، لم يحفل المهاجرون اليهود بالشجرة المباركة، ولا بشمارها الشهية، وزيتها الشافي. يستطيع المرء ان يرى في المسألة جهلا بالشجرة ومنافعها، وهو جهل ناجم عن ان المهاجرين اتوا من اوربا الشرقية، حيث لا زيتون ولا زيت. لكن هذا التفسير سرعان ما يتهاوى، حين نعلم انهم كانوا رعماء مع الباذنجان، الذي اعتقدوه نوعا من البطاطا، فمزجوه بالمايونيز واطلقوا عليه اسم حاتساليم بمايو نيز. وهذه حكاية طريفة، سبق لي ان رويتها في مجلة الكرمل. وبصرف النظر عن التشوّه الجوهري الذي حدث للباذنجان، او بيض الجان، كما يقول العلامة فاروق مردم بك، فان الاسرائيليين لم يحقدوا على هذا النوع من الخضار، الذي يعتبره العرب والترك ذروة فنهم المطبخي.

من اين اتت كراهية الزيتون؟ وهي كراهية بلغت احدي نراها في حرب النكبة عام 1948، وما تلاها. ان كان رجال البالمح والهانغاه، يبدأون بنسف بيوت القرى التي استولوا عليها، ويتنهبون باقتلاع جميع اشجار الزيتون، ويقومون بحرق سيات القرية الذي يبنيه الفلاحون في العادة من نبتة الصبار.

اقتلاع الصبار كان مستحيلا، لأنه ينبت من جديد، حتى صار وجود الصبار في الارض هو الدليل على ان المساحات الخربة والفارغة في الجليل، كانت تضم قرى فلسطينية دارسة. عجز الاسرائيليين عن اقتلاع الصبار اجبرهم على تربيته، فاطلقوا على الجيل الاسرائيلي الذي ولد في فلسطين بعد تأسيس الدولة العبرية اسم الصابرا، كي يقولوا ان دولتهم نبتة نمت في الصحراء التي حولها ارضا خصبة. ونحن نعلم وهم يعلمون ان الصحراء الفلسطينية في النقب، وان هذه الارض سميت ارض اللبن والعسل لخصبها، لكن الكذب كان وسيبقى ضرورة كي يقنع الاسرائيليون انفسهم بانهم اصحاب قضية عادلة!

من تبنى الباذنجان والصابار، وجلب اشجار النخيل من كاليفورنيا، كان في وسعه ان يستولي على الزيتون ايضا، ويجول زيت فلسطين، وهو من اشرف الزيوت في العالم بأسره، الى علامة اسرائيلية جديدة.

الحقيقة انني حاشو، وقد ازدادت حيرتي عندما التقيت بأحد الفلسطينيين من سكان عين حوض الجديدة، الذي روى لي حكاية القرية مع اباداة الزيتون. وعين حوض الجديدة لا تقع في الولايات المتحدة، حيث استعاد المهاجرون الى امريكا اسماء مدنهم الأوروبية ووضعوا قبلها كلمة نيو، اي الجديدة. كلا، عين حوض الجديدة تقع في منطقة حيفا في فلسطين، وجل ما في الأمر، ان الاسرائيليين استولوا على القرية وطردوا سكانها منها. وبدل تدمير القرية الجميلة، اقترح مهندس وفنان قادم من رومانيا يدعى يانكو، تحويلها الى قرية الفنانين في اسرائيل. طرد جميع اهالي عين حوض من قريتهم. بعضهم وجد نفسه في مخيم جنين في الضفة الغربية. لكن قسما منهم قرر البقاء، فبنوا قرية سرية في حقول الزيتون التابعة لقريتهم، واطلقوا عليها اسم عين حوض الجديدة، وصاروا يعملون في اصلاح منازلهم التي سكنها الفنانون الاسرائيليون! ومن اجل اقتلاعهم من ارضهم، زرع الاسرائيليون اشجار السرو قريبا من الزيتون، بحيث تفتقر جذور السرو جذور الزيتون وتقتله. لكن زيتون عين حوض الجديدة، صمد كما صمد اهالي القرية السرية، التي ازدهرت رغم كل الصعاب.

اقتلاع الزيتون هو سمة الاحتلال، حتى بعد تدفق المهاجرين اليهود من اصول عربية، الذين جلبوا معهم طعامهم الذي لا يستقيم بلا زيت.

الامر اذا جزء من هسبتريا رأينا احد فصولها مؤخرا في هسبتريا المستوطنين في الضفة الغربية، الذين هاجوا فقاموا باقتلاع اشجار الزيتون، وخصوصا حوالي اربع وعشرين زيتونة رومية، اي عمرها من عمر الرومان، اي الغية، في قرية رأس كركر، الى الغرب من مدينة رام الله، حيث قام مستوطنو زيت رنغان بالاعتداء الهجمي عليها.

المسألة فيها أن كما تقول العرب، انها تعبير عن الحقد على الارض الفلسطينية، وعلى التراث الزيتون الذي اسسه يسوع الناصري حين روى حكاية السامري الصالح، وعلى القدسية التي اضافها الاسلام على الشجرة المباركة التي «يكاد زيتها يضيء» ولو لم تمسه نار»، كما جاء في سورة النور.

الزيتونة تجسد تاريخ هذه الارض، والمشروع الصهيوني برمته هو محاولة لاقتلاع الارض من جذورها، من هنا بعثته وهميته. فالفلاح الفلسطيني زرع الزيتون لأن ارضه وترابه يريدان هذه الشجرة كي تتوازن الطبيعة، وكي يكون الانسان ابنها البكر. اوراق تتلألأ بالأخضر الذي يعيل الى الازرق، وشجرة كأنها تحضن الارض، وزيت صار طعاما ودواء وسكنى للروح.

يقتلون الزيتون كي يقتلوا روح الارض، وامتدادها في الأفق اللامتناهي، وكي تمحي العلاقة بين الارض وجذورها، وبين التاريخ والحاضر.

لكنهم عبثا يقتلون، لأن للشجر ارواحا تتسلق الأفق، وتعلن ان هذه الارض محكومة بأن تستعيد اشجارها.

أحوال الناس

● تصالح البكاري السفير التونسي بالمغرب وعقيلته منيرة عادا الى الرباط بعد احتفالهما بتخريج كريمةتهما سلمى من مدرسة الادارة بالعاصمة الفرنسية باريس.

● تم تدشين موقع «عمان قابوس» وهو أول موقع شخصي لرئيس دولة يدشن بسبع لغات مختلفة (العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الهندية، البرتغالية، الكورية والفارسية)، وتم اهداء الموقع للسلمطان قابوس بن سعيد وللشعب العماني بمناسبة العيد الوطني الثامن والثلاثين وقام بتصميمه كل من حمود العزري وبدر العزري وعبدالحكيم التوبى.

● قدم السفير الإماراتي علي محمد بن حماد الشامسي أوراق اعتماده إلى الملك عبيد الله الثاني ملك الأردن وحضر المراسم التي جرت في قصر بسممان في عمان ورئيس الديوان الملكي ناصر اللوزي ووزير الدولة للإعلام وزير الخارجية بالوكالة ناصر جودة.

● تصال إلى دمشق اليوم الثلاثاء الملكة الإسبانية صوفيا عقيلة الملك خوان كارلوس لحضور عدد من الفعاليات الثقافية الختامية للاحتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية عام 2008.

● بدأت أمس الاثنين بالعاصمة الأردنية عمان أعمال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الذي تشرف على تنظيمه رابطة الكتاب الأردنيين وافتتحته وزيرة الثقافة نانسي باكير بحضور الأمين العام للاتحاد محمد سلماوي.

● عقدت اللجنة التنسيقية لحركة «لا لبيع مصر» اجتماعا في مقر جريدة «الكرامة» الأسبوعية، لسان حال حزب الكرامة تحت التأسيس، وتم الاتفاق على عقد مؤتمر علمي مناقشة مشروع الحزب الوطني لتوزيع أسهم شركات القطاع العام على المصريين من واحد وعشرين سنة فأكثر.

● فيلم الخيال العلمي «يوم هدت الأرض» احتل خلال عطلة الأسبوع الأولى لعرضة المرتبة الأولى بين الأفلام المعروضة في أمريكا. الفيلم يتشارك